



ماكرون متوسلاً البرهان وحمدوك خلال المؤتمر في باريس أمس (إ.ب.أ)

## تعهدات مالية في باريس بينها منحة سعودية بـ 20 مليون دولار حزمة دعم لـ «التحول الديمقراطي» بالسودان

باريس، ميشال أبونجم  
الخرطوم، محمد أمين ياسين

تلقى السودان، أمس (الاثنين)، حزمة مساعدات ضخمة هدفها دعم المرحلة الانتقالية من خلال شطب أو تخفيف أعباء الديون وتشجيع الاستثمارات، وذلك في ختام مؤتمر دولي استضافته العاصمة الفرنسية باريس.

وحصد السودان في القمة التي التزم مساعدته في مواكبة المرحلة الانتقالية نجاحات على أكثر من صعيد ليس أقلها توفير الدعم السياسي الذي عبرت عنه كافة الأطراف المشاركة.

ومن الناحية العملية، سيتمكن قرارات التزامات المؤتمرين السلطات السودانية من الحصول على منح من المؤسسات الدولية تصل إلى ملياري دولار. لكن الخبر الإيجابي كان إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في المؤتمر الصحافي الختامي أن بلاده قررت شطب كامل ديون السودان البالغة خمسة مليارات دولار وتوفير قرض للسودان من أجل دفع متأخرات ديونه لصندوق النقد الدولي محتذبة بذلك حذو الولايات المتحدة

وبريطانيا وأيرلندا والسويد. ويتوجه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أعلنت السعودية خلال مؤتمر باريس تقديم منحة للمساهمة في تغطية جزء من الفجوة التمويلية للسودان لدى صندوق النقد الدولي بنحو 20 مليون دولار، إضافة إلى تحويل رصيد المملكة في حسابي الطوارئ والرسوم المؤجلة لدى صندوق النقد الدولي للمساهمة في معالجة متأخرات وتخفيف أعباء الديون على السودان. ونيابة عن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، رأس الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله،

## واشنطن تتسلح بـ«الدبلوماسية الهادئة»... وموسكو تتحدث عن «جهود كبرى»... ومقتل قيادي في «الجهاد» إسرائيل تضرب بنية غزة



كرة من النار ترتفع من حي الرمال بمدينة غزة بعد تصف إسرائيليين كثيف أمس (أ.ب.ف)

## إجراؤها يكرس سيطرة القوى التقليدية وسط مقاطعة الحراك الاغتيالات تنذر بإلغاء انتخابات العراق

بغداد، علي السراي

معدّها، بحسب ما رشح من مكاتب زعماء أحزاب نافذة في السلطة، لا سيما بعد انسحاب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي من الترشح، وإنهاك قوى الاحتجاج بمعدلات انتخابية صعبة.

ويقول ناشطون لـ«الشرق الأوسط» إن أجواء الخوف تسيطر تماماً على مناطق الفرات الأوسط والجنوب، وإن قرار مقاطعة الانتخابات ينطوي على محاولة لتجذب مزيد من حالات الاغتيال، لكن قياديين في الحراك يقولون إن القرار دشّن أيضاً جهوداً

تندرج عمليات الاغتيال بحق ناشطين في العراق بإلغاء الانتخابات التشريعية المقررة في العاشر من الشهر العاشر. في المقابل ثمة مخاوف من أن تكسر الانتخابات، إذا أجريت، سيطرة القوى السياسية التقليدية، لا سيما في ظل مقاطعة الحراك. وأضاف أن «مواقفنا ووباتت الفعاليات السياسية التقليدية أكثر إصراراً على إجراء الانتخابات في

بغداد، علي السراي

وفي موسكو، أوضح مصدر مقرب من وزارة الخارجية الروسية، لـ«الشرق الأوسط» أمس، جانباً من تفاصيل التحرك الروسي الذي وصفه بأنه كان نشطاً وفعالاً منذ اليوم الأول للازمة الحالية، في «اتصالات مكثفة مع أعضاء اللجنة الرباعية، وتم توجيه تعليمات محددة لممثل روسيا في اللجنة بتكثيف التحركات. وأضاف أن «مواقفنا قوبلت باعتراض أميركي».

(تفاصيل ص 4 و 5)

وزير الدفاع اليمني: معركة أرب مصريرية  
مرشح رئاسي منافس لإردوغان يطلق حزباً جديداً  
حركة «طالبان» تهدد علناً بقتل «أعداء الإسلام»  
مشاهدة سعودية لافتة في معرض «سوق السفر العربي» (اقتصاد)

وزير الدفاع اليمني: معركة أرب مصريرية  
مرشح رئاسي منافس لإردوغان يطلق حزباً جديداً  
حركة «طالبان» تهدد علناً بقتل «أعداء الإسلام»  
مشاهدة سعودية لافتة في معرض «سوق السفر العربي» (اقتصاد)

## وفد أميركي يزور شرق الفرات لـ«دعم الاستقرار» وقتال «داعش» الأسد «يُغازل» جمهوريات «الفضاء الروسي»

موسكو، راند جبر  
واشنطن، علي بردي

عكست زيارة رئيس جمهورية «إبخازيا المعلنه من طرف واحد، أصلاً بجانبا، إلى دمشق، توجهها لدى الرئيس بشار الأسد لتعزيز العلاقات مع الأقاليم الانفصالية في «الفضاء الروسي».

وأقادت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا)، بيان الأسد و«جانبا بحثاً في «تعزيز التعاون الثنائي وفاق تطويرة، والعمل المشترك من أجل

الانطلاق نحو مرحلة جديدة من تعزيز وتمتين العلاقات بين البلدين»، وأنه «تم التأكيد على تمسكهما بقراهما المستقل».

ولفت الإنظار أن الزيارة، وهي الثانية لـ«رئيس» إبخازيا إلى دمشق، حملت تسمية «زيارة رسمية»، واشتمل جدول الأعمال فيها على مروحة واسعة من اللقاءات. وتشكل الزيارة الخطوة الثانية لتعزيز التعاون الثنائي بين الجمهوريتين، وفقاً لبيان إبخازيا بعدما كان الطرفان تبادلاً لفتح السفارات في أكتوبر

على صعيد آخر، جددت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التزامها دعم الحفاظ على «الاستقرار» في شمال شرقي سوريا، وذلك خلال زيارة قام بها وفد أميركي برئاسة القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية جوي هود إلى شرق الفرات، حيث عقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في «قوات سوريا الديمقراطية» و«مجلس سوريا الديمقراطية» ومسؤولين عسكريين في التحالف الدولي لقتال «داعش».

(تفاصيل ص 9)

## 10 ملايين دولار لقاء معلومات عن مطلوب في «حزب الله» مخاوف من «فلتان أمني» في لبنان

بيروت، إيتاس شري

تتزايد في لبنان يوماً بعد يوم المخاوف من «فلتان أمني» نتيجة لتفاقم الأزمات المعيشية المتلاحقة، لا سيما في ظل تصاعد وخيرة الإشكالات على خلفية الحصول على مواد أساسية، كان آخرها أول من أمس (الأحد) حين قُتل شاب بسبب خلاف على تعبئة مادة البنزين.

ودفعت الحادثة عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج براكس، إلى مطالبة المحطات وموظفيهم في أوقات عملهم، متسائلاً في بيان عن «كيونة المسؤول عن وضع أصحاب محطات الوقود في محل الاستهداف والتعرض للمخاطر الجديدة في كل يوم وكل ساعة، فضلاً عن السرقات بسبب سياسة التقنين يفتح اعتمادات استيراد المحروقات».

ويقول مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» إنّه من الصعب على المؤسسات الأمنية منع حصول حوادث وإشكالات

على خلفية الحصول على مواد غذائية أو محروقات أو دواء أو حتى بسبب فاتورة مستشفى في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية؛ إذ إنّه لا يمكن للقوى الأمنية بمختلف مؤسساتها أن تضع دوريات على كل متجر وصيدلية ومحطة وقود ومستشفى.

إلى ذلك، أعلن برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأميركية عن جائزة مالية تصل إلى 10 ملايين دولار، لقاء معلومات عن محمد إبراهيم بزي المدرج

على خلفية الحصول على مواد غذائية أو محروقات أو دواء أو حتى بسبب فاتورة مستشفى في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية؛ إذ إنّه لا يمكن للقوى الأمنية بمختلف مؤسساتها أن تضع دوريات على كل متجر وصيدلية ومحطة وقود ومستشفى.

إلى ذلك، أعلن برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأميركية عن جائزة مالية تصل إلى 10 ملايين دولار، لقاء معلومات عن محمد إبراهيم بزي المدرج

على خلفية الحصول على مواد غذائية أو محروقات أو دواء أو حتى بسبب فاتورة مستشفى في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية؛ إذ إنّه لا يمكن للقوى الأمنية بمختلف مؤسساتها أن تضع دوريات على كل متجر وصيدلية ومحطة وقود ومستشفى.

إلى ذلك، أعلن برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأميركية عن جائزة مالية تصل إلى 10 ملايين دولار، لقاء معلومات عن محمد إبراهيم بزي المدرج

## معروضات رائدي العمارة تختصر روح الفن العراقي الحديث «بغداديات»... مزاد لمقتنيات مكية ومظلوم



«الأمومة» لجواد سليم

لندن، عيبر مشخص

يتنفس العراق فناً في مزاد استثنائي بدار «بونامز» اللندنية يقام في الثاني من الشهر المقبل تحت عنوان «بغداديات»، ويجمع بشكل فريد بين شخصيات عملاقة في مجالات الفن والعمارة الحديثة في العراق.

المزاد هو لمقتنيات اثنين من رواد العمارة الحديثة، أولهما أبو العمارة العراقية محمد مكية الذي كتب في وصيته الأخيرة: «أوصيك ببغداد»، ذلك الحب صاحب مكية في كل نصائمه المعمارية، وبرهن عليه أيضاً من خلال حبه لجمع أعمال الفنانين العراقيين المعاصرين من جيله.

المزاد يعرض كذلك مقتنيات معماري رائد آخر، سعيد علي مظلوم.

الأعمال الفنية التي يقدمها

## 700 عقبة أمام إحياء الاتفاق النووي مع إيران

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

تواصل الولايات المتحدة وإيران المفاوضات غير المباشرة الرامية لإحياء الاتفاق النووي في فيينا، منذ مطلع الشهر الماضي، لتخطي 700 عقوبة تمثل حقل الغام زرعها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، مما يجعل مساعي إدارة جو بايدن أصعب كثيراً؛ نظراً لارتباط العقوبات بدعم الإرهاب، واتساع الحرس الإيراني.

وأفاد حصر أجرته «رويترز» لقرارات وزارة الخزانة الأميركية، بأن إحياء الاتفاق النووي، مرهون برفع 700 عقوبة فرضتها إدارة ترمب على جهات وأفراد، بعد الانسحاب من الاتفاق النووي قبل 3 أعوام. ويُعد رفع كثير من هذه العقوبات أمراً حتمياً إذا كان إيران أن تصدّر نفطها، وهو ما سيمثل أكبر استفادة تحصل عليها

طهران من التزام الاتفاق وتقييد برنامجها النووي. غير أن إسقاط هذه العقوبات من شأنه أن يجعل الرئيس الديمقراطي جو بايدن عرضة لاتهامات بالتسليم مع الإرهاب؛ وهو ثمن سياسي ربما لا يتمكن من تقاديه إذا كان للاتفاق النووي أن يصبح ساري المفعول من جديد.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية إن إدارة بايدن لا تعزز الطعن في الأساس العراقيين المعاصرين من جيله.

المزاد يعرض كذلك مقتنيات معماري رائد آخر، سعيد علي مظلوم.

الأعمال الفنية التي يقدمها

## «كورونا» يلغي اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في سنغافورة إقبال على مطارات السعودية بعد رفع الحظر

الرياض - زيورخ، «الشرق الأوسط»

أقبل السعوديون، أمس، على السفر إلى خارج المملكة، بعد نحو 16 شهراً من تعليق السفر بسبب جائحة كورونا. وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت، في 2 مايو (أيار) الجاري، اعتماد سريان رفع تعليق سفر المواطنين إلى خارج المملكة، ابتداءً من يوم أمس (الاثنين)، للسعوديين المحصنين الذين تلقوا جرعتي لقاح «كوفيد - 19» كاملتين، وكذلك الذين تلقوا جرعة واحدة، شريطة أن يكون قد مر 14 يوماً على تطعيمهم

بالحجزة الأولى، بحسب ما يظهر في تطبيق «توكلنا».

كما سمحت السلطات السعودية للمواطنين المتعافين من فيروس كورونا بالسفر، شريطة أن يكونوا قد أمضوا أقل من 6 أشهر على إصابتهم بالفيروس، وذلك بحسب ما ورد في التطبيق المذكور.

ووفقاً لتقارير محلية، فإن دول البحرين والإمارات ومصر واندونيسيا وجورجيا وأوكرانيا، ستكون من أكثر الوجهات التي سيتوجه إليها السعوديون.

وعند منتصف الليلة قبل الماضية، توجه المسافرون أيضاً إلى مطارات المملكة للانطلاق في رحلات جوية إلى الخارج. كما جمعت، أمس، مئات السيارات عند جسر الملك فهد، الذي يربط بين السعودية والبحرين، وكان

مغلقاً منذ مارس (آذار) من العام الماضي. وبدأ ازدحام عند الجسر بالسيارات والأشخاص حتى قبل ساعات من إعادة فتح الحدود البرية والبحرية والجوية.

إلى ذلك، قال المنتدى الاقتصادي العالمي، أمس، إنه الغى اجتماعه السنوي لهذا العام الذي كان مقرراً عقده في سنغافورة. وأكد المنتدى، في لوزان، أن الظروف الامساوية في أنحاء العالم المتعلقة بتدابير «كورونا» تجعل من الصعب عقد اجتماع عالمي لرجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين وقادة المجتمع المدني من شتى أنحاء العالم «بالحجم الذي خططنا له».

وأوضح المنتدى أن الاجتماع سيعقد بدلاً من ذلك في النصف الأول من 2022. (تفاصيل ص 6 و 7)

## تنديد يمني بهجوم حوثي استهدف سوقاً شعبية في الحديدة

لميليشيات الحوثي في قطاعي شارع صنعاء والمطار داخل مدينة الحديدة»، مؤكداً أن «القوات المشتركة أخدمت تحركات الميليشيات الإرهابية وكبدتها خسائر فادحة في صفوف عناصرها المتسللين فيما لاذ البقية بالفرار تحت وطأة النيران».

ومع تصاعد الخروق الحوثية كان الإعلام العسكري أفاد بأن القوات وجهت، يوم الأحد، «ضربات مركزة وموجعة للميليشيات في جبهة الدريهمي جنوب الحديدة، انتقاماً لضحايا المجزرة التي ارتكبتها بحق المدنيين في الدريهمي». ومنذ إعلان الهدنة الهشة التي رعها الأمم المتحدة بموجب اتفاق السويد في أواخر 2018، ارتكبت الميليشيات الحوثية آلاف الخروق التي تسببت في مقتل المئات من المدنيين. ورغم وجود البعثة الأممية لإعادة تنسيق الانتشار في محافظة الحديدة، فإن هذه الخروق لم تتوقف، كما أن البعثة تجمد عملها فعلياً، منذ العام الماضي بعد أن أفضلت الميليشيات الحوثية موضوع نقاط المراقبة المشتركة وقامت بقنص أحد ضباط ارتباط الفريق الحكومي في إحدى تلك النقاط.

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية صعقت من عملياتها الهجومية غربي محافظة مارب وشمالها الغربي، ابتداءً من يوم عيد الفطر، كما امتد هذا التصعيد إلى محافظة تعز، في وقت أعلن الجيش اليمني المسنود برجال القبائل وتحالف دعم الشرعية عن تكبد الجماعة عشرات القتلى والجرحى.

وفيما أصحبت مصادر يمنية قيام الميليشيات بتشبيح أكثر من 500 قتيل من عناصرها خلال شهر رمضان فقط، ذكر قادة في الجيش اليمني في تصريحات رسمية أن عشرات الضحايا لعناصر الجماعة لا تزال مرمية عند خطوط التماس غربي مارب.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أعلن، في أحدث تصريحات له، أن بلاده لن تقبل بوجود المشروع الإيراني مهما كلف ذلك من ثمن، في إشارة إلى تسكك الشرعية بمواجهة الميليشيات الحوثية المدعومة من طهران عسكرياً، خصوصاً بعد أن رفضت الجماعة الخطط المقترحة للسلام.

في وقت وصلت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران خروقتها للهدنة الأممية في محافظة الحديدة، حيث الساحل الغربي لليمن، عبر شن الهجمات وقصف القرى السكنية، نددت الحكومة الشرعية بهجوم الميليشيات الذي استهدف يوم الأحد سوقاً شعبية، وأدى إلى مقتل وجرح ستة مدنيين.

واستنكر وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الزياتي، بأشد العبارات، «جريمة قصف ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لطعم في سوق الطائف الشعبي بمدينة الدريهمي جنوب محافظة الحديدة بطائرة مسيرة إيرانية الصنع، لحظة اكتظاظ السوق بالمئات من المدنيين، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة».

ووصف الزياتي الهجوم بـ«الجريمة الإرهابية الكراء»، التي قال إنها «امتداد لمسلسل الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها ميليشيا الحوثي بحق المواطنين في المناطق المحررة بمحافظة الحديدة، من قصف بالمدفعية وقذائف الهاون والطيران المسير وزراعة الألغام والعبوات الناسفة في الطرق العامة، التي يذهب ضحيتها المدنيون من الأطفال والنساء».

وطالب الوزير اليمني المبعوث الأممي وبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة بإدانة «هذه الجريمة الكراء باعتبارها جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وانتهاكاً سافراً لاتفاق ستوكهولم». كما دعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى «ممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي الإرهابية لوقف استفادها بالمنهج للمدنيين في المناطق المحررة، وتقديم المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها بحق المدنيين الأبرياء للحساب».

إلى ذلك، أفاد الإعلام العسكري للقوات اليمنية المشتركة بأن القوات أحبطت، أمس (الاثنين)، محاولة تسلل نفذتها ميليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً، داخل مدينة الحديدة بالساحل الغربي اليمني، ونقل المركز الإعلامي للوئية قوات عن العملاقة عن مصدر عسكري قوله «إن القوات المشتركة رصدت تحركات عسكرية لعناصر تابعة



وزير الدفاع اليمني الفريق محمد المقدشي خلال تفقده جيها مارب (سبأ)

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن مصدر عسكري قوله إن «الهجوم أسفر عن سقوط كثير من عناصر ميليشيات الحوثي بين قتيل وجريح، فيما دُمرت نيران الجيش 3 عربات قتالية بعثتها القوات المسلحة». وأضاف «أكثر التعزيزات للحوثيين ضربت وتضرب على يد صفوف سلاح الجو السعودي».

وفي السياق الميداني، أفاد الإعلام العسكري بأن قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية بعدة غارات جمعات وتعزيزات حوثية في جبهة الكساره ومحيطها وأسفر القصف عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات.

## انتقادات للمنطق الطائفي لدى الحوثيين في التعامل مع جثث قتلاهم وزير الدفاع اليمني: معركة مارب مصيرية

الهاشميين فقط. وانتقد المنطق الطائفي لدى الحوثيين في التعامل مع جثث قتلاهم. وقال: «في معركة صراوح والبلق كان عدد قتلى الحوثي كبيراً جداً، فأسلوا واسطة من القبائل لأخذ الجثث، فوافقنا لكننا فاجأنا بأن الوساطة تريد 13 جثة من أبناء الهاشميين فقط، فيما تركوا أكثر من 300 جثة، وعليه رفضنا ذلك بشكل قاطع واستدعينا الصليب الأحمر لأخذ الجثث كلها».

ولفت العقيد جابر إلى أن الحوثيين لا يزالون منذ رمضان يحاولون الضغط والهجوم عبر محاور عدة في جبهات المشج والكَساره أو من جهة صراوح ويحاولون فتح ثغرة من أي جبهة أمامه، إلا أن قوات الجيش ورجال

يمثل خطراً من الناحية العسكرية، لكنه أكد في الوقت ذاته أن «الحوثي لم ولن يلقي إلا كسر الجحجم في مارب». ويقود معارك قوات الشرعية في مارب الفريق صغير بن عزيز رئيس هيئة الأركان. وقال العقيد جابر إن دعوة سلطان العرادة محافظة مارب للفرار العام قوبلت من الجيش بفتح معسكرات الاستقبال ورفد الجبهات، ونحن ننصح أبناء القبائل في المناطق الحوثية بالحفاظ على أبنائهم». وكشف العقيد جابر عن انتهازية الميليشيات الحوثية وزجهج بأبناء القبائل للمحرقة، عندما طلب الحوثيون عبر وساطة قبلية استرداد جثث قتلاهم

من جانبه، تحدث العقيد محمد جابر مستشار قائد العمليات المشتركة لشؤون القبائل، ومدير عام مديرية بني الحارث، عن قيام الميليشيات الحوثية بتضليل المستطاع من الناس وحشدهم مقاتلين لجبهات القتال في مارب، تحت شماعة أحداث القدس وغزة. وقال جابر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن مصادر في صنعاء وزمار أكدت قيام الحوثيين بحشد أعداد كبيرة من الناس وإرسالهم إلى جبهات صراوح والمشجع في مارب.

ويحسب مستشار قائد العمليات المشتركة لشؤون القبائل، فإن الأعداد التي حشدوا الحوثيون تعد أكبر من سابقاتها، وهو ما

### إحصائية تؤكد تورط الميليشيات في قتل وإصابة 140 طفلاً كل شهر

## اتهامات للحوثيين بالوقوف وراء جرائم تستهدف صغار السن

على المنظمات للحصول على التصعيمات الأساسية والمياه والصف الصحي والنظافة. وكانت المملكة المتحدة اتهمت قبل أيام الانقلابيين الحوثيين بعرقلة عملية السلام في اليمن، وبتجنيد الأطفال للقتال، واختطاف النساء.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، في تغريدة له عبر حسابه على تويتر، «ما زلنا نشهد قصصاً مروعة عن أطفال يمنيين، يجبرون على القتال، ونساء يتم اختطافهن في مناطق السيطرة الحوثية». وأضاف «المملكة المتحدة تدعو الحوثيين للقاء المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، وأنهاء هجوم مارب وعرقلة عملية السلام».

أخربن بإعاقه دائمة كل شهر، في حين تضرر الغالبية العظمى منهم بالأسلحة المتفجرة ذات الآثار الواسعة. وقال مشروع بيانات موقع وحادث النزاع المسلح، إنه في عامي 2015 و2020، لقي ما لا يقل عن 3153 طفلاً مصرعهم في اليمن وأصيب 5660 طفلاً، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة «يونيسيف».

واكدت الإحصائية، أن التدمير المتعمد والمنهجي للبنية التحتية من قبل الميليشيات تسبب في حدوث كارثة إنسانية؛ إذ إن 93 في المائة من الأطفال في حاجة إلى مساعدات إنسانية، ومليوناً طفل خارج المدرسة وواحد من كل خمسة فقد منزله. وأشارت إلى أنه وبسبب تدمير وتعطيل ميليشيات الحوثي للقطاع الصحي، فإن 10 ملايين و200 ألف طفل لا يحصلون على الرعاية الصحية، ويعتمدون

تاريخياً؛ وذلك نتيجة تسخير الجماعة كل طاقتها لاستهداف الأطفال من خلال سيل من الجرائم والانتهاكات المتتوعة. وكانت تقارير حقوقية كشفت أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عن ارتكاب الجماعة أزيد من 30 ألف انتهاك بحق الأطفال والطفولة في اليمن منذ انقلابها على السلطة الشرعية. وحسب التقارير، فإن الأطفال في أغلب مناطق اليمن يعيشون من دون خدمات ويعانون الكثير من الانتهاكات والتحديات في سبيل الحصول على الاحتياجات الأساسية من غذاء وكساء ودواء.

وعلى صلة بالموضوع ذاته، كشفت إحصائية لوكالة حديثة، عن أن هجمات الميليشيات تقتل نحو 50 طفلاً يمينياً وتصيب 90

للجميع قتل تلك الجماعة في تأمين المناطق المختطفة بيدها، ويكشفي في الوقت نفسه حقيقة ما تروح له وسائل إعلامها بأن مناطقها تنعم بالأمان والاستقرار. واعتبر حقوقيون، أن مسألة وجود مسلحين بمناطق سيطرة الحوثيين يشير إلى أن هذه الجماعة ساهمت في إحداث فوضى وانفلات أمني غير مسبق، وأشاروا إلى أنه بمجرد وقوع جرائم متنوعة بمدن تسيطر عليها تلك الميليشيات يضعها تحت طائلة المسؤولية؛ كونها هي الممول الحقيقي لمئات المجرمين والعضيات المسلحة التي دائماً ما تتحرك بناء على تعليمات صادرة عنها.

ومنذ انقلاب الجماعة الحوثية تعرضت الطفولة في اليمن لآسوأ الانتهاكات في الجرمية، خصوصاً أنها وقعت بمنطقة تقع بينطاق سيطرتها، انهم أهالي واعيان المنطقة عصيات مسلحة هناك، قالوا إنها تتلقى الدعم والمساندة من قادة ومشرقي حوثيين، بالوقوف المباشر وراء ارتكاب الجريمة وجرائم أخرى متنوعة. ونقلت مصادر محلية عن الأهالي قولهم «همما حاولت الجماعة التنصل عن تلك الجريمة وإخفاء المجرمين وتبييع القضية، إلا أن المسؤولية القانونية والجنائية ستظل تلاحق مرتكبيها لتقديمهم للمحاكمة لينالوا جزائهم العادل». ويشير حقوقيون محليون إلى أن استمرار تصاعد حدة الجرائم بما فيها الاختطاف والقتل المرتكبة بحق صغار السن بمناطق السيطرة الحوثية يؤكد

(سبع سنوات) وشقيقته أحد الحشيشي (12 سنة) بنهاية أحد ممرات السبيل بمنطقة الرحبة في صنعاء بعد اختفائهما منذ أيام. وأوضح مصدر مقرب من عائلة الطفلين لـ«الشرق الأوسط»، أن تلك الجريمة وقعت في ظل انفلات وفوضى أمنية عارمة تشهدها العاصمة الواقعة تحت سيطرة وحكم الجماعة الانقلابية. وقال المصدر، إن الطفلين يوسف وملاك اختفيا فجأة من الحي الذي تقطنه أسرتهما بمنتصف رمضان مرور 10 أيام على إعلان أسرتهما عن اختفائهما في ظروف غامضة. وفي حين أكدت المصادر، أن تلك الجريمة المروعة أحدثت صدمة عنيفة لدى كثير من السكان، أفاد شهود بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن السكان عثروا على جثتي الطفلين يوسف

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية مطلعة، بالميليشيات الحوثية لا يزالون يتعرضون للمئات من الجرائم والانتهاكات التي تقف خلفها عصابات مسلحة يمولها قادة ومشرقون حوثيون.

وذكرت المصادر، أن آخر تلك الحوادث تمثلت في عبور مواطنين في العاصمة صنعاء على جثتي طفلين طلع الأسبوع الماضي بعد مرور 10 أيام على إعلان أسرتهما عن اختفائهما في ظروف غامضة. وفي حين أكدت المصادر، أن تلك الجريمة المروعة أحدثت صدمة عنيفة لدى كثير من السكان، أفاد شهود بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن السكان عثروا على جثتي الطفلين يوسف

## «برنامج الأغذية» متهم بإسقاط أسماء آلاف المستفيدين من نازحي مارب

من خلال تحسين التنسيق فيما بينها وبين الوكالات والبرامج بطرق من قياسية مواءمة قيم التحولات المشتركة وفقاً لمطالبات الاستهداف الجغرافي والأسر المستهدفة. ورجحت الدراسة «حصول نسبة كبيرة - وإن تعذر قياسها حالياً - من الأسر على إقانات من أكثر من برنامج، وأن هناك أسراً كثيرة ربما لا تحصل على أي مساعدات على الإطلاق». وقالت الدراسة إنه لا يمكن تقدير حجم مساعدات أكثر من برنامج، ونظراً لغياب التنسيق. وقالت الدراسة إنه يمكن تقليص هذا الإقصاء بشكل كبير

من التزاماتهم بصرف تلك «الخصص»، مبدية أملها في أن يقوم البرنامج بوضع حل جذري عاجل لمشكلة تأخير الصرف في مدينة مارب. وأشار إلى أن الحكومة اليمنية كانت طالبت المنظمات الأممية أكثر من مرة بنقل مقرها الرئيسية إلى مناطق سيطرتها بعيداً عن سطوة الميليشيات الحوثية في صنعاء، إلى جانب اعتماد مبدأ «لا مركزية العمل الإغاثي». وبخلاف النداءات الأممية التي تحدثت عن وجود نقص في تمويل البرامج الإنسانية في

المحافظة) في ظل النزوح المستمر، والمتكرر، وبخاصة النزوح السابق منذ بداية مارس (آذار) لعام 2020 والذي تم فيه تهجير أكثر من 18 ألف أسرة نازحة كانت أغلبها مسجلة في قوائم الصرف الغذائية الشهرية للبرنامج وتسلم حصصها الغذائية الشهرية في مخيماتها السابقة قبل تهجيرها من قبل ميليشيات الحوثي». إذ «تم إسقاط حصصها الغذائية على بداية نزوحها». وأشارت إلى أنها قامت بالخطاب مع برنامج الغذاء العالمي أكثر من مرة وعقدت عدة لقاءات، لكن لم تحصل على أي استجابة سوى الوعود التي

المستمر لأسعار السلع الغذائية». وأوضحت أن «مشكلات كثيرة تواجهها، أهمها تجاهل مكتب برنامج الأغذية العالمي بمارب للمناشآت الرسمية المتواصلة، واصفة ذلك بأنه «غير مقبول جملة وتفصيلاً ويتناقض مع المبادئ الإنسانية التي تنص علىها موافق منظمة الأمم المتحدة في تقديم المساعدات الإنسانية في وقتها، وبصورة جيدة ودون امتها نكرامة المستفيدين». وأوضحت الوحدة التنفيذية أن محافظة مارب «لديها احتياج كبير في مجال الأمن الغذائي، خصوصاً في المدينة (مركز

السلطات المحلية الحكومية التي قالت إنها تلقت شكوى من النازحين والسكان تفيد بتأخر صرف حصصهم الغذائية للشهرين الماضيين والتي يقدمها برنامج الغذاء العالمي. وقالت الوحدة التنفيذية في ردها إنها «في متابعة مستمرة مع برنامج الغذاء العالمي لحل مشكلة تأخر صرف الحصص الشهرية للمستفيدين في مدينة مارب، نظراً للمناشآت المتزايدة من قبل المستفيدين في ظل التردد الكبير للأوضاع المعيشية للنازحين والمجتمع المضيف والتدهور الحاد في العملة والارتفاع

عن: «الشرق الأوسط»

اتهمت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة مارب اليمنية «برنامج الأغذية العالمي» بإسقاط أسماء آلاف النازحين من قوائم المستفيدين من الحصص الغذائية الشهرية منذ مارس (آذار) الماضي، وبتأخر في صرف الحصص المخصصة للنازحين والمحتاجين بمدينة مارب لشهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضيين. وجاءت اتهامات الوحدة المسؤولة عن أوضاع النازحين، في بيان، على استفسارات من

### يهدف إلى توفير التمويل للمشروعات الاستثمارية الجديدة

## «الشيخ» المصري يوافق على قانون «الصكوك السيادية»

بعد نهاية مدته الأصلية لمدة أو دة مماثلة، وفقاً لأحكام هذا القانون». ومن جهته، أكد النائب بهاء أبو شقة، وكيل مجلس الشيوخ، أن «القانون من التشريعات الداعمة للاستثمار التي من شأنها دفع عجلة التنمية وإقامة المشروعات الحيوية»، في حين عدت النائبة فيجي فوزي، للمنفع». وبحسب المادة (13) «لجنة بالغة الأهمية لتمويل المشروعات الجديدة، بما يخدم آفاق التنمية».

2,7 تريليون دولار»، موضحاً أن «تطبيق فلسفة الصكوك السيادية في مصر من شأنها جذب مستثمرين جدد مصريين وأجانب، ممن لا يستثمرون في الإصدارات الحكومية الحالية من الأوراق المالية وأدوات الدين، خاصة أن مصر ظلت معتمدة على أدوات تمويلية أخرى، مثل السندات وأذون الخزانة، مما ترتب عليه زيادة حجم الديون الخارجية والداخلية على الدولة المصرية». ووفق مشروع القانون، فإنه

المالية الحكومية التي من شأنها جذب مستثمرين جدد مصريين وأجانب، ممن لا يستثمرون في الإصدارات الحكومية الحالية من الأوراق المالية وأدوات الدين، فضلاً عن أن تطبيقها يؤدي إلى زيادة استخدامات المستثمرين الحاليين في الإصدارات الحكومية». وقال النائب يوسف عامر، رئيس لجنة «الشؤون الدينية» بمجلس الشيوخ، أمس، إن «القانون يضمن حق الملكية للدولة، وأموره تسير وفقاً

تمويل الموازنة العامة للدولة». وأوضح التقرير أن «القانون يعد داعماً للاستثمار، حيث إنه يطرخ الصكوك السيادية ستتنوع اليات التمويل المتاحة للحكومة». وأضاف التقرير أن «الحكومة أعدت مشروع القانون ليجيز لوزارة المالية، بهدف تمويل المشروعات الاستثمارية والاقتصادية والتحويلية المدرجة بخطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إصدار صكوك سيادية، وهي أحد أنواع الأوراق

الدولة في ملكية الأصول، وعلى حقوق المستثمرين». وبحسب تقرير اللجنة المشتركة، المكونة من لجنة «الشؤون المالية والاقتصادية والاستثمار» ومكتب لجنة «الشؤون الدستورية والتشريعية»، فإن «فلسفة مشروع القانون تقوم على توفير التمويل اللازم للمشروعات الاستثمارية الجديدة، أو إعادة هيكلة المشروعات التابعة للحكومة والمملوكة لها ملكية خاصة لفترة محددة، وكذلك

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وافق مجلس الشيوخ المصري (الفرع الثاني للبرلمان)، في جلسته العامة أمس برئاسة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، نهائياً على مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن إصدار «الصكوك السيادية». وقال أعضاء مجلس الشيوخ إن «القانون يجلب استثمارات غير تقليدية، ويتوافق مع الشريعة الإسلامية، ويحافظ على حق

## بتوجيه من الملك سلمان... دعم سعودي بـ20 مليون دولار للسودان



وزير الخارجية السعودي لدى مشاركته في مؤتمر دعم السودان بباريس أمس (واس)

باريس، «الشرق الأوسط»  
الازدهار والنماء، وقال الوزير السعودي مخاطباً المؤتمر، إن «ما يجمعنا اليوم هو هدفنا المشترك لدعم المرحلة الانتقالية التي يمر بها السودان الشقيق نحو مستقبل مشرق و مزدهر، بإذن الله، ومن هذا المخطط، أعلنت بلادي في 13 أبريل (نيسان) 2019 تأييدها الكامل لما ارتاه الشعب السوداني حيال مستقبله وما اتخذ من إجراءات تصب في مصلحة الشعب السوداني الشقيق وصدرت حينها توجيهات خادم الحرمين الشريفين بتقديم حزمة من المساعدات الإنسانية والتنمية». و أوضح أن «المملكة كانت من أوائل الدول التي ساهمت وشاركت من خلال إطار مجموعة أصدقاء السودان في دعم هذه المرحلة الانتقالية في السودان، إضافة إلى جهودها المستمرة والحثيثة على المستوى الثنائي في تقريب وجهات النظر بين الأطراف السودانية، و يأتي ذلك إيماناً من بلادي بأهمية تفعيل دور السودان الإقليمي، وتقديم كل ما من شأنه حماية السودان وحفظ أمنه». وضمن الأمير فيصل بن فرحان دور كل من الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة، على جهودهم الحثيثة في دعم السودان للاستفادة من مبادرة الدول الفائزة بالديمقراطية، إضافة إلى تعزيز الاستثمارات السودانية في السودان، ودعم المملكة للقطاعات كافة التي من شأنها تحقيق تطلعات الشعب السوداني الشقيق نحو مزيد من التقدم

## لقاء جانبي مصري - سوداني - إثيوبي على هامش أعمال القمة «مؤتمر باريس» يقر مساعدات لإنجاح الانتقال في السودان

باريس، ميشال أبو نجم



ماكرون يتوسط البرهان (يسار) وحمودك خلال مؤتمر صحفي في باريس مساء أمس (رويترز)

السياق العام للتحولات السودانية ودور القوات المسلحة في مواكبة تطورات الوضع، مؤكداً أنها سوف تبقى حارس التحول الديمقراطي والحامى للمرحلة الانتقالية وحماية أمن ومصالح السودان». وأكد البرهان أن التغيير في السودان «حقيقي وديمقراطي وأنه على الطريق الصحيح»، شد على أمرين سياسيين - استراتيجيين: الأول، أن انضمام السودان إلى مبادرات السلام في المنطقة «يؤهله» لأن يكون ركيزة أساسية للسلام في المنطقة»، في إشارة إلى التطبيع مع إسرائيل، مضيفاً في تصريح له بحقوق الفلسطينيين «بان تكون لهم دولتهم». والثاني أن نهج بلاده رفض التدخل في شؤون الآخرين وحسن الجوار ودعم السلام والأمن الإقليمي وانتهاج التفاوض لحل الخلافات مع إثيوبيا بما يحفظ مصالح الدول الثلاث. وفي هذا السياق، أفادت مصادر في المؤتمر بأن لقاء جانبي في إطار القمة تم بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وعبد الفتاح البرهان وعبد الله حمدوك من جهة ورئيسة جمهورية إثيوبيا ساهلي وورك زودي. وكان هذا الملف قد أثير مساء الأحد بين عبد الفتاح السيسي والبرهان. وقد حرصت باريس على التساوي بين جناحي السلطة في

السودان: العسكري والمدني. لذا، تحدث رئيس الحكومة بعد رئيس المجلس السيادي وشارك كلاهما في المؤتمر الصحفي، وكذلك أعطيت الكلمة لثلاثة من المشاركين في الثورة التي أطاحت بالرئيس المعزول عمر البشير. جاءت كلمة حمدوك لترسم مسار العملية الانتقالية وما قامت به الحكومة من إصلاحات في الإطار الانتقالي وما تواجهه من تحديات مختلفة الأشكال والأنواع، مشدداً على أن تجربة بلاده تقوم على «التشارك» بين المدنيين والعسكري من أجل بناء الديمقراطية. وقال حمدوك: «السودان يمر في عمليات انتقالية عديدة: من النزاعات إلى السلام ومن الديكتاتورية إلى الحرية، ومن الانغلاق إلى الانفتاح، استجابة لتطلعات الشعب الذي يريد تغييراً جذرياً. وعرض حمدوك للإصلاحات التي تمت للسير في بناء السلام مع المجموعات المسلحة وباكوتها اتفاق جوبا والعزم على الاستمرار بها وصولاً إلى الإصلاحات الاقتصادية. وشدد حمدوك على أن الخرطوم ترغب في الاستفادة من مبادرة الدول الفائزة بالديمقراطية في طلب واضح لتخفيف ديون بلاده. وسبق لمصادر رئاسية فرنسية أن اعتبرت أن القمة غرضها معالجة الديون «الجماعية». أما الديون «الثنائية» فسيتم النظر بها لاحقاً. وفي كلمتي البرهان

وسط إجراءات أمنية صارمة، التامت امس في «القصر الكبير» المؤقت في باريس فعاليات المؤتمر الدولي من أجل السودان، بحضور مجموعة واسعة من المسؤولين الأفارقة والعرب والأوروبيين، في مسعى لدعم السودان في المرحلة الانتقالية التي يجتازها، والتي تلقى مواكبة دولية أكان من الدول الغربية أو العربية والإفريقية، إضافة إلى المنظمات الإقليمية «الاتحاد الأوروبي، والجامعة العربية والاتحاد الأفريقي» والدولية «الأمم المتحدة» والمؤسسات المالية الفاعلة.

واللائق أن الكلمات الرسمية التي ألقيت في المؤتمر ركزت في جانب كبير منها على الجانب السياسي من العملية الانتقالية والربط بين نجاحها مع استعداد الأسرة الدولية والأطراف المانحة لمساعدة السودان على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والمالية وعنوانها الأول المديونية التي ترهق السودان وتوفر الأرضية للحركات الاحتجاجية. وأعلن مساء في ختام مؤتمر باريس عن مساعدات هدفها إنجاح العملية الانتقالية في السودان.

الكلمة الأولى كانت للرئيس إيمانويل ماكرون صاحب فكرة المؤتمر الذي وصف الثورة السودانية بأنها «تميزة» مردداً شعارها «حرية، سلام، عدالة»، معتبراً أنها «لم تكن حادثة عابرة في تاريخ السودان»، مضيفاً أن ما يعطيها بعداً آخر أنها جاءت بعد مرحلة نظام «إسلامي» استخدم الإسلام لإحداث انقسام مجتمعي، حسب قوله. وخلص ماكرون على استكمال العملية الانتقالية من خلال استمرار الإصلاحات والوصول إلى انتخابات حرة وشفافة توفر شرعية جديدة، منبهاً من أن فقدان الاستقرار في السودان «له تبعات على أمن المنطقة وشمال أفريقيا وأمننا (الأوروبي)». وختم ماكرون بالدعوة لدعم السودان ومدد بالمساعدة لمعالجة المديونية، معتبراً أن فرنسا «فخورة بان تكون باب السودان لعودته إلى الأسرة الدولية».

هذه القراءة شدد عليها رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان ورئيس الحكومة عبد الله حمدوك. الأول تناول

## خبراء ومحللون: «مؤتمر باريس» بوابة للترحيب بالسودان في المجتمع الدولي

نجح المؤتمر في تلبية 10 في المائة من العروض التي ستقدمها الحكومة للسودان من الحصول على منح وقروض من المؤسسات المالية الدولية والإقليمية. ومن أهم المشروعات التي طرحتها الحكومة السودانية في المؤتمر الاستثمار في تطوير البنى التحتية، بالتركيز على الموانئ البحرية والسكك الحديدية والنقل النهري والناقل الجوي الوطني. ويأمل السودان في أن تشكل تلك المشروعات عنصر جذب للمستثمرين العالميين، سواء عن طريق التمويل أو عن طريق الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام، أو من خلال أي صيغ استثمارية أخرى.

القضية الأساسية، وأنه لا مسار لإيجاد حلول للأزمة الاقتصادية إلا عبر الاتفاق مع المؤسسات المالية الدولية، دون وجود رؤية لما يمكن أن يقدمه المؤتمر من حلول عاجلة أو آنية للأوضاع الاقتصادية المتأزمة في الوقت الحالي. ومن جانبه، يقول المحلل السياسي بشير الشريف إن المؤتمر بوابة اقتصادية لإعادة إدماج السودان سياسياً في المجتمع الدولي والمؤسسات المالية الدولية. لكن الرسالة الأهم تأكيد الحرص على دعم الانتقال. ويضيف الشريف أن إعفاء ديون السودان الخارجية له اشتراطات سياسية واقتصادية، وستكون له آثار

وقانونية، تمثلت في رفع الدعم وتوحيد سعر الصرف وترشيد الإنفاق الحكومي، بصفتها شروطاً لازمة لتنفيذ لوضع أسس جديدة للتعاون مع المجتمع الدولي، وذلك على الرغم من التبعات الكبيرة لهذه الإجراءات على الأوضاع المعيشية في البلاد. ويشكل مؤتمر باريس، حسب رؤية عدد من الخبراء، محطة مهمة لدعم الانتقال، وعودة السودان من جديد دولة فاعلة في المجتمع الدولي، كما يؤمن دفعة دعم لتجاوز الأزمة الاقتصادية الراهنة التي تحكم بخناقها على البلاد منذ سنوات طويلة، باعتبار أن الإصلاح الاقتصادي يعزز مسيرة التحول الديمقراطي. لكن

الخرطوم، محمد أمين ياسين

بقدر ما يمثل مؤتمر باريس أهمية اقتصادية كبرى للسودان، تظل إبعاده السياسية الأكثر أثراً في عملية التحول الديمقراطي في البلاد خلال المرحلة الانتقالية. فتحقيق الاستقرار السياسي يبرهن بنجاح الحكومة الانتقالية في التخلص من ثقل الديون الخارجية، وجذب شراكات اقتصادية كبرى للنهوض بالقطاعات الإنتاجية والخدمية في البلاد، بهدف الخروج من الأزمة الاقتصادية المستعصمة. وذهب السودان إلى المؤتمر بعدما استوفى كل متطلبات المؤسسات المالية الدولية بإجراء إصلاحات هيكلية

## قال إن بلاده لن تقبل الإضرار بمصالحها المائية

## السياسي يؤكد تمسك مصر باتفاق قانوني مُنصف بشأن «السد الإثيوبي»



الرئيسان ماكرون والسيسي في باريس أمس (أ.ف.ب)

والتجارية، مؤكداً في هذا الإطار حرص مصر على المشاركة في «المؤتمر الدولي لدعم المرحلة الانتقالية بالسودان»، بما يساعد على تحقيق الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي في السودان، انطلاقاً من دعم مصر الكامل للسودان في كل المجالات، وكذا الارتباط الوثيق للأمن القومي المصري والسوداني، والروابط التاريخية التي تجمع شعبي وادي النيل. وبخصوص جهود مصر لمساندة الخطوات التي اتخذتها الحكومة السودانية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والتخلص من ديون البلد المتراكمة وتخفيف عبائته التمويلية، قرر السيسي مشاركة مصر في المبادرة الدولية لتسوية مديونية السودان خلال استخدام حصة مصر لدى صندوق النقد الدولي لمواجهة الديون المشكوك بتحصيلها، عارضاً نقل التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي وتدريب الكوادر السودانية.

الثنائي خصوصاً الأمنية والعسكرية في ضوء التحديات الكبيرة على الصعيد الإقليمي الذي يتسم بالاضطرابات والصراعات. وأضاف المتحدث أن اللقاء تطرق إلى قضية سد النهضة، حيث أكد السيسي تمسك مصر بحقوقها المائية من خلال التوصل إلى اتفاق قانوني منصف وملزم يضمن قواعد واضحة لعملية ملء وتشغيل السد، ويحقق المصالح المشتركة لجميع الأطراف، مشدداً على أن مصر لن تقبل بالإضرار بمصالحها المائية. كما التقى الرئيس السيسي الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، ووقع المتحدث المصري، فإن السيسي أعرب عن تطلع مصر لتعميق العلاقات بين البلدين وتعزيزها بما يسهم في تحقيق مصالح البلدين، لا سيما على المستويات الأمنية والعسكرية والاقتصادية

القاهرة، محمد عبده حسنين

جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تمسك بلاده بـ«حقوقها المائية» من خلال التوصل إلى «اتفاق قانوني منصف وملزم» يضمن قواعد واضحة لعملية ملء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي، مشدداً خلال مباحثاته مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بقصر الإليزيه في العاصمة الفرنسية باريس، أمس، على أن مصر «لن تقبل بالإضرار بمصالحها المائية».

ويشارك السيسي في كل من مؤتمر باريس لدعم المرحلة الانتقالية في السودان، وقمة تمويل الاقتصاديات الأفريقية، بحضور عدد من زعماء القارة الأفريقية. وخلال مشاركته ولقاءاته الثنائية، حرص الرئيس المصري على طرح النزاع مع إثيوبيا بخصوص «سد النهضة» وتقييم إثيوبيا السد منذ

## عباس لمبعوث بايدن: مستعدون لصنع السلام

أو تدمير أي أمل بإحياء عملية سياسية جذبة للوصول إلى حل شامل يضمن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية»، ووصل عمرو إلى رام الله قادماً من إسرائيل التي تقبى فيها كذلك مسؤولين كباراً، بينهم وزير الجيش بيني غانتس في محاولة لوقف إطلاق النار. وتعمل الولايات المتحدة من أجل وضع نهاية للتصعيد الحالي بالتنسيق مع مصر ودول أخرى. وتعمل مصر بشكل حثيث على الوصول إلى اتفاق لوقف

رام الله، كفاح زيون

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الإدارة الأميركية، بالتدخل لوضع حد للعوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في كل مكان، ووقف التصعيد الإسرائيلي، والبدء بجهود للتوصل لحل سياسي قائم على قرارات الشرعية الدولية، وأضاف أثناء استقباله المبعوث الأميركي للمنطقة هادي عمرو، «الأمن والاستقرار سيتحققان عندما ينتهي الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال عباس لعمرو: «إن الجانب الفلسطيني مستعد للعمل مع اللجنة الرباعية الدولية، من أجل تحقيق السلام العادل والدائم الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني بالحرة والاستقلال وفق ما أقره القانون الدولي». ورد المبعوث الأميركي بتأكيد أن إدارة الرئيس جو بايدن تبذل جهوداً مع الأطراف المعنية من أجل تحقيق التهدئة ووقف التصعيد. وجدد المسؤول الأميركي، التأكيد على مواقف الإدارة الأميركية المتزمة بتحقيق السلام وتوفير الفرض المتساوية للفلسطينيين والإسرائيليين للعيش بكرامة وأمن وازدهار، مؤكداً أهمية العمل من أجل حل الدولتين. والتقى عباس بعمرو بعد لقاء الأخير بعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، الوزير حسين الشيخ ومدير المخابرات اللواء ماجد فرج، ومستشار عباس السياسي، مجدي الحادي.

وطالب الوفد الفلسطيني الإدارة الأميركية ببذل كل جهد والضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذا العدوان فوراً، ووقف التهجير واحترام المقدسات ووضع حد لإرهاب المستوطنين. وقال المسؤولون الفلسطينيون: «إن استمرار هذا العدوان الذي تقوم به الحكومة اليمينية ومستوطنوها، قد يؤدي إلى قتل

محيط مسجد فلسطين، وهما ضمن المراكز المعدة للإبواب وإحداثياتها موجودة مسبقاً لدى الجهات الدولية». وأكد المكتب الإعلامي أن خطوة الاحتلال تعني ازدياداً في وتيرة الجراة على قصف الأعيان المدنية المحمية بقوة القانون، وبررت إسرائيل كل هذا القصف بادعاءات أنها ستستهدف أنفاً ومنازل قادة في «حماس»، وخلال أسبوع واحد، استهدفت إسرائيل أكثر من 1100 هدف في القطاع عبر 1500 غارة حوية على الأقل، ما خلف 200 شهيد و1253 جريحاً

ويعاني الغزيون من نقص في الطاقة بسبب عدم قدرة المحطة الوحيدة على تلبية احتياجات القطاع، وزادت معاناتهم مع قصف خطوط الكهرباء خلال المواجهة الحالية. والمرافق الحيوية بتقديم الخدمة المطلوبة للمواطنين. ووجهت نداء استغاثة للمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية، بضرورة التدخل السريع والعاجل، لوقف التدهور الخطير المتوقع قريباً في الخدمات الحيوية المقدمة للمواطنين، وفي بشكل عاجل، إمدادات الكهرباء اللازمة لتلك المرافق.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه اغتال بضربة جوية، حسام أبو هرييد القيادي في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في شمال قطاع غزة. ونعت السرايا «قائد لواء الشمال»، فيها، وقالت إنها ستنتقم له بضربات صاروخية على إسرائيل. وقضى أبو هرييد من بين آخرين قتلهم إسرائيل أيضاً، في القصف الموسع الذي طال سيارات ومنازل ومبشرات ومصانع ومؤسسات حكومية وشوارع ومحطات كهرباء وماء على طول القطاع المحاصر. وأغارت الطائرات الإسرائيلية على شوارع البحر السياحي ومدمرته بشكل كامل، كما أغارت على مجمع أنصار الأمانة وممرت مصنعاً للإسفنخ ومصنع بوطة ومصنع بلاستيك، كما قصفت استراحتي المالديف وجاكسي وسوت منازل بالأرض، إلى جانب قصف سيارات وشاحنات. واستهدفت إسرائيل خطوط الكهرباء الرئيسية في غزة، ما أغرقها في ظلام معظم الوقت. وقالت شركة توزيع الكهرباء إن «دماراً كبيراً طال قطاعاً واسعاً من مكونات شبكة توزيع الكهرباء نتيجة العدوان، ما خلف خسائر بملايين الدولارات». وأضافت: «هناك خمسة خطوط رئيسية ناقلة للتيار متعطله منذ بدء العدوان وتحمل طاقة تقدر ب60 ميغاواط، والخطوط المتبقية دائمة التعطل والخروج من الخدمة بفعل استهداف وتدمير

## تفاعل مصري - قطري من «بوابة غزة»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

القت الأزمة المشتعلة في فلسطين نغلاها على مجمل الملفات السياسية العربية والإقليمية، وبدا لافتاً انعكاسها على العلاقات المصرية - القطرية التي شهدت إشارات إلى تفاعل بين البلدين من «بوابة غزة»، ومحاولة «التنسيق ثنائياً وإقليمياً» بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وفي حين تلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، مساء أول من أمس، اتصالاً هاتفياً من نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثان، فإن المتحدث باسم الخارجية المصرية، المستشار أحمد حافظ، أدلى بتصريحات غير مسبوقة لفضائية «الجزيرة» المملوكة للدولة، تحدث خلالها عن مساعي القاهرة للتهدئة، وأوليات تحركاتها في الصدد نفسه. وشهدت المملكة العربية السعودية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، توقيع اتفاق «الغلا» لإنهاء الخلاف بين الرياض والقاهرة والمنامة وأبوظبي من جهة، والدوحة من جهة أخرى. وبحسب بيان مصري، فإن الاتصال بين الوزيرين، جاء في إطار التنسيق المتواصل بين مصر والقطري، اتصالاً بالواجهة العسكرية في غزة وسائر الأراضي الفلسطينية». ونقل عن الوزيرين «الاتفاق على أهمية العمل للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بشكل فوري بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

كما أشار البيان إلى أن الوزيرين أكدا «استمرار التنسيق في الإطار الثنائي، كما في الأطر الإقليمية والدولية، بما فيه تحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار». وفي مارس (آذار) الماضي، قال شكري إن بلاده التزمت «بما عليها في الاتفاق (اتفاق العلاء)، وتنتظر أن يكون هناك التزام من قطر. وإذا وجدنا التزاماً، ستطوي صفحة الماضي والمقاطعة، وتعود العلاقات الطبيعية مع كل شركائنا العرب»، مضيفاً: «تلقينا إشارات إيجابية من المسؤولين في قطر عن الالتزام والتواصل مع مصر».

كان الوزيران قد التقيا في القاهرة، على هامش اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب، في مطلع مارس (آذار) الماضي. وصوره، أدلى المتحدث باسم الخارجية المصرية، المستشار أحمد حافظ، بتصريحات لافتة لفضائية «الجزيرة»، مساء السبت، قال خلالها إن «أولوية تحركات بلاده ترتكز على وقف التصعيد (في فلسطين) وحقق الدماء، مع التأكيد على ضرورة الإسراع في مسار استئناف التسوية السياسية». وعلى مستوى آخر، فإن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تبادل التهنئة، هاتفياً، مع الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وذلك بعد شهر من اتصال بين الجانبين بمناسبة شهر رمضان.

جيداً للخدعة ولا استطاعت أن تنفذها وفق التدريبات، وسارعت بغطرسة إلى الإعلان عن نجاحها قبل فحص الوقائع. وزاد الطين بلة أن وسائل الإعلام الأجنبية، غضبت على إسرائيل لأنها استغلته في هذه الخدعة، وهو امر غير متبع مع الصحافة. وحتى في إسرائيل نفسها، هاجمت قيادة الجيش على هذا التصرف وراح الصحافيون

و40 ألف نازح في مراكز الإيواء. وقالت الصحة الفلسطينية إن من بين الشهداء 58 طفلاً و34 سيدة و15 من كبار السن.

ورداً على استهداف البنى التحتية في غزة، أعلنت كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، أنها استهدفت بالصواريخ بارجة حربية إسرائيلية في عرض البحر قبالة شواطئ غزة. وأعلنت القسام أيضاً أنها أطلقت وسنطلق موجة من الصواريخ، رداً على «العريضة الجوفاء من الاحتلال ضد أهل قطاع غزة والعدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني»، تجاه أسدود وعسقلان ويثر السبع، كما أعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، ومسؤوليتها الأثني، عن «استهداف هرتسليا شمال مدينة تل أبيب برشقة صاروخية كبيرة، كما استهدفت مدينة أسدود المحتلة برشقات صاروخية كبيرة، رداً على العدوان المتواصل على قطاع غزة».

ولاحقاً، قالت الشرطة الإسرائيلية إن 8 مستوطنين أصيبوا بجروح طفيفة، في سقوط صواريخ على مدينة أسدود. وقال ميكي روزنفلد، المتحدث بلسان الشرطة الإسرائيلية، في تغريدة على «تويتر»، إن أسراراً لحقت بمبنى، دون مزيد من التفاصيل. وقالت صحفية «يديعوت أحرونوت»، إن وإبل خطوة الاحتلال تعني ازدياداً في وتيرة الجراة على قصف الأعيان المدنية المحمية بقوة القانون، وبررت إسرائيل كل هذا القصف بادعاءات أنها ستستهدف أنفاً ومنازل قادة في «حماس»، وخلال أسبوع واحد، استهدفت إسرائيل أكثر من 1100 هدف في القطاع عبر 1500 غارة حوية على الأقل، ما خلف 200 شهيد و1253 جريحاً

ويعاني الغزيون من نقص في الطاقة بسبب عدم قدرة المحطة الوحيدة على تلبية احتياجات القطاع، وزادت معاناتهم مع قصف خطوط الكهرباء خلال المواجهة الحالية. والمرافق الحيوية بتقديم الخدمة المطلوبة للمواطنين. ووجهت نداء استغاثة للمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية، بضرورة التدخل السريع والعاجل، لوقف التدهور الخطير المتوقع قريباً في الخدمات الحيوية المقدمة للمواطنين، وفي بشكل عاجل، إمدادات الكهرباء اللازمة لتلك المرافق.

## مسؤولون إسرائيليون يتهمون نتنياهو بأشغال الحرب لإجهاض محاكمته

الشخصية والحزبية. وما دام أن كتاب التكليف بيد لبيد، «فإنه سيواصل الحرب إلى أن يلتف الجمهور الإسرائيلي من حوله وينفض عن خصومه، و(حماس) تساعد في ذلك، فهي أيضاً تريح حزبياً من الحرب».

وكتب في «مغرب»: يخبرنا نتنهاو أن قواتنا قتلت أربعة من هيئة رئاسة أركان «حماس»، وقتلت قائد لواء شمال غزة في «حماس» وقائد لواء الجنوب في الجهاد الإسلامي، وغيرهم، ويتجاهل أن سياسته جعلت «حماس» ذات قوة عسكرية منظمة فيها رئاسة أركان وقادة الوية. وضيف: «حتى اليوم لا توجد سياسة استراتيجية واضحة للدولة تجاه (حماس)، وما نراه هو إدارة سياسة بروج المقولات (علي وعلى أعدائي) و(أنا ومن بعدي الطوفان)».

ويضيف «دولة إسرائيل أصبحت رهينة لمعركة نتنهاو الشخصية في سبيل إجهاض محاكمته الرجل يهدد كياننا ويقودنا إلى الهلاك، وأنا أقتح على كل مواطن أن يسال نفسه: إذا كان هذا حالنا مقابل (حماس)، فكيف سنكون مقابل (حزب الله) وإيران؟». وقال الكاتب الصحافي بن كسبيت، أن «نتنهاو هو المستفيد الوحيد من الحرب الجارية اليوم، والتي دفع إليه هو ورجاله في غزة وحكم بكل قوة منذ مطلع رمضان، عندما أغلقت الشرطة باب العمود واقتحمت الأقصى، فاليوم لم يعد هناك حديث عن حكومة بديلة له وهذا هو هدفه الأساسي».

المسؤولين الإسرائيليين الذي عمل على تقوية حكم «حماس». بدءاً بصفقة شاليط في سنة 2021 «واستمر في التوصل إلى تهدئة وفي ترتيب دعم قطري تدخل بموجبه حقائق النقود إلى القطاع وتكريس الانقسام الفلسطيني». واليوم توجد مصلحة مشتركة بينهما في البقاء في الحكم.

وقال وزير الأمن السابق، أفيغدور لجرمان، رئيس حزب «حماس»، فإنه لا يستطيع إخفاء الحقيقة بأنه كان أكبر داع لها. وقال إن نتنهاو يدبر الحرب مع غزة وفقاً لمصلحته



رجال الإطفاء يحاولون التغلب على حريق بمصنع بعد قصف إسرائيلي في جباليا شمال غزة أمس (أ.ف.ب)

والخدمات التي ترزح تحت ضغط شديد. ونوهت بأن معدل ساعات التيار الكهربائي وصل في أحسن الأحوال إلى ثلاث أو أربع ساعات خلال اليوم، غير كافية لقيام المرافق الحيوية بتقديم الخدمة المطلوبة للمواطنين. ووجهت نداء استغاثة للمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية، بضرورة التدخل السريع والعاجل، لوقف التدهور الخطير المتوقع قريباً في الخدمات الحيوية المقدمة للمواطنين، وفي بشكل عاجل، إمدادات الكهرباء اللازمة لتلك المرافق.

وأكدوا أنه «دفع إليها بكل قوة باقتحام الأقصى في رمضان»

## مسؤولون إسرائيليون يتهمون نتنياهو بأشغال الحرب لإجهاض محاكمته



معتمسون بالمسجد الأقصى يهربون من قنابل غاز أطلقتها القوات الإسرائيلية في 10 مايو الحالي (غيتي)

شخصية سياسية أخرى القيام بذلك، حتى لو كان الثمن إشغال النيران بالدولة وسانكتيها». وطلب حالونس بإجراء تحقيق عمق حول كيفية إدارة الأمور وتنسيقها، بين نتنهاو وزير الأمن الداخلي (أمير أوحانا)، والمسؤول عن الشرطة والنائب اليميني المتطرف، إيتان بن غير، الذي يشغل نار العنصرية ضد العرب في المدن المختلطة، وعلاقة كل ذلك بإثارة الاستفزازات في القدس.

وكتب وزير القضاء الأسبق، البروفيسور دانييل فريدمان، أن نتنهاو الذي وعد قبل وصوله إلى الحكم بإسقاط حكم «حماس» في قطاع غزة، كان أكثر تنفيذ هذه الخطة، بنشر خبر عن استدعاء 9000 جندي احتياط وإرسال فرق بابات إلى الحدود في غضون ساعات، وعندها ينزل مئات وربما الوف المقاتلين من جنود وضباط وقادة حماس إلى الأنفاق. وعندما يتحقق من ذلك، نهاجهم بقصف كثيف. فيسقط غابليتهم تحت الرمد أو يموتون خنقاً».

وقد أعد الجيش الإسرائيلي

## قصف مصانع وخطوط كهرباء يفاقم معاناة الغزيين

## إسرائيل تغتال مسؤولاً في «الجهاد» وتستهدف البنية التحتية لغزة

رام الله، كفاح زيون

اغتالت إسرائيل مسؤولاً كبيراً في «سرايا القدس» التابعة لحركة «الجهاد الإسلامي»، الإثنين، فيما استهدفت بشكل مكثف وغير مسبوق، البنية التحتية في قطاع غزة في اليوم الثامن من المواجهة، مدمرة شوارع ومنازل وخطوط كهرباء ومصانع اقتصادية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه اغتال بضربة جوية، حسام أبو هرييد القيادي في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في شمال قطاع غزة. ونعت السرايا «قائد لواء الشمال»، فيها، وقالت إنها ستنتقم له بضربات صاروخية على إسرائيل. وقضى أبو هرييد من بين آخرين قتلهم إسرائيل أيضاً، في القصف الموسع الذي طال سيارات ومنازل ومبشرات ومصانع ومؤسسات حكومية وشوارع ومحطات كهرباء وماء على طول القطاع المحاصر. وأغارت الطائرات الإسرائيلية على شوارع البحر السياحي ومدمرته بشكل كامل، كما أغارت على مجمع أنصار الأمانة وممرت مصنعاً للإسفنخ ومصنع بوطة ومصنع بلاستيك، كما قصفت استراحتي المالديف وجاكسي وسوت منازل بالأرض، إلى جانب قصف سيارات وشاحنات. واستهدفت إسرائيل خطوط الكهرباء الرئيسية في غزة، ما أغرقها في ظلام معظم الوقت. وقالت شركة توزيع الكهرباء إن «دماراً كبيراً طال قطاعاً واسعاً من مكونات شبكة توزيع الكهرباء نتيجة العدوان، ما خلف خسائر بملايين الدولارات». وأضافت: «هناك خمسة خطوط رئيسية ناقلة للتيار متعطله منذ بدء العدوان وتحمل طاقة تقدر ب60 ميغاواط، والخطوط المتبقية دائمة التعطل والخروج من الخدمة بفعل استهداف وتدمير

أماكن كثيرة». وحذرت الشركة من قرب توقف محطة التوليد، نظراً لإغلاق معبر كرم أبو سالم جنوب شرقي القطاع وعدم السماح بإدخال شحنات الوقود اللازمة لتشغيلها، موضحة أنها قامت بشراء كمية وقود من السوق المحلية، لإطالة أمد التشغيل يومين أو ثلاثة أيام من أجل الحصول على كهرباء.

وحدرت الشركة من قرب توقف محطة التوليد، نظراً لإغلاق معبر كرم أبو سالم جنوب شرقي القطاع وعدم السماح بإدخال شحنات الوقود اللازمة لتشغيلها، موضحة أنها قامت بشراء كمية وقود من السوق المحلية، لإطالة أمد التشغيل يومين أو ثلاثة أيام من أجل الحصول على كهرباء.

وحدرت الشركة من قرب توقف محطة التوليد، نظراً لإغلاق معبر كرم أبو سالم جنوب شرقي القطاع وعدم السماح بإدخال شحنات الوقود اللازمة لتشغيلها، موضحة أنها قامت بشراء كمية وقود من السوق المحلية، لإطالة أمد التشغيل يومين أو ثلاثة أيام من أجل الحصول على كهرباء بشكل عاجل، إمدادات الكهرباء اللازمة لتلك المرافق.

وأكدوا أنه «دفع إليها بكل قوة باقتحام الأقصى في رمضان»

## مسؤولون إسرائيليون يتهمون نتنياهو بأشغال الحرب لإجهاض محاكمته

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

خرج عدد من أبرز الشخصيات السياسية والجنرالات السابقين والمعلقين الصحافيين في إسرائيل، بانتقادات شديدة لرئيس الوزراء بنيامين نتنهاو، متهمين إياه بأنه أشعل الحرب الحالية، عندما قاد إلى تفجير الأوضاع في القدس الشرقية المحتلة لتندرج إلى حرب مع «حماس» في قطاع غزة، دون أن يضع لها استراتيجية ملائمة.

وقال رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، إن نتنهاو يدبر هذه الحرب، من بدايتها في أحداث القدس، بطريقة مشوهة، تدل على أن سياسته الأساسية شخصية تتعلق ببقائه في الحكم حتى يستطيع إجهاض محاكمته بسن قوانين جديدة مفصلة على مقاسه. وأضاف «منذ سنوات وأنا أحذر من أن يلجا إلى أفعال حرب حتى يحل مشاكله. إنه مستعد لإشغال الأرض تحت أقدامنا في سبيل مصالحه».

وكتب الرئيس الأسبق لأركان الجيش الإسرائيلي، دان حالونس، ينتقد إشغال وسائل الإعلام العبرية والصحافيين والجنرالات المتقاعدين خلال نقاشاتهم على شاشات التلفزة، بالنشور والأمور الثقافية، بشكل متعمد، والفشل في الاهتمام بتلك العلاقة الوثيقة، السرية والعننية، ما بين نتائج الانتخابات الأخيرة، الرابعة، التي قاد إلى منح يائير لبيد كتاب التكليف (التشكيل الحكومية القادمة)، وبين إلقاء

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

للمرة الثالثة خلال ثلاثة أيام، وجهت الطائرات الحربية الإسرائيلية ضربات عنيفة على مناطق واسعة في أنحاء قطاع غزة، قالت إنها لأنفاق بنتها حماس ويبدت كما لو أنها مدينة ثانية تحت الأرض. وبدأت عملية قصف الأنفاق يوم الجمعة الماضي، في عملية

سرية خاصة، قبل إن الجيش بدأ العمل عليها وأجرى عدة تدريبات بشأنها قبل حوالي أربع سنوات. ولكنها، بحسب جنرال متقاعد تحدث إلى القناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي، «فشلت وارتدت إلى نحرها، بسبب الغطرسة، ولذلك فإن القصف استمر في اليومين الماضيين، بعد أن تنازل الجيش عن الخدعة.

وأسما قصة الخدعة فقد



ثلاث فئات من المحصنين ضد «كورونا» يُسمح لها بالمغادرة

السعوديون يقبلون على السفر بأعداد كبيرة بعد رفع الحظر

الرياض، الشرق الأوسط،

بدأ أمس آلاف السعوديين السفر إلى خارج المملكة بعد حوالي 16 شهراً من تعليق السفر بسبب جائحة «كورونا»، وكانت وزارة الداخلية السعودية، أعلنت في 2 مايو (أيار) الحالي، اعتماد سريان رفع تعليق سفر المواطنين إلى خارج المملكة، ابتداءً من أمس الإثنين، للسعوديين المحصنين الذين تلقوا جرعتي لقاح «كوفيد-19» كاملتين، وكذلك الذين تلقوا جرعة واحدة، شريطة أن يكون قد مر 14 يوماً على تطعيمهم بالجرعة الأولى، حسب ما يظهر في تطبيق «توكلنا».

كما سمحت السلطات السعودية للمواطنين المتعافين من فيروس كورونا، شريطة أن يكونوا قد أمضوا أقل من 6 أشهر من إصابتهم بالفيروس، وذلك حسب ما يظهر في تطبيق «توكلنا».

ووفقاً لتقارير محلية، فإن دول البحرين والإمارات ومصر وإندونيسيا وجورجيا وأوكرانيا، ستكون من أكثر الخيارات التي سيتوجه لها السعوديون.

وتجمعت أمس مئات السيارات عند جسر الملك فهد، الذي يربط بين السعودية والبحرين، ويمتد على 25 كلم، وقد أغلق في مارس (آذار) من العام الماضي، لكنه شهد أمس ازدهاراً بالسيارات والأشخاص حتى قبل ساعات من إعادة فتح الحدود البرية والبحرية



إقبال كبير من المسافرين السعوديين على المطارات (أفب/أب)

مطارات المملكة للانطلاق في رحلات جوية إلى الخارج. وقال سعودي في المطار لدى توجهه إلى البوسنة والهرسك، «بقينا داخل السعودية لحوالي عام ونصف العام، ولذلك فإن رفع الحظر وإمكانية التجول في العالم أمر يكاد لا يصدق». وكان مسافرون آخرون يستعدون لاستئناف دراستهم في الخارج أو القيام برحلات عمل طويلة الأمد. وقالت وزارة الداخلية، الأحد، إن المواطنين السعوديين ما زالوا

الاجوية. وقال أحد السعوديين لوكالة الصحافة الفرنسية، «إنه شعور جميل بعد هذا الغياب الطويل عن البحرين». وعن المتوقع أن يعزز فتح الحدود السياحية في البحرين التي تعتمد بشكل كبير على الزيارات من جارتها صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي. وكان انتشار الفيروس قد خفض الحركة إلى حد كبير إلى أن توقفت تماماً قبل أكثر من عام. وعند منتصف ليل الأحد الاثنين، توجه مسافرون السعوديون أيضاً إلى

نشطها معظمها مستقرة، منها 1377 حالة حرجة ما زالت تتلقى الرعاية الصحية في العناية المركزة. وأعلنت شفاء 1127 حالة، ليصل إجمالي الحالات المتعافية إلى 418 ألفاً و914 حالة، وفي الوقت الذي ارتفعت فيه حالات الوفاة لتصل إلى 7174 بعد تسجيل 12 حالة وفاة جديدة خلال 24 ساعة الماضية. وعادت المطاعم والمقاهي في البلاد أمس، لتقديم «الشيبة» بعد منع تقديمها منذ مارس من العام الماضي، واشتملت الإجراءات والإشرافيات الصحية لعودة تقديم الشيبة والمعسلات في المقاهي وجوب أن يكون جميع العاملين الموجودين في المقهى محصنين بجرعتين، أو بجرعة واحدة، أو من هو محصن متعافى وفق تحديث الحالة في تطبيق «توكلنا»، والاقتصار على تقديم الشيبة والمعسل ذات الاستخدام الواحد والتخلص منها مباشرة



إلى 100 مليون سنوياً بحلول عام 2030. ارتفاعاً من حوالي 40 مليون سنوياً قبل الجائحة. وأضاف أنها لا تزال تستهدف أن تحقق السياحة عشرة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً من ثلاثة في المائة بحلول 2030. من جانبها، أعلنت الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد 9 مساجد مؤقتاً في 6 مناطق بعد تبويب حالات إصابة بفيروس كورونا بين صفوف المصلين، ليصل مجموع من تم اغلاقه خلال 100 يوم 1210 مساجد فتح فتح 1188 منها بعد الانتهاء من التعقيم واكتمال الجاهزية.

وقال فهد حميد الدين رئيس الهيئة لـ«رويترز»، إن المملكة ستفتح أبوابها من جديد لاستقبال السياح الأجانب هذا العام، وإن من المتوقع أن يصدر إعلان بهذا الصدد «قريباً جداً»، دون أن يحدد الموعد. وكانت السعودية قد رفعت القيود على صناعة السياحة في 2019، وسبست تقدم الأجانب بطلبات للحصول على تأشيرة سياحية لزيارة المملكة. وقال حميد الدين إن المملكة لا تزال تستهدف الوصول بعدد السياح الزائرين

دبي ترفع الطاقة الاستيعابية لجميع الأنشطة الترفيهية والفنادق

في المائة من الطاقة الاستيعابية في الأماكن على ألا يتعدى العدد 1500 شخص للأماكن المغلقة و2500 للأماكن المفتوحة، ويتم ذلك لفترة تجريبية تمتد لمدة شهر واحد قابلة للتعميد. وقالت الإمارة إن ذلك يأتي في إطار عمليات التقييم المستمرة واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تقارير المتابعة اليومية لتطورات الموقف فيما يتعلق بجائحة «كوفيد - 19» سواء كان داخلياً أو خارجياً، حيث تضمن عدة قواعد العامة، التي تم اعتمادها من قبل اللجنة العليا خلال اجتماعها.

المقابلة، سواء في المنشآت الفندقية أو المطاعم والمرافق وكذلك الصالات ومراكز التسوق في عموم دبي. وفيما يخص الفعاليات والمناسبات، فقد اعتمدت اللجنة العليا السماح بتقديم طلبات التصريح الإلكتروني للحفلات الغنائية والمناسبات الاجتماعية والمؤسسية، بالإضافة إلى السماح بالفعاليات الرياضية المجتمعية وعودة الجماهير لحضور الفعاليات الرياضية، بشرط أن يكون جميع الحضور والمشاركين والعاملين من الحاصلين على لقاح «كوفيد - 19» والالتزام ب70

دبي ترفع الطاقة الاستيعابية لجميع الأنشطة الترفيهية والفنادق

في أقرب فرصة. وتعد السياحة الدعامة الأساسية لإسارعة دبي التي استقبلت أكثر من 16 مليون زائر في 2019 وقبل أن يعطل الوباء حركة السفر العالمية، كان الهدف الوصول إلى 20 مليوناً عام 2020، وأعدت دبي فتح أبوابها أمام حركة السياحة في يوليو (تموز) الماضي واستقبلت ملايين الزوار منذ أن أقرت اتباع سياسة الأبواب المفتوحة التي حولتها إلى وجهة رئيسية لكثير من السياح الباحثين عن أماكن ترفيه بعيداً عن دولهم المغلقة.

فيروس «كورونا» في دبي، لاتخاذ اللازم في ضوء هذا التقييم، في حين سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المخالفين. وأكدت اللجنة العليا أهمية تعاون المجتمع بكافة مكوناته سواء من أفراد أو مؤسسات في تطبيق الإجراءات المعلنة والإرشادات التي لا تهدف سوى لضمان سلامة وصحة الجميع، وتخطي المرحلة الراهنة وتفادي أي تطورات من شأنها تقويض الجهود الكبيرة المبذولة على كافة الصعد لمحاصرة الجائحة من أجل عودة الحياة لطبيعتها

أشخاص على الطاولة الواحدة في المطاعم كحد أقصى، كذلك الالتزام بوجود 6 أشخاص على الطاولة الواحدة في المقاهي كحد أقصى، إضافة إلى السماح بتقديم الوجبات ما بين الإفطار والغداء. وشملت الإجراءات المحدثة والمعتمدة كذلك السماح بإقامة حفلات الأعراس في الفنادق وقاعات الأفراح على ألا يتجاوز عدد الحضور 100 شخص، وبشرط حصول جميع الحضور والعاملين على لقاح «كوفيد - 19»، إضافة إلى السماح بإقامة الأعراس في المنازل كحد أقصى 30 شخصاً مع تطبيق

الأردن يقدم حوافز للمتريدين في أخذ اللقاح

إقبالهم على التسجيل للحصول على اللقاح. وأضاف المتطوع بهاء الدين عطية «صراحة هذا العدد قل عن قبل لأن الناس صار عندهم وعي أكثر من خلال شباننا ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال الفيدبوهات التي تنتصو. الناس صار عندهم وعي أكثر، لكن فيه قلة بنشوقها عندهم معلوماتها مغلوبة لسه، مشوشة من قبل المواقع التي بتنشر المعلومات الخطأ». وتعمل الحملة على إجراء عمليات تفتيش مفاجئة في الأماكن العامة والمتاجر والمطاعم لتقديم مدى الالتزام بالإجراءات الاحترازية إضافة إلى أنشطتها التوعوية. وهي مدعومة من وزارتي اللقاح. وتعتزم الحكومة الكشف عن خطة حوافز لتشجيع مزيد

مصر تشدد على إجراءات تلقي لقاح «كوفيد - 19»

إطار حرص الوزارة على نشر الوعي الصحي لدى المواطنين بتابع الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس، بما يساهم في خفض معدل الإصابات بالفيروس». وقال مساعد وزيرة الصحة والسكان لإعلام والتوعية، خالد مجاهد، إنه «تم نشر فرق التوصل المجتمعي بمحافظة القاهرة، والإسكندرية، والغيزة، ودمياط، وكفر الشيخ، والجيزة، وبورسعيد، ويتم تقديم شرح عملي للمواطنين بكيفية ارتداء الكمامة بطريقة صحيحة، وكذلك كيفية التخلص منها بشكل آمن بعد استخدامها». مشيراً إلى أن التوعية تشمل أيضاً تعريف المواطنين بأهمية تلقي اللقاح، وكيفية التسجيل على الموقع الإلكتروني المخصص للحصول على اللقاح، كما يقوم الفريق بالمرور على مراكز لقاحات الفيروس لتوعية المترددين عليها بأهمية الحفاظ على تلقي الجرعتين الأولى والثانية للقاح، لحمايتهم من خطر الإصابة بالفيروس، وبما يعود بالنفع على الصحة العامة، وكذلك الإجابة عن استفسارات المواطنين فيما يخص اللقاحات. المصرية تحذيراً للمواطنين في البلاد، للحد من التجمعات لجباية انتشار الفيروس. وقالت الوزارة في منشور توعوي لها، إنه «لا بد من ارتداء الكمامة، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وتطهير اليدين باستمرار، وممارسة الرياضة، وتناول غذاء صحي، والمحافظة على الصحة النفسية»، وسجلت إصابات الفيروس التي يتسببها مرض شرب القاهرة، الذي يتسبب في تطعيم 10 آلاف مواطن يومياً. وفي السياق ذاته، أعلنت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، أمس، أن «فرق التوصل المجتمعي بالوزارة قدمت التوعية الصحية لأكثر من 250 ألف مواطن في 7 محافظات خلال أيام عيد الفطر، في

الأردن يقدم حوافز للمتريدين في أخذ اللقاح

في مجال الصحة. ومن بين المواطنين الذين ساعدت الحملة في أخذهم اللقاح أحمد عدنان الذي قال لـ«رويترز»: «هذا الموضوع جديد، وفيه كثير ناس يقولون شوقوا على اللقاح، نشوف مثلاً مقاطع اللي يغيب اللي بيحك حالة وفاة اللي هذا، بيبصير فيه تخوف كثير من كلام الناس. بس لما تجي تحسبها فعليا مستحيل البلد تجيب كامل مطعوم للبشر الشعب ويطلع شي بيموتوهم، فلقتنا خلاص فاجبتنا بالله والحمد لله هيذا أخذنا المطعوم الثاني كمان».

الأردن يقدم حوافز للمتريدين في أخذ اللقاح

من الناس على التسجيل لأخذ اللقاح حتى تتمكن من الوصول إلى هدفها لتكون قادرة على تخفيف القيود. وقال وزير الصحة: «ستكون هناك إجراءات تعلن قريباً إن شاء الله عن إعطاء الكثير من التحفيزات للأشخاص الذين يُتموا عملية التطعيم. وهذا طبعاً متفهم تقوم به دول العالم بشكل عام». وتتعلق هذه الإجراءات بالسفر وفتح قطاعات معينة مثل السياحة. كما تسهل عملية التطعيم من خلال إطلاق مراكز تطعيم المواطنين وهم في سياراتهم واستهداف قطاعات محددة. وخصصت الحكومة بالفعل حملات معينة لتطعيم الحامين والفضاء والمصرفيين والمعلمين والمهنيين العاملين

الأردن يقدم حوافز للمتريدين في أخذ اللقاح

المتحدة للطفولة (يونيسف). ويقول وزير الصحة الأردني فراس الهواري إن الوضع يتحسن وإن الحكومة تطعم حالياً 67 ألف شخص يومياً، في زيادة كبيرة منذ بدء حملة التطعيم، حيث كانت تطعم ثلاثة آلاف شخص يومياً. وأوضح الهواري أن نحو مليون و100 ألف أردني تلقوا جرعتي اللقاح أو جرعة واحدة من اللقاح منذ بدء حملة التطعيم. منتصف يناير (كانون الثاني). ويمثل هذا العدد نحو 18 في المائة من هدف الحكومة لتطعيم زهاء ستة ملايين نسمة بحلول سبتمبر (أيلول) بما يغطي غالبية المؤهلين للحصول على اللقاح. وتعتزم الحكومة الكشف عن خطة حوافز لتشجيع مزيد

الوفيات تجاوزت 11 ألفاً

تونس: السلالة البريطانية تمثل 90% من الإصابات

للسلحة، قد أعلن في الخامس من الشهر الحالي، إصابة شخصين بهذه السلالة، وتشير المعطيات الأولية التي أوردتها وزارة الصحة إلى عدم انتشار السلالة الجنوب أفريقية في تونس، رغم الإعلان عن إصابة شخص من ولاية قفصة جنوب شرقي تونس، وأجنبي يحمل جنسية أفريقية قدم إلى ولاية نابل في شمال شرقي البلاد في إطار تظاهرة رياضية، وعاد إلى بلاده بعد تماثله للشفاء. يذكر أن تونس تسلمت، نهاية الأسبوع الماضي، الدفعة الثالثة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في إطار مبادرة «كوفاكس» الدولية، وتشمل هذه الدفعة 158400 جرعة من لقاح أسترازينيكا، بعد تلقيها 98400 جرعة من هذا اللقاح كدفعة أولى في

الوفيات تجاوزت 11 ألفاً

تونس: السلالة البريطانية تمثل 90% من الإصابات

نجاحاتها في مقاومة السلالات المنحورة، وتوفير حماية ضد الحالات الخطيرة، كما أسهمت في التقليل من الوفيات التي تجاوزت حدود 11 ألف وفاة منذ الكشف عن أول إصابة بالوباء في شهر مارس (آذار) من السنة الماضية. وتسعى تونس إلى تقليص حالات الإصابة المؤكدة بالوباء، وذلك وفق ما أكدته الهاشمي الوزير، الذي لاحظ تقلصاً في أعداد الحالات الجديدة والوفيات منذ أسبوعين، وهو ما وصفه باستقرار ذي منحنى متراجع. وأشار في المقابل إلى أن الوضع الوبائي لا يزال دقيقاً نتيجة تواصل الضغط المحووظ على المستشفيات العمومية، حيث يقيم نحو 2500 مريض في المستشفيات العمومية والخاصة، وهو ما يقتضي

الوفيات تجاوزت 11 ألفاً

تونس: السلالة البريطانية تمثل 90% من الإصابات

نجاحاتها في مقاومة السلالات المنحورة، وتوفير حماية ضد الحالات الخطيرة، كما أسهمت في التقليل من الوفيات التي تجاوزت حدود 11 ألف وفاة منذ الكشف عن أول إصابة بالوباء في شهر مارس (آذار) من السنة الماضية. وتسعى تونس إلى تقليص حالات الإصابة المؤكدة بالوباء، وذلك وفق ما أكدته الهاشمي الوزير، الذي لاحظ تقلصاً في أعداد الحالات الجديدة والوفيات منذ أسبوعين، وهو ما وصفه باستقرار ذي منحنى متراجع. وأشار في المقابل إلى أن الوضع الوبائي لا يزال دقيقاً نتيجة تواصل الضغط المحووظ على المستشفيات العمومية، حيث يقيم نحو 2500 مريض في المستشفيات العمومية والخاصة، وهو ما يقتضي



الطلب على الأكسجين تضاعف 4 مرات بسبب «كورونا» في تونس (أفب)

تونس: السلالة البريطانية تمثل 90% من الإصابات

تونس، المنجي السعيداني

تونس: السلالة البريطانية تمثل 90% من الإصابات

تونس، المنجي السعيداني



## مدير مكتب الرئيس الإيراني: العزوف عن المشاركة منافس أساسي لمرشحي الطرفين

## الإصلاحيون بين ثنائي جهانغيري - لاريجاني والمخاوف من تدني الإقبال



الرئيس الإيراني السابق محمود أحمددي نجاد وسط حشد من معطلي حملته الانتخابية في طهران أمس

النظر عن ذلك، إذا كان عدم اعتقال أحمددي نجاد نتيجة ذكاء وكبرياء النظام، فلماذا لم يشمل ذلك مئات الآخرين من المواطنين المعتقلين؟ وراي زيد آبادي أن اعتقال أحمددي نجاد «بات مكلفاً للنظام، بسبب دعم غير مسوق حصل عليه من المحافظين في السابق».

## معادلات الانتخابات

قال محمد علي أبطيحي، رئيس مكتب الرئيس الإصلاحي، لوكالة «إيلنا» الإصلاحية، إن «تسوسامي» تسجيل طلبات الترشيح في اليوم الأخير (الست الماضي) «يعتبر المعادلات» في المعسكر المحافظ الذي كان يجتمع على رئيسي، قبل تسجيل سعيد جليلي مستشار «المرشد» الإيراني، وتوقع أبطيحي أن تشهد الانتخابات جولة ثانية، وأن يحصل جليلي على جزء كبير من أصوات رئيسي، وهو ما يزيد من صعوبة مهمة رئيس القضاء الحالي.

وطالب أبطيحي «صيانة الدستور» بالموافقة على طلبات الترشيح من المحافظين، وقال: «المشاركة في خطر. في واقع الأمر، إن عدم المشاركة هي المناقص الأساسي للمرشحين الإصلاحيين والمحافظين؛ يجب أن تكون الأجواء مفتوحة لكي يكون ثمة أمل للأجزاء الرمادية التي لم تتخذ قرار المشاركة في الانتخابات بعد، حتى يتوجهوا إلى صناديق الاقتراع»، وأضاف أنه إذا تغيرت «سياسة لجنة صيانة الدستور»، فعملها ستكون أجواء المشاركة أكثر، لكن لا أتوقع ذلك».

الخميني، أمس، اتهم باهنر الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد بالسعي وراء دفع السلطات التشريعية، وذلك بسبب شبهات حول ارتكابه تجاوزات مالية. وقال: «أعتقد أن الأمر وصل إلى حد ما، لكن يمكن أن يكون أفضل حدث له، لكن باحمدي نجاد إلى مستوى يناوي فيه: تعالوا اسجنوني؛ اعتقاله يمكن أن يكون أفضل حدث له، لكن باحمدي نجاد هذه الفرصة».

وكتب الصحافي الإصلاحي أحمد زيد آبادي، في حسابه عبر شبكة «تلغرام»: «باهنر لم يوضح أي جنحة ارتكب أحمددي نجاد لكي يعقل؛ لأنه قال إنه لن يشارك في الانتخابات إذا رفض طلبه للترشيح؛ هل يوجد مكان في العالم يجرم شخصاً ويعقله لأنه لم يشارك في الانتخابات بعد رفض أهليته لخوض الانتخابات؟»، وأضاف: «بعض

رضا تاجردون الذي رفضت أهليته للدخول إلى البرلمان على الرغم من فوزه في الانتخابات التشريعية، وذلك بسبب شبهات حول ارتكابه تجاوزات مالية. وقال: «أعتقد أن الأمر وصل إلى حد ما، لكن يمكن أن يكون أفضل حدث له، لكن باحمدي نجاد إلى مستوى يناوي فيه: تعالوا اسجنوني؛ اعتقاله يمكن أن يكون أفضل حدث له، لكن باحمدي نجاد هذه الفرصة».

وتوقع باهنر، قبل أسبوعين، أن يكون لاريجاني أحد المرشحين لدى «جبهة وحدة المحافظين» في الانتخابات، لأنه قال إنه لن يشارك في الانتخابات إذا رفض طلبه للترشيح؛ هل يوجد مكان في العالم يجرم شخصاً ويعقله لأنه لم يشارك في الانتخابات بعد رفض أهليته لخوض الانتخابات؟»، وأضاف: «بعض

2009، وشهيدتخت مولاوودي مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة في حكومة روحاني الأولى، وحسين مرعشي المتحدث باسم حزب «كاركراران»، فصيل الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وقالت مصادر إن جهانغيري اختار مرعشي رئيساً لحملته الانتخابية.

وفي شأن متصل، ذكرت وكالة «مهر» شبه الرسمية أن لاريجاني اختار فرقة الانتخابي من بين نواب البرلمان المستقلين، وهي الكتلة التي تزعمها خلال فترة رئاسته بالبرلمان، وشكلت عنصراً مهماً لحسم القرارات في البرلمان، وكانت من نقاط القوة بيد لاريجاني للقيام بمسؤوليات مع خلفائه في التيار المحافظ أو الائتلاف المعتدل والإصلاحي. ومن بين الأسماء التي أشارت إليها وكالة «مهر» النائب غلام

نادي المرسلين الشباب. ويخشى الإصلاحيون أن يرفض طلب جهانغيري، خاصة أن ترشحه يأتي بعد أسبوعين من إعادة اعتقال شقيقه مهدي جهانغيري بتهمة «التخريب الاحترافي للعملة» و«اجني الاحترافي غير المشروعة»، وعدوا أن توقيت اعتقاله يشي بمحاولة لإبعاد جهانغيري عن الانتخابات. ويعول الإصلاحيون على علاقته

ب«الجيدة» مع مكتب «المرشد» الإيراني وروايسر صنع القرار وأركان النظام للعودة إلى أهم منصب تنفيذي في البلاد. وأوردت مواقع إصلاحية أن جهانغيري اختار 7 أعضاء للجنة الاستراتيجية في حملته الانتخابية، من بينهم محمد رضا جلاني يوم مسؤول الحملة الانتخابية للزعيم الإصلاحي مير حسين موسوي في انتخابات

سواء كان الانسحاب مباشراً بعد نهاية مرحلة النظر في الطلبات أو في أثناء الحملة الانتخابية أو في اليوم الأخير على نهاية الحملة الانتخابية أو بعد نهاية المناظرات التلفزيونية. وبذلك، لم تستبعد الصحيفة أن يواجه الإصلاحيون مفترق طرق بين لاريجاني وجهانغيري، ورهنت الخيار بينهما بقدرتهما على المنافسة مع رئيسي.

وعادة تقديمه طلب خوض الانتخابات الرئاسية، بإسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، ترتب أوراقه ضد رئيس القضاء إبراهيم رئيسي، إذا رفضت طلبات المرشحين الأساسيين للتيار الإصلاحي. وتوقعت انسحاب كثير من المرشحين الإصلاحيين من السباق لصالح المرشح النهائي،

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

يقف الإصلاحيون في إيران عند مفترق طرق بين دعم الإصلاحي إسحاق جهانغيري نائب الرئيس الحالي، أو رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني الذي ابتعد من تياره المحافظ بسبب مواقفه المؤيدة للاتفاق النووي.

وبدأ مجلس «صيانة الدستور»، أمس، اجتماعاته المكثفة لدراسة طلبات الترشيح. ومساء الأحد، قال المتحدث باسم «صيانة الدستور»، عباس كدخدائي، إن عملية النظر في طلبات الترشيح ستقتصر على 40 طلباً من بين نحو 600 طلب جرى تسجيلها على مدى 5 أيام من قبل لجنة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية الإيرانية.

ويعد ساعات قليلة من بداية دراسة طلبات المرشحين، أفاد موقع «إصلاحات برس»، عبر شبكة «تلغرام»، بأن «صيانة الدستور» رفض المصادقة على ملفات أمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام الجنرال حسن رضائي، والجنرال سعيد محمد مستشار قائد «الحرس الثوري»، وقائد مجموعة «خاتم الأنبياء» الزراع الاقتصادي لـ«الحرس».

وسارع كدخدائي إلى نفي تلك المعلومات، وقال في بيان، عبر موقع «صيانة الدستور»، إن الأسماء المذكورة في المواقع الخيرية لا صلاحي لها، وإن «صيانة الدستور» يكتب هذه الأخبار بشكل مطلق، مطالباً الإيرانيين بتجاهل الأخبار «غير الموثوقة الكاذبة» التي تنشرها وسائل الإعلام الإيرانية عن دراسة طلبات

## «حقل ألغام» من العقوبات يترصد ببايدن في المفاوضات النووية

إدراج «الحرس الثوري» و«فيلق القدس»، ذراع عملياته الخارجية العسكرية والاستخباراتية، بصفتها منظمة إرهابية أجنبية. وكانت تلك أول مرة تطلق فيها الولايات المتحدة رسماً وصف جماعة إرهابية على مؤسسة عسكرية تابعة لدولة أخرى.

و«الحرس الثوري» لجهاز مواز للبحرية النظامي الإيراني، تأسس في 1980 بهدف حماية «الثورة» الإيرانية. وفي سبتمبر (أيلول) 2019، استخدم مكتب مراقبة الأصول الأجنبية صلاحيات مكافحة الإرهاب في استهداف البنك المركزي الإيراني، واتهمه بتوفير مليارات الدولارات لـ«الحرس الثوري» و«فيلق القدس» وجماعة «حزب الله» اللبنانية التي تدعمها واشنطن منذ فترة طويلة جماعة إرهابية.

وقال إيرامسر: «ما أجده مستنكراً بصفة خاصة هو أي خطوة تغير وضع العقوبات على «الحرس الثوري» لنشاطات إرهابية لأن «الحرس الثوري» يخرط في أنشطة إرهابية، هذه مسألة واضحة». غير أنه لا حاجة لفرص إدارة ترصد العقوبات على أساسه، وهذا معناه في واقع الأمر أنها لا تجادل بأن هذه الكيانات لم تقدم دعماً للإرهاب، غير أن إدارة بايدن خلصت -على حد قول المسؤول- إلى أن من مصلحة الأمن القومي الأمريكي العودة إلى الاتفاق النووي، بما يبرر رفع العقوبات.

وقال مسؤولون أمريكيون سابقون إنه بإمكان وزير الخزانة إلغاء أي عقوبات مفرضة على البنك المركزي بموجب الأوامر التنفيذية الأمريكية التي تمنح لرئيس الدولة القدرة على فرضها أو إلغاؤها حسبما يترأى له.

قطاعات أخرى من البنية التحتية النفطية في إيران بتهمة دعم الإرهاب، بما في ذلك شركة النفط الوطنية الإيرانية والشركة الوطنية للبتروكيماويات.

ويقول المحامون المتخصصون في العقوبات إن من الضروري تخفيف أعباء العقوبات على هذه الشركات، إذا كان لإيران أن تبيع نفطها في الخارج، وإلا فإنها ستظل مصدر قلق للشركات الأجنبية. والشركات الأمريكية ممنوعة بالفعل من التعامل مع هذه الشركات بموجب عقوبات مختلفة. وفيما ينذر بهجوم متوقع من الجمهوريين، قال البوت إرامسر، آخر مبعوث خاص لإيران في إدارة ترمب، إن العقوبات فرضت لأسباب مشروعة، وأضاف: «هذه التوصيفات كانت كافية مبررة من الناحيتين القانونية والأخلاقية، فهي لم تطلق من فراغ».

## \* التركيز على البنك المركزي

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأمريكية إن إدارة بايدن لا تعزم الطعن في الأساس الاستدلالي الذي فرضت إدارة ترمب للعقوبات على أساسه، وهذا معناه في واقع الأمر أنها لا تجادل بأن هذه الكيانات لم تقدم دعماً للإرهاب، غير أن إدارة بايدن خلصت -على حد قول المسؤول- إلى أن من مصلحة الأمن القومي الأمريكي العودة إلى الاتفاق النووي، بما يبرر رفع العقوبات.

وقال مسؤولون أمريكيون سابقون إنه بإمكان وزير الخزانة إلغاء أي عقوبات مفرضة على البنك المركزي بموجب الأوامر التنفيذية الأمريكية التي تمنح لرئيس الدولة القدرة على فرضها أو إلغاؤها حسبما يترأى له.



المبعوث الأمريكي الخاص روبرت مالي ومفاوض الاتحاد الأوروبي إريك مور يتجولان على هامش مباحثات إيران وسط فيينا (أ.ب.أ)

ومن هذه العوائق كفيضة التصرف في العقوبات المفروضة على البنك المركزي الإيراني في 2012 لمنع التصرف في أصوله بموجب تشريع أمريكي. وكانت تلك العقوبات قد زُعت بمقتضى الاتفاق النووي، واستؤنف العمل بها عندما انسحب ترمب من الاتفاق.

وفي سبتمبر (أيلول) 2019، ذهب ترمب إلى مدى أبعد بإدراج البنك المركزي في قائمة سوداء، واتهامه بتقديم دعم مالي لجماعات إرهابية، وهو ما منع الأطراف الأجنبية فعلياً من إبرام أي تعاملات معه. كما استهدف ترمب

تنفي أنها تطمح إلى ذلك، مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، لكن بعد تولي بايدن فقت طهران نسبة 60 في المائة، قبل أن تقفز إلى 60 في المائة الشهر الماضي.

ومع ذلك، يتنقل دبلوماسيون أوروبيون بين الوافدين الأمريكي والإيراني لأن طهران ترفض إجراء مباحثات مباشرة. ويحاول المسؤولون التوصل إلى اتفاق بحلول 21 مايو (أيار) الحالي، غير أنه لم يتم تدليل عوائق رئيسية حتى الآن.

ويريد بايدن إعادة العمل بالقيود النووية الواردة في الاتفاق، وتمديدها إن أمكن، وفي الوقت نفسه التصدي لما وصفه بالمشكلة الإيرانية أخرى مزعومة للاستقرار. وقد بدأ مسؤولون من الولايات المتحدة وإيران مباحثات غير مباشرة في فيينا سعياً للتوصل إلى ترتيبات لاستئناف الالتزام بالاتفاق الذي بدأت إيران تخالف بنوده في 2019، رداً على قرار ترمب بالانسحاب منه.

وبمقتضى الاتفاق، لخصت إيران برنامجها النووي، بما يقلل قدرتها على تطوير القنبلة النووية، على الرغم من أن طهران

2018 و6,8 في المائة في 2019، وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي. وكان ترمب الجمهوري قد انسحب من الاتفاق في 2018، بدعى أنه يتبع إيران تخفيف العقوبات بدرجة كبيرة، مقابل قيود نووية غير كافية، وفرض حملة «الضغوط القصوى»، في محاولة فاشلة لإرغام طهران على قبول قيود أكثر صرامة على برنامجها النووي، وقال أيضاً إن الاتفاق أخفق في الحد من دعم إيران للإرهاب، ودعم وكلائها الإقليميين في سوريا والعراق ولبنان، والسعي لتصنيع صواريخ باليستية.

لندن، «الشرق الأوسط»

بخطوات ونييدة تسير إدارة جو بايدن عبر حقل ألغام زرعها الرئيس السابق دونالد ترمب، وذلك في إطار بحثها عن طريق يعيدها إلى الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام 2015.

وتوضح قرارات وزارة الخزانة الأميركية أن هذه الأفعال ليست سوى عقوبات فرضتها ترمب على أكثر من 700 جهة وفرد بعد انسحابه من الاتفاق النووي، وإعادة فرض العقوبات التي رفعت بمقتضاه على إيران، وفق حصر لوكالة «رويترز».

ومن هذه الأفعال القائمة السوداء، حيث وضع نحو 24 مؤسسة حيوية في الاقتصاد الإيراني، منها البنك المركزي وشركة النفط الوطنية، على القائمة السوداء الأميركية، لمعاينة أي أطراف أجنبية تتعاون معها بحجة دعم الإرهاب أو نشر السلاح.

ويعد رفع كثير من هذه العقوبات «أمراً حتمياً» إذا كان لإيران أن تصدر نفطها، وهو ما سيمنح أكبر استفادة تحصل عليها طهران من الالتزام بالاتفاق النووي وتقييد برنامجها النووي، غير أن إسقاط هذه العقوبات من شأنه أن يجعل الرئيس الديمقراطي جو بايدن عرضة لتهجمات بالنسائل مع الإرهاب، وهو ثمن سياسي ربما لا يتكهن من تقديره إذا كان للاتفاق النووي أن يصبح ساري المفعول من جديد.

وقد أثار هذا الاحتمال بالفعل انتقادات شديدة من الجمهوريين،

## قوى الاحتجاج العراقي تلتم بمقاطعة الانتخابات

بغداد، علي السراي

عندما كانت قوى الاحتجاج في العراق تخوض مفاوضات منقطعة لدخول السباق الانتخابي، اغتيل إيهاب الوزني، أبرز ناشطي الحراك في مدينة كربلاء، وعلى الفور حول الغضب الشعبي مسار الحراك نحو ساحات الاحتجاج بهدف مقاطعة الانتخابات.

الناشط صديق مقرب من الناشط فاهم الطائي، وقد ألقه إلى منزله في أحد ليالي شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019، قبل أن يبلغه مسلح مستقل دراجة نارية برصاصه في رأسه، وبالطريقة ذاتها اغتيل الوزني فجر يوم التاسع من

وحمس وشهود عيان تحدثت معهم «الشرق الأوسط»، فإن عناصر قوات «سوات» كانوا مصرين على إنهاء كل مظاهر الاحتجاج، وقد بدأ عنيف لم تشهد المدينة منذ انسحاب المحتجين من الساحات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وحتى ما يبدو، فإن الاقتراع المقبل، ما لم يؤجل، متاح منذ الآن لفوز القوى التقليدية، في إعادة تدوير غير تقليدية لاستيعاب طموحات شعبية بإنجاز تغيير شامل.

وقبل أسبوعين، قال نائب رئيس البرلمان العراقي، حسن الكعبي، إن عدداً من الكتل الشيعية «ستختفي» من الخريطة البرلمانية المقبلة، ومن سيبقى «سيحضر لإلقاء التحية».

في الثالث عشر من الشهر الحالي، كان المحتجون في مدينة الحلة (جنوب بغداد) يتنقلون بين الأتمة هرباً من قوات الأمن إثر قرارهم الاحتجاج في الأحياء السكنية لوقف عمليات الأعتيال.

وقال ناشطون لـ«الشرق الأوسط» إن أجواء الخوف تسيطر تماماً على مناطق الفرات الأوسط والجنوب، وإن قرار المقاطعة ينطوي على محاولة لتجنب مزيد من حالات الأعتيال، لكن قياديين في الحراك يقولون إن القرار دشّن أيضاً جهوداً منسقة تستهدف تأجيل الانتخابات.

وقال ناشطون لـ«الشرق الأوسط» إن أجواء الخوف تسيطر تماماً على مناطق الفرات الأوسط والجنوب، وإن قرار المقاطعة ينطوي على محاولة لتجنب مزيد من حالات الأعتيال، لكن قياديين في الحراك يقولون إن القرار دشّن أيضاً جهوداً منسقة تستهدف تأجيل الانتخابات.

## مطالبة بحماية أمنية لإحطات الوقود بعد مقتل مواطن

## الأزمات المعيشية تندر بتفلات أمني وتشكل ضغطاً على السلطات في لبنان

بين السبي والإسوأ.

ويرى عبد الله أنّ «مسؤولية مشاهد الإشكالات التي تتكرر بسبب الأزمات المعيشية تقع على عاتق من ترك البلد من دون أي غطاء سياسي أي من يعطل تشكيل الحكومة»، محذراً من «ارتفاع وتيرة هذه الإشكالات التي قد تحصل أمام الصيديات عند فقدان الدواء وفي المستشفيات التي باتت مضطرة لرفع تعريفتها وعند التهافت على المواد الغذائية».

وشهدت نسبة جرائم القتل والسرقة ارتفاعاً ملحوظاً في لبنان كانعكاس للوضع الاقتصادي السيئ، إذ أظهر تقرير نشرته الشركة الدولية للمعلومات (شركة دراسات وأبحاث وإحصاءات علمية مستقلة) مؤخراً زيادة في جرائم القتل خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) من العام الحالي بنسبة 45,5 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2020 وذلك انطلاقاً من بيانات المديرية العامة

للقوى الأمن الداخلي، كما ارتفعت نسبة جرائم السرقة في الفترة نفسها بنسبة 144 في المائة.

وكان لبنان قد شهد خلال الأسبوع الماضي أزمة شح في البنزين أدت إلى إقفال عدد كبير من محطات الوقود أبوابها أمام الزبائن فيما اقتطعت المحطات غير المقتلة بتحديد كمية أقل من 20 ليترًا (صفيحة) لكل سيارة ما تسبب بحصول إشكالات بين المواطنين والموظفين.

وأقدم أحد الأشخاص، يوم الأحد الماضي، على إطلاق النار على ابن صاحب إحدى محطات الحروقات في منطقة بيتين في عكار (شمال لبنان) فأراده قتيلاً على خلفية تعذبة بزئير.

ومن المتوقع أن تبدأ أزمة البنزين بالانحسار تدريجياً بسبب عودة الشركات إلى توزيع الحروقات بعد إجازة العيد ولا سيما أنّ باخري محروقات كانتا قد بدأتا بتفريغ حمولتهما خلال اليومين الماضيين إلا أنّ هذا لا يعني انتهاء الأزمة كلياً؛ إذ سيستمر التقنين في توزيع مادة البنزين بسبب تأخر مصرف لبنان في فتح رقع الدعم عن الحروقات.

وفي الإطار نفسه طالب براسك الدولة بتوفير الاعتمادات اللازمة لاستيراد الحروقات لتأمين توزيعها في المحطات بصورة طبيعية لوقف الاعتداءات على أصحابها ووقف مسلسل الطوابير أمامها مشيراً إلى أنّ محطات الوقود ليست في من قررت تقنين توزيع البنزين وأنّ عجز الدولة عن وقف عمليات التهريب لا يعالج بحرمات أصحاب المحطات من حاجة السوق من الحروقات بالكميات الضامنة للمواطنين.

وشدّد براسك على ضرورة اتخاذ القرارات المتوجبة وضبط الأنظمة قبل فوات الأوان، وقيل ما هو المتأخر من انفلات وخراب لا ينعف معهما الدم حسب تعبيره.

ويُعاني لبنان حالياً من أزمة شح في عدد من الأدوية ولا سيما تلك المخصصة للأمراض المزمنة بسبب تراجع لبنان والمصاحبة لاستيراد الدواء على سعر صرف مدعوم (السعر الرسمي 1515) فضلاً عن استمرار تهريب الدواء إلى الخارج بعدما أصبح سعره الأرخص في المنطقة إثر تدهور قيمة الليرة، هذا بالإضافة إلى تهافت اللبنانيين على تخزين الدواء خوفاً من ارتفاع سعره بعد ترشيد الدعم أو رفعه كلياً عن الدواء.

يتخوّف اللبنانيون من أن تؤدي الأزمات المعيشية الملاحقة إلى تفلات أمني يهدد حياتهم، لا سيما في ظلّ تصاعد وتيرة الإشكالات على خلفية الحصول على مواد أساسية، والتي كان آخرها أول من أمس (الأحد) حين قتل شاب بسبب خلاف على تعبئة مادة البنزين.

ودفعت الحادثة عضو نقابة أصحاب محطات الحروقات جورج براسك، أمس (الاثنين)، إلى مطالبة السلطة بحماية أصحاب المحطات وموظفيهم في أوقات عملهم، متسائلاً في بيان عن «كيفية المسؤولة عن وضع أصحاب محطات الوقود في محلّ الاستهداف والتعرض للمخاطر الجدية في كل يوم وكل ساعة فضلاً عن السرقات بسبب سياسة التقنين بفتح اعتمادات استيراد الحروقات».

ويقول مصدر أمني إنّه من الصعب على المؤسسات الأمنية منع حصول حوادث وإشكالات على خلفية الحصول على مواد غذائية أو محروقات أو دواء أو حتى بسبب فاتورة مستشفى في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية؛ إذ إنّه لا يمكن للقوى الأمنية بمختلف مؤسساتها أن تضع دوريات على كل متجر وصيدلية ومحطة وقود ومستشفى.

ويؤكّد المصدر في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ هناك دائماً دوريات تستير بهدف حفظ الأمن في مختلف المناطق اللبنانية تتدخّل عند أي إشكال قد يحصل إلا أنّّه من الصعب تفادي تكرار حدوث ما يحصل من إشكالات.

وكانت الأزمة المعيشية التي يمرّ بها لبنان فرضت مشهداً أمنياً جديداً، إذ اضطرت عناصر أمنية إلى الوجود على أبواب محال بيع المواد الغذائية وأخذها بهدف تنظيم البيع بعدما تحوّلت هذه المحال في الأشهر الماضية إلى نقاط تشهد بشكل شبه يومي إشكالات بين المواطنين أنفسهم أو بين المواطنين والموظفين على خلفية الأحقية في الحصول على المواد المدعومة التي كانت كمياتها محدودة فيما أصبحت حالياً شبه مفقودة مع اقتراب إصدار خطة ترشيد الدعم عن المواد الأساسية.

وكما في المواد الغذائية، تسببت أزمة شح الدواء بسرقة عدد من الصيدليات فضلاً عن حدوث اعتداءات متكررة على العاملين فيها ما دفع الصيدليات إلى مطالبة الدولة بحمايتها، تماماً كما طالب بعض العاملين بالمستشفيات من أطباء ومرمضات بعد تكرار الحوادث والإعتداءات على خلفية دفع فاتورة أو إيجاد سرير للمريض.

ومع بداية الأزمة الاقتصادية أي منذ أكثر من عام وبعدما فرضت المصارف سقف سحب البنزين انتشرت عنابر من قوى الأمن على أبواب عدد من المصارف منعا لحدوث إشكالات بين المواطنين والموظفين.

وتعتبر عضو لجنة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية النيابية النائب بلال عبد الله أنّ «ما يحصل أمنياً ليس وليد اللحظة وهو نتيجة طبيعية للبحر في معالجة الأزمات». وأضاف في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ «التفلات الأمني الذي يشهده لبنان لا يمكن معالجته بالأمن بل بالإسراع بتشكيل حكومة تضع سريعاً خطة لترشيد الدعم وخطة إصلاحية سياسية واجتماعية وفق أولويات واضحة مع الإشارة إلى أنّ لبنان بات يختار



عون مستقبلاً نائبة وزير الخارجية الإيطالي والوفد المرافق (تويتر)

على حالها، كما قال الأمين العام لتجار المستقبل أحمد الحريري، وقال رداً على أسئلة حول احتمال اعتذار الحريري، قال: «الرئيس المكلف كان واضحاً ولم يصدر عنه أي شيء، وإن كل ما صدر عبارة عن تسميات إعلامية، وستكون له مواقف واضحة في المرحلة المقبلة بما فيها مصلحة البلد وهموم الناس، مع دراسته لكل الخطوات والخيارات للوصول إلى القرار الصحيح».

وفيما أعلن النائب نقولا نحاس في حديث إذاعي أنّ «هناك عدم توافق بين الحريري ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل»، داعياً إلى ضرورة «تخطي الحسابات الضيقة والتفكير بماسي الناس»، رأى المكتب السياسي لحركة أمل التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه «حان الوقت للتراجع عن السقف العمالية والمطالب الضيقة الألق من أجل مصلحة اللبنانيين، وإنجاز تشكيل الحكومة للتهوؤ بورشة استدرارك الانهيار الشامل، والقيام مع المؤسسات الدولية بكيفية مساعدة مصير لبنان ورقة في مهب ريح ما يرسم للمنطقة».

«جبران الصمت ولم أستطع وزرت رئيس الجمهورية ميشال عون في بعثا بعد أن دعاني ونحن نسبياً في تخطي الرقم المسجري في 18 وزيراً وصولاً إلى 24 وأخذت منه كلمة أنذاك بان ليس هناك (ثقل معطل) ووقفنا عندها لأنّه لم يليني أحد». كما قال إنه زار الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري قبل ثلاثة أشهر «وقلت له من الضروري القيام بالتسوية، ولم يليني أحد»، مندداً على أنّه «لا أحد يستطيع إلغاء أحد في هذا البلد ولا يجوز أن نستمر في هذه الطريقة (ما حدا بحكي مع الثاني)».

وأكد جنبلاط أنّه «إذا نحننا أعمال واضحة قد نستفيد من الدعم الدولي، لكن المهم أن نضع جدول أعمال». واعتبر أنّ اليس هناك أي أفق للحل إلا إذا وضعنا خطة من خلال (حكومة مهمة) كخليفة وفق المهتم وإصلاح قطاع الكهرباء أولاً، ويجب أن يكون هناك قضاء مستقل بحاسب من نهب المال العام ثم المخاطبة الجديدة مع المؤسسات الدولية لكيفية مساعدة لبنان». وقال

الصعبة التي تمرّ بها البلاد، وستترجم في الانتخابات النيابية والبلدية المقبلة التي ستجري في موعدها في العام 2022». وفي السراي الحكومية حيث التقت رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، بحثت سيريني في ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة وتأكيد وقوف إيطاليا إلى جانب لبنان ومساعدته في المجالات كافة. وخلال لقائها وزير الخارجية اللبناني والدعم الذي تقدمه إيطاليا في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة، تم عرض العلاقات الثنائية بين لبنان واستعدادها لتقديم المزيد، شرط تاليف حكومة إنقاذ.

وجنباط وعن فشل تشكيل حكومة جديدة منذ اللبنانية منذ 9 أشهر، أكد رئيس حزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في لقاء حواري مع الغفرين «أنه كان يجب حل الإشكالات وتشكيل وزارة كما سماها الرئيس الفرنسي إيمانول ماكرون (وزارة مهمة) يعني وزراء متخصصين غير معزولين عن السياسة لكن كل هذه الجهود فشلت». وقال جنبلاط إنه حاول احتراق

بانتهاء، قائله إنها أكدت لرئيس الجمهورية «ضرورة العمل وفقاً للروتاتمة الانتخابية المرتقبة في العام 2022». وأكد الرئيس عون «أن تشكيل حكومة جديدة له الأولوية حالياً في عملنا السياسي رغم العقبات التي تواجه هذه المسألة من الداخل والخارج، لكننا لن نوفر أي جهد للوصول إلى هذا الهدف وتشكيل حكومة تكون من أولى مهامها تحقيق الإصلاحات المطلوبة واستكمال مكافحة الفساد الذي يعاني منه لبنان، إضافة إلى التدقيق المالي الجنائي الذي يشكل الدخل الحقيقي لهذه الإصلاحات».

وشدد خلال استقباله وزيرة الإيطالية على «ضرورة دعم الدول الصديقة للبنان، وفي مقدمها إيطاليا، في سعيه لاستعادة الأموال التي هربت إلى الخارج، لا سيما إلى مصارف أوروبية»، لافتاً إلى أنّ «مكافحة الفساد تعيد الاندماج إلى البنية الاقتصادية للدولة بإداراتها ومؤسساتها كافة». كما أكد أنّ «لمراسمة الديمقراطية في لبنان مصونة، رغم كل الظروف

## واشنطن تعرض 10 ملايين دولار لقاء معلومات عن مهول لـ «حزب الله»

محمد كوثراني، وتقول إنه «فرد يشكل خطراً إرهابياً عالمياً من نوع خاص؛ وفقاً لوزارة الخزانة الأميركية». وادرج قائمة العقوبات في 22 أغسطس (آب) 2013. وتعدّه من «كبار قادة (حزب الله) من أنشطة التهريب والمشتريات غير المشروعة، وغيره من المشاريع الإجرامية». وتضم القائمة محمد قاسم البزّال المدرج بقائمة العقوبات في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وتشمل مسؤولياته، بحسب الموقع، موازنة الحاسبة المالية بين «حزب الله» و«فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني. كذلك تشمل قائمة المكافآت المالية على قصير، المدرج بقائمة العقوبات في 4 في أيلول (سبتمبر) 2019، وهو ممثل «حزب الله» في إيران، وبعد ميسراً رئيسياً للأنشطة المالية والتجارية التي تفيد «فيلق القدس» الإيرانية و«حزب الله»، وتشمل القائمة

ويعرض الموقع مكافآت لقاء معلومات عن محمد قصير؛ المدرج في قوائم العقوبات في 15 مايو (أيار) 2018، ويقول إنه «يوفر التمويل لعمليات (حزب الله) من خلال عدد من أنشطة التهريب والمشتريات غير المشروعة، وغيره من المشاريع الإجرامية». وتضم القائمة محمد قاسم البزّال المدرج بقائمة العقوبات في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وتشمل مسؤولياته، بحسب الموقع، موازنة الحاسبة المالية بين «حزب الله» و«فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني. كذلك تشمل قائمة المكافآت المالية على قصير، المدرج بقائمة العقوبات في 4 في أيلول (سبتمبر) 2019، وهو ممثل «حزب الله» في إيران، وبعد ميسراً رئيسياً للأنشطة المالية والتجارية التي تفيد «فيلق القدس» الإيرانية و«حزب الله»، وتشمل القائمة

الطاقة البلجيكية «غلوبال تريدينغ غروب»، وشركة المنتجات البترولية «بيرو أفريكان غروب» ومقرها غامبيا، و3 شركات مقرها الشرق الأوسط لأنها ملوثة من قبل بري أو يمتلك حصصاً كبيرة فيها. وينشر موقع «مكافآت من أجل العدالة» معلومات عن بري في موقعه الإلكتروني، ويقول إنه يحمل الألبات المالية لـ(حزب الله) اللبناني، ويقول إن «الجماعات الإرهابية مثل (حزب الله) تعتمد على شبكات التمويل والتيسير لدعم العمليات وشن الهجمات على مستوى العالم».

عالمي مصنف بشكل خاص في عام 2018، مشيرة إلى أنه يستخدم أنشطته التجارية الدولية لتوفير الملايين من الدولارات لـ«حزب الله» اللبناني. ونشرت رقم هاتف للتواصل عبره للإدلاء بالمعلومات. ورفضت «الخزانة» الأميركية في مايو (أيار) 2018 عقوبات على بري الذي قالت إنه أحد الممولين الرئيسيين لـ«الحزب»، كما فرضت عقوبات على شركائه الخمس في أوروبا وغرب أفريقيا والشرق الأوسط. وقالت وزارة الخزانة الأميركية آنذاك إن «محمد إبراهيم بري ممول رئيسي لـ(حزب الله) يعمل عبر بلجيكا ولبنان والعراق، وابطه علاقة وثيقة برئيس غامبيا السابق يحيى جامع رئيس بتكوين ثروة هائلة خلال حكمه الذي امتد عقوداً». وادرجت خلال ذلك الوقت في «القائمة السوداء»، مجموعة خدمات

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأميركية، عن جائزة مالية تصل إلى 10 ملايين دولار، لقاء معلومات عن محمد إبراهيم بري المدرج على قوائم العقوبات الأميركية منذ عام 2018، وتتهمه بأنه ممول رئيسي لـ«حزب الله».

ونشر حساب «مكافآت من أجل العدالة» على «تويتر»، أمس (الاثنين)، ملصقاً إعلانياً تعرض فيه «الخارجية» مكافأة تصل إلى 10 ملايين دولار لقاء معلومات عنه، وقالت إنه «ممول رئيسي لمنظمة (حزب الله) اللبنانية الإرهابية من خلال أنشطته التجارية في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط»، وإنه «قدم ملايين الدولارات لـ(حزب الله)». وأشارت إلى أن وزارة الخزانة الأميركية «مستعدة على أنه إرهابي

وقد من واشنطن يزور شرق الفرات لمواصلة القتال ضد «داعش»

## أميركا تعهد دعم «استمرار الاستقرار» شمال شرقي سوريا

واشنطن، علي بردى

جددت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التزامها بدعم الجهود الألية إلى حل سياسي للنزاع في سوريا، متعهدة بالمحافظة على «الاستقرار» في المناطق التي تقع تحت سيطرة حلفائها في شمال شرقي البلاد، مع ضمان إيصال المساعدات، بما فيها تلك التي تصل عبر الحدود و«التعاون والتنسيق» مع التحالف لضمان الهزيمة المستدامة لتنظيم «داعش».

ووردت هذه التأكيدات خلال زيارة قام بها وفد أميركي برئاسة القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية جوي هود، والمختلة الخاصة بالإنابة لسوريا إيمي كترونا، ونائب المبعوث الخاص لسوريا ديفيد براونشتاين، ومديرية العراق وسوريا لدى مجلس الأمن القومي زهرة بليل، إلى شمال شرقي سوريا، حيث عقد اجتماع مع كبار المسؤولين في «قوات سوريا الديمقراطية» و«مجلس سوريا الديمقراطية» وكبار أعضاء المجلس وقادة العشائر من الرقة ونظرانهم العسكريين في التحالف، فضلاً عن الجهات الفاعلة الإنسانية.

وأفادت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، بأن جوي شدد خلال لقاءاته على «التزام الولايات المتحدة بالتعاون والتنسيق في التحالف لهزيمة داعش، واستمرارية الاستقرار في شمال شرقي سوريا، وإيصال المساعدات لصون الاستقرار في المناطق المحررة لضمان الهزيمة الدائمة لداعش»، وكرر أيضاً «التزام الولايات المتحدة بدعم جميع الجهود الرامية إلى حل سياسي للنزاع السوري»، مؤكداً أن بلاده «ستواصل ريادتها في الاستجابة الإنسانية السورية بينما تعمل مع الدول ذات التفكير المماثل لضمان إعادة تفويض المساعدة عبر الحدود إلى سوريا». وكان الوفد انتقل إلى سوريا من أربيل، حيث اجتمع الأحد مع رئيس إقليم كردستان العراق نجيرفان بارزاني، لناقشة الأوضاع في العراق وإقليم كردستان، بالإضافة إلى العلاقات بين بغداد وأربيل والانتخابات التشريعية المقبلة وتحركات «داعش» وجهود التحالف الدولي، فضلاً عن الوضع في سوريا.

وأفادت الرئاسة الكردية بأن رؤى الطرفين تطابق بان داعش يعد خطراً كبيراً، ومستمرًا، مضيفاً

## رئيس «جمهورية» أبخازيا يسعى لتعزيز العلاقات مع سوريا

موسكو، رائد جبر

الاعتراف بالقرم «جزءاً لا يتجزأ من روسيا»، أسفر عن تحول في الموقف الأوكراني. فضلاً عن التطورات اللاحقة من خلال إظهار دعم دمشق للزعامة الانفصالية في إقليميوغناكس وودنيتسك الذين تطلق عليهم في موسكو تسمية «روسيا الجديدة» أو «روسيا الصغرى».

ورغم أن موسكو على المستوى الرسمي رحبت باعتراف دمشق باستقلال المناطق الانفصالية وبقرار ضم القرم، فإن خبراء قلقوا من أهمية الحدث، وراى في وقت سابق، رئيس الأبحاث في معهد حوران الحضارات اليكسي مالاشينكو، أنّ «موسكو اعتراف بالجمهورية القوقازية الانفصالية، وبالنظر إلى سمعة الأسد الوضع الذي يوجد فيه على المستويين الإقليمي والوطني، فإن هذه ليست أفضل خطوة دبلوماسية لروسيا. إن أضرارها أكثر من فوائدها».

وزاد، أنّ الوضع «لا يعطي سوريا التي تتخلى في سبيلها الطائرات الروسية، بطريقة ما يبدو هذا مؤسفاً جداً. هذه ليست سوى ضربة للهبة الروسية».

من جانب واحد في شرق أوكرانيا. وأقيم في العاصمة الروسية معرض «سوريا - دونباس» الاسم الذي يطلق على الشرق الأوكراني للصور الفوتوغرافية الوثائقية والذي نظمتها حكومة موسكو بالتعاون مع أطراف حكومية سورية في إطار مشروع «الإرهاب... تهديد للحضارة البشرية».

وتضمن المعرض صوراً لما وصف بأنه «الدمار والخراب والجرائم والممارسات المهيمية التي ارتكبتها المنظمات الإرهابية بحق الشعب السوري، إضافة إلى لوحات عن جرائم المنظرين الأوكرانيين في دونباس». ونقلت وكالة «سانا» الحكومية السورية عن وزير خارجية «جمهورية لوغانسك الشعبية» فلاديسلاف دينيكو أنّ «الانتصارات التي حققتها سوريا في مكافحة الإرهاب الدولي وصمود شعبي لوغانسك وودنيتسك بدعم من روسيا ستكون لها تأثير كبير على البنية المستقبلية للمجتمع الدولي والرافضة للأحادية القطبية الأميركية».

ورغم أنّ أوكرانيا التزمت الحياد وتجنبت التعليق سابقاً على الأزمة الداخلية في سوريا، فإن إعلان دمشق في بداية 2016

الأبخازية - السورية كريستينا أوزغان، ووزير الشؤون الخارجية داور كوفي ووزير السياحة تورمان خيتينا. وتشكل الزيارة الخطوة الثانية لتعزيز «التعاون الثنائي بين الجمهوريتين»، وفقاً لبليان أبخازي بعدما كان الطرفان تبادلوا فتح سفارات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكانت سوريا اعترفت بـ«استقلال» أبخازيا في عام 2018 في إطار سعيها للتعاطف مع سوريا، وتبع ذلك اعتراف باستقلال «جمهورية» أوسيتيا الجنوبية، وهي الإقليم الجورجي الثاني بعد أبخازيا الذي أعلن انفصلاً أحادياً عن جورجيا بدعم روسي، علماً بأن سوريا تعدّ البلد الخامس الذي يعترف باستقلال الإقليم بعد روسيا، وفنزويلا، ونيكاراغوا، وناورو. ومع تأكيد نائب وزير الخارجية الأبخازي، كسان تانيا، أنّ «إقامة علاقات دبلوماسية بين جمهورية أبخازيا والجمهورية العربية السورية، أمر مهم من ناحية الإنسانية، وذلك لوجود حاجة أبخازية تعيش في سوريا، والعديد من مواطني سوريا من أصول أبخازية يعيشون حالياً في أبخازيا، وأن العلاقات ستسهل

عكست زيارة رئيس «جمهورية» أبخازيا لجانبنا من طرف واحد، أصلاً عاجزاً إلى سوريا، توجهاً نحو تعزيز علاقات الأقاليم الانفصالية في الفضاء السوفياتي السابقة والمالية لموسكو مع دمشق، في إطار دعم الموقف الروسي والسعي وفقاً لمسؤولين في هذا الإقليم إلى توسيع مجالات التبادل التجاري والاقتصادي والسياحي مع سوريا لتخفيف تداعيات العقوبات الغربية المفروضة على كل من سوريا وروسيا.

ولفت الأناظر أنّ الزيارة وهي الثانية لـ«رئيس» أبخازي إلى دمشق حملت تسمية «زيارة رسمية»، واشتمل جدول الأعمال فيها على مريحة واسعة من اللقاءات، وبينها لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد، فضلاً عن مناقشة عدد واسع من الملفات، وهذا ما عكسته تركيبة الوفد الجمعي لـ«جانبنا» الذي ضم رئيس الجمهورية الوطنية (البرلمان) فاليري كفاتر تشيا، ورئيس إدارة مكتب الرئيس الخاس كفتستينا، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة بيسلان جويوا، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد والرئيس المشارك في اللجنة

## دعوات لمطالبة فرنسا بالغاء الديون المستحقة على تونس

تونس: المتجني السعيداني  
أمس، لوكالة «رويترز»، إن الولايات المتحدة ستمنح بلاده 500 مليون دولار لتمويل مشاريع، بينما تستمر تونس في مفاوضات متقدمة للحصول على ضمان قرض أميركي. وأضاف الكعلي، الذي زار واشنطن لبدء مناقشات حول برنامج قرض جديد مع صندوق النقد، أن «الزيارة كانت مهمة ومشتملة مع الصندوق ومع مسؤولي البنك الدولي ومسؤولين أميركيين»، مبرراً أن المنحة ستكون عبر مؤسسة «نحدي الأفريقية» لتمويل مشاريع في قطاعات النقل والمياه ودعم المرأة الريفية.

من ناحية أخرى، أنن المكلف العام بوزارات الدولة بانجاز دراسة حول تأثيرات حواجز النفايات الإيطالية، الموجودة منذ حوالي سنة في ميناء سوسة (وسط شرقي)، على صحة السكان المجاورين للميناء وعلى البيئة بصفة عامة. وستتم إنجاز دراسة أثر هذه النفايات على الصحة والبيئة، حيث سيتمثل خبير بتحديد وتوثيق هذا الأثر بالتدقيق، وفق ما أكد الهادي الشيلي، المدير العام للبيئة ولجودة الحياة بالوزارة التونسية للشؤون المحلية والبيئة. وكانت تونس قد طالبت بإرجاع النفايات الإيطالية إلى مصدرها الأصلي، بعد أن اتضح أنها غير قابلة للتدوير، وأن الجانب الإيطالي تعتمد التخلص منها في تونس. وتوجد حالياً في ميناء سوسة 212 حاوية مغلقة ومختومة، وتم إفراغ محتوى 70 حاوية في مقرين تابعين للشركة المستوردة لهذه النفايات، بهدف إعادة رسكلتها وتدويرها.

«غرفة التجارة والصناعة والزراعة» في مدينة مصراتة (غرب): خلال فترة تمتد من 3 إلى 6 أشهر، نتمنى أن تكون السفارة المصرية قد عادت للعمل، لأننا إلى أن «اطعم السفارة ستاتي تباعا إلى طرابلس».

وأضاف ثروت، الذي وصل مؤخراً إلى طرابلس لاستئناف العمل الدبلوماسي منها، أن مبنى السفارة المصرية هناك «تعرض إلى بعض أعمال التخريب خلال السنوات الماضية، ونحن نتعاقد الآن مع شركة مقاولات لإعادة تأهيله»، موضحاً أنه «عندما يفتح مبنى السفارة أبوابه ستعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل الأزمة»، مؤكداً أن «قراراً تم اتخاذه في القاهرة لاستئناف العلاقات مع جميع المناطق في ليبيا، وليس فقط مصراتة، وبأسرع وتيرة».

كما أعرب ثروت، الذي زار أمس مقر «الشركة الليبية للحديد والصلب» بمصراتة، عن رغبته في أن يكون «حلقة وصل مع الشركات المصرية المتخصصة لفتح أفق طرابلس خلال فترة تتراوح من 3 إلى ستة أشهر».

وقال ثروت، الذي زار أمس مقر «الشركة الليبية للحديد والصلب» بمصراتة، عن رغبته في أن يكون «حلقة وصل مع الشركات المصرية المتخصصة لفتح أفق طرابلس خلال فترة تتراوح من 3 إلى ستة أشهر».

وقال ثروت، الذي زار أمس مقر «الشركة الليبية للحديد والصلب» بمصراتة، عن رغبته في أن يكون «حلقة وصل مع الشركات المصرية المتخصصة لفتح أفق طرابلس خلال فترة تتراوح من 3 إلى ستة أشهر».



صورة وزعها مكتب رئيس «حكومة الوحدة» عبد الحميد الدبيبة لحفل شارك في فعاليته بطرابلس

عبد الله اللافي نائب المنفي، وحسين القطراني نائب دبيبة، وعدد من الوزراء بمقر الحكومة في العاصمة طرابلس.

ومن جهة أخرى، أعلن محمد ثروت، القائم بأعمال السفارة المصرية في ليبيا، أن «العمل سيستمر بمقر سفارة بلاده في طرابلس خلال فترة تتراوح من 3 إلى ستة أشهر».

وقال ثروت، الذي اجتمع مساء أول من أمس مع مسؤولي

واحتياجاتهم، وأهمية تفعيل المشاريع قصيرة ومتوسطة المدى، والتأكيد على دور وأهمية الشباب في ملف المصالحة الوطنية وملفي المهجرين والنازحين.

والتي المنفي في مدينة طبرق الفائزة الأولى في مسابقة حفظ القرآن نظمت مؤخراً في مدينة مصراتة، لكنه تغيب عن حفل أقامه عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، فيما حضرها في المقابل

أنها «ستقف ضد كل من تسول له نفسه زعزعة أمن ليبيا، أو التعرض للمواطنين الليبيين».

لكن «عملية بركان الغضب»، التي تشنها قوات موالية لـ«حكومة الوحدة»، انتقدت في المقابل تصريحات المسامري، متهمه إياه بما وصفته بـ«الغطايل على مدن الغرب الليبي».

وفي غضون ذلك، أكد المنفي خلال لقائه مساء أول من أمس مع أعضاء الهيئة الوطنية لأعيان

## استئناف الرحلات التونسية إلى ليبيا بعد 7 سنوات من الانقطاع

تونس: «الشرق الأوسط»  
مقتطفات منه أمس، إن هناك رحلة مبرجة ظهر أمس من مطار قرطاج الدولي نحو مطار معيتيقة في طرابلس، على أن تكون رحلة العودة في اليوم نفسه عند الساعة 16 و10 دقائق بتوقيت غرينتش. وكانت الشركة قد أجلت موعد استئناف الرحلات، الذي كان مقرراً بداية من يوم 27 أبريل

(نيسان) الماضي، بسبب ضعف الجوزات وتفشي وباء كورونا. وقالت في وقت سابق إنها تعمل على تأمين خمس رحلات أسبوعية إلى ليبيا، بمعدل ثلاث رحلات إلى طرابلس ورحلتين أسبوعيتين إلى بنغازي، مع إمكانية رفع عدد الرحلات ليعود إلى مستوياته العادية، أي بمعدل

مقتطفات منه أمس، إن هناك رحلة مبرجة ظهر أمس من مطار قرطاج الدولي نحو مطار معيتيقة في طرابلس، على أن تكون رحلة العودة في اليوم نفسه عند الساعة 16 و10 دقائق بتوقيت غرينتش. وكانت الشركة قد أجلت موعد استئناف الرحلات، الذي كان مقرراً بداية من يوم 27 أبريل

## عبور ألف مهاجر سباحة من المغرب إلى جيب سبتة الإسباني

مدرية: «الشرق الأوسط»  
مطابطة. وأضاف المتحدث موضحاً: «كان البحر في حالة مد، بحيث كان من الممكن في بعض الأماكن الوصول سيراً». وفي نهاية البري (نيسان) الماضي، حاول حوالي مائة مهاجر العبور سباحة إلى سبتة من ضمن مجموعة نهاية الأسبوع، رغم أن ميناء سبتة من 20 إلى 30 شخصاً، لكن تم إعادة معظمهم إلى المغرب. ويأتي عبور المهاجرين من المغرب إلى سبتة في سياق توتر دبلوماسي بين مدريد والرباط، حيث استدعت الرباط، الحليف الرئيسي لمدرية، مكافئة الهجرة غير الشرعية، في نهاية أبريل الماضي، سفير إسبانيا المقيم لديها للتعبير عن استنكارها، بسبب استضافة بلاده إبراهيم غالي، زعيم جبهة بوليساريو الانفصالية، لتلقي العلاج على أراضيها.

ومن جهتها، ورغم إبداء تفهمها الكامل للظروف التي دعت للبيبات للزواج من أجنبي، وخصوصاً ارتفاع العنوسة بسبب الحرب، وهجرة الشباب وتزايد نفقات الزواج، اعتبرت عضو الهيئة التأسيسية للدستور، نادية عمران، أن ذلك «ليس مبرراً على الإطلاق لخفي الدولة عن واجبها، وفرضها إجراءات وقائية لحماية المرأة من الاستغلال، في ظل ما تشهده ليبيا من تدفق غير محدود من المهاجرين غير الشرعيين والوافدين».

وقالت عمران لـ«الشرق الأوسط» إن القانون الليبي «لا يمنح الأجنبي الجنسية لمزوج ليبية، لكن يعطيه أفضلية للحصول عليها، ويمنحه حق الإقامة، لكن هناك حالياً تريت في إجراءات منح الجنسية بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية». وبمواجهة الحديث عن معاناة تلك الشريحة، طالبت عمران بالنظر بموضوعة الكوارث، التي نجمت

عن تزايد هذه الزيجات بعد عام 2011، وقالت إن «الأمر لا يتوقف عند عودة الزوج إلى وطنه، أو الهجرة إلى أوروبا، وترك زوجته الليبية دون مستند يثبت صحة الزواج، وبالتالي يعامل أولادها معاملة الأطفال غير الشرعيين ومجهولي النسب، ولذا يجب على وزارة الشؤون الاجتماعية دراسة طلبات الزواج للتأكد من الجدية والتكافؤ». وحول ما تضمنه مشروع الدستور المعد وما يتعلق بهذه القضية، قالت عمران إن الدستور «قائم على المواطنة وعدم التمييز، ولم يمنح الجنسية لأبناء المتزوجة من أجنبي وترك الأمر للقانون، ويمكن الجمعيات النسائية والمجتمع المدني بعد الاستفتاء على الدستور تنظيم الجهود للضغط على السلطة التشريعية لإصدار مثل هذا التشريع، اعتماداً على مبدأ المساواة».

لليبيات، لكن عددهن ليس قليلاً، وللأسف لم نستطع إقناع بعض النواب، الذين تواصلنا معهم، بتقديم مشروع قانون يصحح هذه الأوضاع». وتابعت موضحة «علاوة على الوضع المادي، تعاني هؤلاء الليبيات من نظرة دونية من قبل البعض، وأحياناً المعادية بأن الزواج بها تم بدافع المصلحة والاستغلال من قبل الزوج الأجنبي».

ولم تستعد الأكاديمية والمحاضرة المتخصصة بحقوق الإنسان والقانون الدولي بجامعة طرابلس، خديجة البوعيشي، عن الطرح السابق، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن المادة رقم (11) من قانون الجنسية لعام 2010 لم تمنح حصول أبناء الليبيات المتزوجات من أجنبي على الجنسية، إلا أنها قيدت ذلك الحق بما تضمنته اللائحة التنفيذية للقانون من ضوابط عديدة. فمثلاً إذا كان هؤلاء الأبناء أقل من 18 عاماً فإنه

## تقرير إخباري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أصبحت قضية عدم منح الجنسية لأبناء الليبيات، المتزوجات من أجنبي، واحدة من أبرز الأزمات التي تفرق النساء الليبيات، والتي كاشحن من أجلها منذ سنوات، وطالبن بتعديل القوانين بهدف إنصافهن. تقول الناشطة المدنية أمال الناني إن واقع الليبيات اللواتي تزوجن من أجنبي «مؤلم وممير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وإبائهن معاملة الأجنبي، وهو ما ينتج عنه حرمانهم من التعليم والعلاج المجاني، وأي امتيازات أو منح تقدمها الدولة لمواطنيها، مثل منحة أرباب الأسر».

وأضافت الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وابني غريب»

## التنترقا الأوسط استطلعت آراء خبراء معرفة إمكانية التعويل عليها لإنقاذ اقتصاد البلاد

## هل تستطيع الجزائر استعادة الأموال المهربة من وجهاء نظام بوتفليقة؟

وتابع علوان مبرزا أن «التحدي الكبير الذي يواجه حكومة تبون هو تغطية عجز الميزان التجاري، الذي بلغ 18 مليار دولار، والذي تفاقم منذ 2015. وهذا هو ما ينبغي أن يشغل الاهتمام، بدل قضية بالغة التعقيد كاستعادة المال المهرب»، متوقفاً ذوابن مخزون العملة الصعبة (60 مليار دولار بنهاية 2020) في نهاية 2022، علماً بأن 80 في المائة من المواد الأولية تستوردها الجزائر من الخارج.

ومن جهته، أكد هواري تيفرسى، عضو لجنة المالية بالبرلمان سابقاً، ومرشح الانتخابات التشريعية المقبلة، أنه «بإمكان الدولة استعادة مال عام تم الاستيلاء عليه، ومصادرة أملاك مصادرها مال عام، أما ما حوّل للخارج فهو استثمارات تصعب مصادرتها بعد أن أصبحت رأس مال أجنبي».

وحول حجم المال العام المحصل عليه بالترريح غير المشروع، قال تيفرسى: «ربما تعلم الحكومة جزءاً يسيراً منه، وفي كل الأحوال فهذه القضية بحاجة إلى تحقيق عميق لكشف كامل ملامسات عمليات نهب طالت مال الجزائريين، ودروم منذ عشرات



جانب من المظاهرات المطالبة بالتنمية ومحاربة الفساد وسط العاصمة الجزائرية (أب)

السلطات «تزعّم أننا نملك أفضل نظام صحي في أفريقيا، وأن قيمة صادرات المنتجات الزراعية تصل إلى 25 مليار دولار، لكن هذا غير صحيح. وقد عدت بصرف منح خاصة للعاملين في القطاعات التي تواجه فيروس (كورونا)، ولم تف بعدوا».

وتعهدات بخصوص ضخ المال المهرب إلى الخارج في دورة الاقتصاد في هذا الظرف، «لا يعود أن يكون محاولة لإقناع المستدانة من الخارج وطبع مزيد من النقود، لكن الجزائريين يريدون برنامجاً اقتصادياً حقيقياً، وليس مجرد وعد».

وبحسب علوان فإن إطلاق قانونية».

قانونية ودبلوماسية، لاستعادة أموال حوّلها الملاحقون قضائياً إلى الخارج. وخاض الرئيس مرات كثيرة في موضوع «الأموال المهربة»، لكن لم يذكر ولا مرة قيمتها، فيما أكد أنه يعرف مكان وجودها من دون أن يفصح عنه. وعندما سئل حول الموضوع خلال أول مؤتمر صحافي عقده بعد وصوله إلى الرئاسة، قال إنه لا يريد أن يكشف عن خطته لاسترجاع المال من الخارج، «خشية إفساها خطة مصادرة من العصابة»، والعبادة» ترمز إلى مسؤولين مدنيين ورجال أعمال في السجن بتهم فساد، من بينهم رئيس الوزراء سابقاً، أحمد أويحيى وعبد المالك سلال. علوان، أستاذ الاقتصاد بجامعة الجزائر العاصمة لـ«الشرق الأوسط»: «هذه سنة ونصف، قال تبون (في حملة انتخابات الرئاسة نهاية 2019) إنه يعرف أين توجد ما يسمى الأموال المنهوبة، وكان ينبغي حينها أن يستدعيه النائب العام ليلط منه أن يقدم ما لديه من معطيات حول هذا الموضوع. ويبقى السؤال مطروحا: ما حجم الأموال التي خرجت من البلاد بطريقة غير قانونية؟».

الجزائر: بوعلام غمراسة  
قال خبراء في القانون الدولي والاقتصاد في الجزائر إن استعادة الأموال، التي هربها إلى الخارج متهومون بالفساد في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، «مسألة معقدة، وتتطلب وقتاً طويلاً»، مؤكداً أن التعويل عليها لضخها في إطار قضايا تشنيطه «غير ممكن من الناحية العملية».

وأعلن الرئيس عبد المجيد تبون، أول من أمس، بمناسبة اجتماع مجلس الوزراء إطلاق صندوق خاص بالأموال والأملاك المنهوبة، المصادرة، والتي ستتم محاربة الفساد. وطالب الحكومة إدراجه ضمن أحكام قانون الموازنة التكاملية لسنة 2021.

## حبس العشرات بتهمة

## «المشاركة في سيرات غير مرخصة» في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أفادت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين في الجزائر، أمس، بإيداع العشرات السجن على خلفية مشاركتهم في مسيرات الحراك الشعبي الجمعة الماضي، والتي لم ترخص لها السلطات.

وذكرت اللجنة في منشور على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن 14 شخصاً تم وضعهم رهن الحبس المؤقت بالجزائر العاصمة، من بين 48 تم تقديمهم أمام القضاء. كما تم حبس 22 شخصاً بولاية سطيف من أصل 24، وخمسة أشخاص بولاية برج بوعريجة من أصل 13، وثلاثة أشخاص بكل من ولايات بسكرة وقسنطينة والشلف.

يذكر أن قوات الأمن الجزائرية منعت الجمعة الماضي، كثيراً من مسيرات الحراك الشعبي الأسبوعية، على خلفية قرار وزارة الداخلية بضرورة الحصول على ترخيص مسبق للسماح بتنظيمها.







المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes

لبنان



## «الإخوان» المهزومة... أوامهم الفترة الذهبية

د. حسن أبو طالب



تخشى العقاب، ولا تتوقع من النظام الحاكم أن يتصرف تصرفاً يفضي المؤيدين لها في الخارج، وثمة الكثير من الكتب الدائمين على كل السفارات الأجنبية وأبرزها السفارة الأميركية وسفارات دول أوروبية عديدة، جميعها كانت تضغط من أجل السماح بمزيد من حرية الحركة والإعلام في عدد من تلك السفارات للجماعة. بل الأكثر من ذلك، أن قام بعض مسؤولي السياسة الخارجية في عدد من السفارات بزيارة مقر الجماعة في أحد أحياء الجزيرة تحت اسم وبصير الجميع، وقابلوا المرشد ورموز الجماعة وتناقشوا في كيفية الضغط على الرئيس مبارك من أجل منح الجماعة في مؤسسات الدولة السيادية كالمشرفة والخارجية. وهناك العديد من المراسلات الخاصة بالسفارة الأميركية في القاهرة التي كشفت عنها موقع «ويكيليكس»، والتي ذكرت بعض تلك اللقاءات ومن شارك فيها، ولقاءات أخرى مع مجموعات من الصحافيين ورموز إعلامية أجنبية تعاطفهم وتأييدهم لفكرة دمج الجماعة سياسياً وفقاً للرؤية الأميركية.

بالفعل من حق القائم بأعمال المرشد بعد هزيمة الجماعة وسقوط حكمها بامر الناس قبل أي شيء آخر، أن يحلم حلم بقلته، أو بالأحرى بتوهم العودة إلى تلك الفترة الذهبية للجماعة الإرهابية، حيث كانت تصول وتجول في أنحاء البلاد، في الوقت ذاته لا تخشى العقاب، ولا تتوقع من النظام الحاكم أن يتصرف تصرفاً يفضي المؤيدين لها في الخارج، وثمة الكثير من الكتب الدائمين على كل السفارات الأجنبية وأبرزها السفارة الأميركية وسفارات دول أوروبية عديدة، جميعها كانت تضغط من أجل السماح بمزيد من حرية الحركة والإعلام في عدد من تلك السفارات للجماعة. بل الأكثر من ذلك، أن قام بعض مسؤولي السياسة الخارجية في عدد من السفارات بزيارة مقر الجماعة في أحد أحياء الجزيرة تحت اسم وبصير الجميع، وقابلوا المرشد ورموز الجماعة وتناقشوا في كيفية الضغط على الرئيس مبارك من أجل منح الجماعة في مؤسسات الدولة السيادية كالمشرفة والخارجية. وهناك العديد من المراسلات الخاصة بالسفارة الأميركية في القاهرة التي كشفت عنها موقع «ويكيليكس»، والتي ذكرت بعض تلك اللقاءات ومن شارك فيها، ولقاءات أخرى مع مجموعات من الصحافيين ورموز إعلامية أجنبية تعاطفهم وتأييدهم لفكرة دمج الجماعة سياسياً وفقاً للرؤية الأميركية.

كثير من اللاعنين الذين كُشف عنهم الغطاء، وتبين انتمائهم للجماعة بياناً لا شك فيه، كانوا وراء استقطاب الشباب الموهوسين بشيخ فرهم الكروية ليكونوا أعضاء في مجموعات «الانتراس» التي يتم تمويلها من قبل هؤلاء اللاعنين الكبار والمشهورين، وهي المجموعات الشبابية التي وظفت في التجمعات بالمجادين وحول النوادي وأثناء اللقاءات الكروية، ورفعت شعارات سياسية لا علاقة لها بالمنافسة الرياضية، بهدف الإساءة إلى الشرطة والجيش وتكثيف المشاعر العدائية لهاتين المؤسساتين، كبد من بنود خطة

وشارك فيها عدد كبير من الأساتذة والباحثين، لم يعلنا هويتهم الإخوانية إلا بعد يناير (كانون الثاني) 2011، والذين هرب غالبيتهم إلى تركيا بعد القضاء على حكم «الإخوان» في يونيو (حزيران) 2013. وما زال بعضهم ينشر دراساته في مواقع إلكترونية تركز بحوث أنشئت بالدعم التركي، يعالجون فيها الأوضاع المصرية من المنظور الانتقالي الإخواني، ويعيدون عن

بالبسطاء بالشعارات الدينية وتوزيع الأموال والأغذية الشعبية، حيث ترتفع نسبة البسطاء والمحتاجين. طسوال عقدين نجحت الجماعة تحت أعين الجميع، في الانتشار في كافة النقابات المهنية والحصول على نسبة محترمة في قاعد مجالس الإدارة تجعله لا يستطيع اتخاذ أي قرار إلا بالتنسيق مع المجموعة الإخوانية التي كثيراً ما كانت تزيد على نصف عدد أعضاء المجلس، مما يعطيها قوة الاعتراض أو الإقرار وفقاً لحالة التنسيق مع النقاب. عقداً كاملاً أنشأت فيها الجماعة عدداً هائلاً من الشركات الصغيرة والمتوسطة في الأثاث والأجهزة الكهربائية والالكترونيات والسباحة الداخلية والخارجية، قدرت رؤوس أموالها بأكثر من مائة مليار جنيه. كما تطلعت في عدد من المساجد في كل المحافظات والمدن والريف وأسست المراكز الطبية المتوسطة والكبيرة، وأسفدت من كم هائل من طلاب كليات الطب الذين تم استقطابهم فترة الدراسة وأصبحوا أعضاء ناشطين في الجماعة وفي مراكزها الطبية.

في مقطع مصور لا يزيد على 15 ثانية ورد في مسلسل «الاختيار 2»، قال محمود عزت القائم بأعمال مرشد جماعة «الإخوان» في التحقيقات التي أجرتها النيابة العامة المصرية بعد اعتقاله في 28 أغسطس (آب) العام الماضي، وبعد فشل خبرة مواجهة الدولة بالسلاح، حسب قوله، رأى أن «حالة النجاح من وجهة نظري أن نرجع لحالة ما قبل الثورة»، الاعتراف كما يقال هو سيد الأدلة، لكنه في هذه الحالة لا يقف عند حدث مضى وانتهى أمره، بل يكشف عن تفكير الجماعة أو من بقي من قياداتها في السنوات المقبلة، وهو تفكير له جانبان: يؤكد الهزيمة، ويبرز توهم العودة إلى حالة كانت فيها الجماعة في أفضل حالاتها من حيث الانتشار المجتمعي والنفوذ المعنوي.

حالة ما قبل الثورة، هي الفترة الزمنية التي عاشتها مصر لمدة عقدين تقريباً يفلان ثلثي فترة حكم الرئيس مبارك، انتشر فيها نفوذ الجماعة عبر العديد من الآليات المجتمعية والاقتصادية والإعلامية للدرجة التي وصل فيها هذا النفوذ إلى ترتيب المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2001 و2005. والثانية حصلت فيها الجماعة 84 مقعداً، كان بعضها بترتيب من الأجهزة المعنية بضبط الانتخابات، والبعض الآخر نتيجة اقتناص الفوز بفعل استقطاب الناخبين

## إن تمت الموافقة على عودة «الإخوان» فستكون للمحاسبة ودفع ثمن الخيانة والتحرير على العنف والارتباط بمخابرات أجنبية

أي ضوابط منهجية وعلمية. ولم تحل مؤسسة صحافية قومية أو خاصة من صحافيين وسكرتيري تحرير ومهندسي طباعة وعمال خدمات بنتمون للجماعة، بعضهم كان يبدي تعاطفه مع الجماعة بقدر من التلميح الخفيف كنوع من التقية، باعتبار أن الجماعة فصل وطني يستحق المشاركة في الحكم ومؤسسات الدولة. ثم تحول التعاطف إلى إعلان صريح وفخر بالانتماء للجماعة بعد سقوط نظام مبارك، باعتبار أن المرحلة الجديدة هي مرحلة «الإخوان»، وقد حدث بالفعل أن

الفترة الزمنية التي عاشتها مصر لمدة عقدين تقريباً يفلان ثلثي فترة حكم الرئيس مبارك، انتشر فيها نفوذ الجماعة عبر العديد من الآليات المجتمعية والاقتصادية والإعلامية للدرجة التي وصل فيها هذا النفوذ إلى ترتيب المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2001 و2005. والثانية حصلت فيها الجماعة 84 مقعداً، كان بعضها بترتيب من الأجهزة المعنية بضبط الانتخابات، والبعض الآخر نتيجة اقتناص الفوز بفعل استقطاب الناخبين

الفترة الزمنية التي عاشتها مصر لمدة عقدين تقريباً يفلان ثلثي فترة حكم الرئيس مبارك، انتشر فيها نفوذ الجماعة عبر العديد من الآليات المجتمعية والاقتصادية والإعلامية للدرجة التي وصل فيها هذا النفوذ إلى ترتيب المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2001 و2005. والثانية حصلت فيها الجماعة 84 مقعداً، كان بعضها بترتيب من الأجهزة المعنية بضبط الانتخابات، والبعض الآخر نتيجة اقتناص الفوز بفعل استقطاب الناخبين

الفترة الزمنية التي عاشتها مصر لمدة عقدين تقريباً يفلان ثلثي فترة حكم الرئيس مبارك، انتشر فيها نفوذ الجماعة عبر العديد من الآليات المجتمعية والاقتصادية والإعلامية للدرجة التي وصل فيها هذا النفوذ إلى ترتيب المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2001 و2005. والثانية حصلت فيها الجماعة 84 مقعداً، كان بعضها بترتيب من الأجهزة المعنية بضبط الانتخابات، والبعض الآخر نتيجة اقتناص الفوز بفعل استقطاب الناخبين

## ماذا بعد نهاية مهمة غريفيث في اليمن؟

محمد علي السقاف



شأنها أن تسمح بحل سلمي دائم للقضايا الرئيسية التي استعرضها في إحاطته، مؤكداً أنه «يمكن التوصل إلى اتفاق رئيسيون نداءات الشعب اليمني والمجتمع الدولي، واتخاذ القرار الصحيح، وهو إنهاء النزاع وفتح باب السلام، مشدداً على أن الاتفاق لا يزال ممكناً، معبراً عن امتنانه لعمان والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة لدعم جهودها. السؤال الآن: هل خريطة الطريق التي طرحها غريفيث ستفتح مجالاً للحل أمام المبعوث الجديد الذي سيستم التوافق عليه في مجلس الأمن، أم أن الأمر يتطلب جهوداً أخرى يقوم بها المبعوث الجديد؟ وهل يمكن أن يكون المبعوث الجديد شخصياً أميركية، كما حدث في عام 1963 حيث كان المبعوث الأميركي ومبعوث الرئيس كينيدي أميركيين، أم أن هذا الاحتمال غير وارد (وإن كان غير مستبعد)، أم سيكون الخيار لشخصية عربية مقبولة من قبل جميع الأطراف؟ جميع هذه الاحتمالات واردة، والأسابيع المقبلة ستوضح أكثر أي منها سيقع عليه الخيار.

معداة، حيث حمل عن حق مسؤولية إخفاق مهمته في إحراز تقدم إلى جماعة «انصار الله»، بقوله إنه «على الرغم من الجهود المضاعفة في الأشهر الأخيرة للتوصل إلى حل سلمي للصراع اليمني، فإنني للأسف لست هنا اليوم للإبلاغ عن أن الأطراف تقرب من التوصل إلى اتفاق»، مشيراً إلى أن عسكري لا هوادة فيه من قبل الحوثيين في مارب، بالإضافة إلى «استمرار القيود على الواردات عبر مرفأ الحديدة...، وغياب العملية السياسية»، ووصف الوضع في مارب بأنه «على المحك»، قائلاً إن هجمات الحوثيين «أدت إلى خسائر مدهلة في الأرواح»، بما في ذلك الأطفال الذين جرى إلقاءهم بلا رحمة في المعركة، مطالباً هذه الجماعة بوقف هجموها على مارب فوراً، لأن «استمرار هذا الإعداء غير مبرر». وأثنى من جانب آخر على الحكومة اليمنية، بالقول إنها تعاونت معه في هذه المفاوضات، معقباً: «أود أن يكون هذا واضحاً». وكرر غريفيث في الجلسة أن هناك خيارات متروحة من

ملفات إقليمية أخرى، صعبت أكثر من مهام المبعوث الأممي، وربما عوامل أخرى ساهمت لكونه ذا أصول بريطانية، وإنما لعدم معرفته بالتقاليد والتاريخ اليمني، وبتيق مع المبعوث الأممي لأكثر إحاطته بولايته، وهذا لم يسهل تخاطبه مع جماعة «انصار الله» إلا عبر مترجمين لاقواله. وفي فقرات معينة بدا أنه لا

حيث كان الوسيط الأممي حينها أميركي الجنسية»، وقد تساءلت في بداية مقالتي المذكور إذا كانت هناك ثمة علاقة محتملة بين نجاح الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن و«مصير» المبعوث السابق لإسماعيل ولد الشيخ أحمد قضي مهام وظيفته في نحو ثلاث سنوات، بانتهاها في 16 فبراير 2018، وعين غريفيث

في 25 فبراير (شباط) 2018، وافق مجلس الأمن الدولي على تعيين مارتن غريفيث مبعوثاً خاصاً للأمير العام للأمم المتحدة إلى اليمن. وفي 12 مايو (أيار) 2021، قدم غريفيث إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي، منوهاً بمهامه بعد أكثر من ثلاث سنوات قضاها في محاولة التوصل إلى اتفاق سلم بين أطراف الأزمة اليمنية، وكان في تحقيق ذلك، حيث اعترف صراحة، خلال المفاوضات وفي عدة مناسبات، بـ«رفض (انصار الله) للقاء بي»، مشيراً إلى نقاط أخرى عرقلت مساعيه سنتناولها لاحقاً بتفاصيل أكثر. حقيقة، لم تفاجأني هذه التطورات الأخيرة لمسار مهام غريفيث، وقد تنبأت بحدوث ذلك مبكراً في مقال كتبت في هذه الصحيفة بتاريخ 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، تحت عنوان «غريفيث وتعثره في إيجاد مخرج للأزمة اليمنية»، واختتمته بالقول: «إن غريفيث لم يفشل، ولم ينجح أيضاً، في مساعيه لحل الأزمة اليمنية، في حين نجح أول مبعوث أممي في أزمة الحرب الأهلية في السنغال،

في الوقت الراهن، كل الجهود العربية والدولية منصبة على وقف فوري لإطلاق النار، وهذا ما يجب التركيز عليه. ولأن الطرف الأقوى في هذه المعادلة هي إسرائيل، وميزان القوى لصالحها، تحاول دول كاسعودية ومصر منذ اليوم الأول للمواجهات الضغط على الدول الوسيطة، وبشكل أساسي الولايات المتحدة، للدفع بإسرائيل لوقف هذه المجازر اليومية. الفلسطينيون يستحقون قيادة أفضل مما هي عليه اليوم، في الضفة وغزة، دماء جديدة تحمل فكراً مختلفاً، وتضع نصب عينيهام مصلحة الفلسطينيين، وتعزز علاقاتها مع الدول العربية، وحكومات وشعوباً.

## هل خريطة الطريق التي طرحها غريفيث ستفتح مجالاً للحل أمام المبعوث الجديد الذي سيتم التوافق عليه في مجلس الأمن؟

بديلاً عنه في 25 فبراير 2018، فهل إنهاء مدة ولاية غريفيث بعد عدة أشهر كان الهدف منه منح المبعوث الأميركي وقتاً كافياً للاطلاع على ما قام به غريفيث، أم أن ذلك لأسباب أخرى ومجرد غريفيث إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وهنا المفارقة الكبيرة التي جاءت في إحاطته الأخيرة التي تحدث فيها بصراحة غير

الفترة الزمنية التي عاشتها مصر لمدة عقدين تقريباً يفلان ثلثي فترة حكم الرئيس مبارك، انتشر فيها نفوذ الجماعة عبر العديد من الآليات المجتمعية والاقتصادية والإعلامية للدرجة التي وصل فيها هذا النفوذ إلى ترتيب المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2001 و2005. والثانية حصلت فيها الجماعة 84 مقعداً، كان بعضها بترتيب من الأجهزة المعنية بضبط الانتخابات، والبعض الآخر نتيجة اقتناص الفوز بفعل استقطاب الناخبين

الفترة الزمنية التي عاشتها مصر لمدة عقدين تقريباً يفلان ثلثي فترة حكم الرئيس مبارك، انتشر فيها نفوذ الجماعة عبر العديد من الآليات المجتمعية والاقتصادية والإعلامية للدرجة التي وصل فيها هذا النفوذ إلى ترتيب المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2001 و2005. والثانية حصلت فيها الجماعة 84 مقعداً، كان بعضها بترتيب من الأجهزة المعنية بضبط الانتخابات، والبعض الآخر نتيجة اقتناص الفوز بفعل استقطاب الناخبين

الفترة الزمنية التي عاشتها مصر لمدة عقدين تقريباً يفلان ثلثي فترة حكم الرئيس مبارك، انتشر فيها نفوذ الجماعة عبر العديد من الآليات المجتمعية والاقتصادية والإعلامية للدرجة التي وصل فيها هذا النفوذ إلى ترتيب المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2001 و2005. والثانية حصلت فيها الجماعة 84 مقعداً، كان بعضها بترتيب من الأجهزة المعنية بضبط الانتخابات، والبعض الآخر نتيجة اقتناص الفوز بفعل استقطاب الناخبين



كهرباء	42.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	63 دول
حصة الطاقة المتجددة	29.7%

## المملكة تعترم فتح أبوابها مجدداً أمام السياح الأجانب قريباً مشاركة سعودية لافتة في «سوق السفر العربي»



جناح السعودية في معرض «سوق السفر العربي» المنعقد حالياً في مدينة دبي (الشرق الأوسط)

إلى ذلك قال إبراهيم كوشي، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية العربية السعودية، أمس الاثنين، إن الشركة تخطط للعودة إلى الربحية بحلول 2024، مشيراً إلى أن الطلب على الرحلات الداخلية يتجاوز الطاقة الاستيعابية للشركة. كانت وزارة الداخلية السعودية سحبت منذ ساعات الأولى من أمس بالسفر لثلاث فئات بالسفر - من بينها من تلقوا جرعتين من لقاح «كوفيد - 19»، ومن تلقى الجرعة الأولى من اللقاح شرط مرور 14 يوماً على أخذها، بالإضافة إلى المتعافين من الفيروس شرط «مرور أقل من ستة أشهر من إصابتهم بالفيروس». وبحسب الوزارة، فإن الفئة الثالثة ستكون عبارة عن المواطنين «الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، شريطة أن يقدموا قبل السفر وثيقة تأمين معتمدة من البنك المركزي السعودي، تغطي مخاطر (كوفيد - 19) خارج المملكة».

المستوى تثير منظومة السياحة بالمملكة. ويقام المعرض هذا العام تحت شعار «بزوغ فجر جديد لقطاع السفر والسياحة»، بمشاركة الهيئة السعودية للسياحة على هذا الحضور القوي مع كافة شركائها في صناعة السياحة السعودية لتأكيد جاهزية المملكة لفتح أبوابها واستقبال السياح والترحيب بهم من جديد؛ للاستمتاع بتجارب سياحية ملهية وسلسة وأمنة». وأضاف الرئيس التنفيذي: «لم نتوقف أبداً عن العمل على تطوير العروض والتجارب للسياح من داخل المملكة وخارجها؛ سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي، ونحرص من خلال الوجود في هذا المحفل المهم على إلهام العالم بما تملكه السعودية من كنوز سياحية وتنوع طبيعي ومانخ وثقافي واجتماعي، بالإضافة إلى سعينا لبناء شراكات وثيقة ورفيعة

دبي، الشرق الأوسط، تزامنا مع فتح الأجواء السعودية للسفر خارجياً للمواطنين وفق تعليمات احترازية بعد منع أكثر من عام، لفتت المشاركة السعودية الأنظار إليها في معرض سوق السفر العربي المقام حالياً في دبي بدولة الإمارات المتحدة، إذ برزت تصورات المسؤولين السعودية لمستقبل سوق السفر والسياحة المحلية في المملكة حيث تم الإفصاح عن قرب فتح باب زيارة الأجانب للبلاد. وقدمت السعودية رؤيتها السياحية خلال مشاركتها في معرض «سوق السفر العربي» من خلال إبراز مقوماتها وقدرتها في القطاع، إضافة إلى عرض الوجهات والمعالم والتجارب السياحية في منتجعات البحر الأحمر، والمناطق التاريخية في مدينة الحجر بمحافظة الأغا والدريعية التاريخية وغيرها، كما سلطت

## بعد تعافيتها في ختام الأسبوع الماضي بداية مضطربة في الأسواق العالمية

لندن، الشرق الأوسط، فتحت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت»، الإثنين، على انخفاض بعد تعاف كبير الأسبوع الماضي؛ إذ أبقى مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» على انخفاض 3,93 نقطة أو 0,09 في المائة إلى 4169,92 نقطة، ونزل مؤشر «ناسداك المجمع» 61,18 نقطة أو 0,46 في المائة إلى 13368,80 نقطة. وفي أوروبا، هبطت الأسهم الأوروبية قليلاً بعد صعود قوي في أواخر الأسبوع الماضي؛ إذ طغى أثر التفاؤل من بيانات صينية مخيبة للآمال على التفاؤل حيال عودة أنشطة اقتصادية في القارة للعمل. وهبط مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,03 في المائة بحلول الساعة 14:05 بتوقيت غرينيتش. وكان المؤشر قد سجل انخفاضاً أسبوعياً طفيفاً يوم الجمعة؛ إذ عوض أغلب خسائره التي تكبدتها بسبب المخاوف من تسارع التضخم في الولايات المتحدة. وعاد الاقتصاد البريطاني للعمل أمس، مما منح 65 مليون شخص حرية التعامل بعد 4 أشهر من إجراءات العزل العام لمحاكاة «كوفيد-19». واستقر مؤشر «فاينانشيال تايمز 100» للأسهم القياسية وارتفع سهم شركة الطيران الأيرلندية «ريان إير» 1,3 في المائة رغم إعلان الشركة تسجيل خسائر سنوية قياسية بعد احتساب الضرائب مع قولها إن مؤشرات على التعافي بدأت في الظهور. وانخفض سهم «مجموعة باير الألمانية للكيماويات» 3,1 في المائة بعد أن أبدت محكمة استئناف اتحادية أميركية حكماً بغرامة 25

الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وحلفاء وشركاء، بمشاركة مصالحي الأمن القومي ذاتها التي تميزت اقتصادات السوق الديمقراطية». وأضاف أن هذا التوافق يعني أنه بإمكان هذه الأطراف «دعم المعايير العالية والتعامل مع مصادر الخلق المشتركة ومحاسبة دول مثل الصين تدعم سياسات مخلة بالجار». واصل الأوروبيون في أن تلتزم الولايات المتحدة بشكل أكبر بالهدنة، وعرضوا تعليق جميع الرسوم الجمركية المرتبطة بالمعادن لمدة 6 أشهر بينما يتم التوصل إلى حل طويل الأمد بشكل أكبر. لكن ثبت أن الرسوم تحظى بشعبية في آسيا في الولايات المتحدة للصليب الغرب الأوسط الأميركي وقررت إدارة بايدن الإبقاء عليها حالياً. وقال النائب الألماني بيرند لانغ، الذي يرأس لجنة التجارة في البرلمان الأوروبي، إن أوروبا يجب أن تظل يقظة بشأن تردد واشنطن في إنهاء الرسوم الجمركية. وأشار إلى اجتماع بين بايدين وروساء الاتحاد الأوروبي الشهر المقبل في بروكسل.

## توافق أميركي - أوروبي بوجه الصين

## «هدنة جزئية» في «حرب رسوم الأطلسي»



اتفق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الاثنين، على إجراء محادثات تضع حداً للخلاف (أ.ب)

قيمة رمزية قدرها 2,8 مليار يورو، تشمل ويسكي «بوربون»، والجنين، وعصير البرتقال، و«دراجات هارلي - ديفيدسون» النارية. وكان الاتحاد الأوروبي يخطط لزيادة هذه الرسوم المصادرة في 1 يونيو المقبل، لكن نظراً لتراجع حدة التوتر في عهد إدارة الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن، أكد أنه سيتمتع عن القيام بذلك. «تفقنا على تجنب أي تغييرات في هذه المسائل التي تؤثر سلباً على التجارة» وفي معرض حديثه عن الصين، أفاد البيان بأن «الولايات المتحدة

تتفق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الاثنين، على إجراء محادثات تضع حداً للخلاف (أ.ب) بذفي أن تشكل صادراته خطراً أمنياً وقد ره بفرض رسوم على منتجات أميركية قيمتها 2,8 مليار يورو (3,4 مليار دولار)، تشمل الدراجات النارية والويسكي وعصير البرتقال. وستظل تلك الرسوم سارية في الأخرى. وبدأ الخلاف في يونيو (حزيران) 2018 عندما فرض ترمب رسوماً جمركية أميركية نسبتها 25 في المائة على الصلب و10 في المائة على الألومنيوم المستورد من أوروبا وآسيا وغيرها. وردت «بروكسل» بفرض رسوم مضادة على منتجات أميركية تحمل

اتفاق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الاثنين، على إجراء محادثات تضع حداً للخلاف (أ.ب) بذفي أن تشكل صادراته خطراً أمنياً وقد ره بفرض رسوم على منتجات أميركية قيمتها 2,8 مليار يورو (3,4 مليار دولار)، تشمل الدراجات النارية والويسكي وعصير البرتقال. وستظل تلك الرسوم سارية في الأخرى. وبدأ الخلاف في يونيو (حزيران) 2018 عندما فرض ترمب رسوماً جمركية أميركية نسبتها 25 في المائة على الصلب و10 في المائة على الألومنيوم المستورد من أوروبا وآسيا وغيرها. وردت «بروكسل» بفرض رسوم مضادة على منتجات أميركية تحمل

اتفاق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، الاثنين، على إجراء محادثات تضع حداً للخلاف بشأن الرسوم الجمركية على صادرات الصلب والألمنيوم، في خطوة إضافية باتجاه هدنة تجارية في أعقاب عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وفي بيان منسق؛ أعلنت الممثلة التجارية للولايات المتحدة كاترين تاي ونظيرها الأوروبي فالديس دومبروفسكيس «بدء محادثات للتعامل مع الطاقة العالمية الفائضة للصلب والألمنيوم» والتطرق إلى دور الصين الكبير في المشكلة. كما يعلق الأوروبيون مؤقتاً خطة لزيادة الرسوم على الولايات المتحدة، بحسب ما أفاد به الاتحاد الأوروبي. وقالت المفوضية الأوروبية، الإثنين، إنها ستعلق زيادة مقترحة لرسوم فرضتها رداً على الرسوم الأميركية، كانت ستشمل عدداً من المنتجات؛ من أحمر الشفاه إلى الأحذية الرياضية، وتزيد الرسوم على الويسكي والدراجات النارية والقوارب البخارية الأميركية لثلاثة إلى 50 في المائة.

وقالت «بروكسل» وواشنطن في بيان مشترك إن بإمكانهما؛ بوصفهما حليفين، دعم المعايير العالية ومعالجة المخاوف المشتركة «ومحاسبة دول مثل الصين تدعم سياسات مشوهة للتجارة». وتهدف المناقشات إلى إيجاد حلول واتخاذ تدابير تجارية مناسبة بنهاية العام. وستبقى الولايات المتحدة على رسومها البالغة 25 في المائة على الصلب و10 في المائة على الألومنيوم، والطبقة أيضاً على الواردات من الصين والهند وروسيا وتركيا والترويج وسويسرا. وقالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية إن تعليق الرسوم المزمعة من جانب الاتحاد الأوروبي سيسري لما لا يزيد على 6 أشهر. وكانت إدارة ترمب تدرعت باعتبارات الأمن القومي عندما فرضت الرسوم الجمركية على واردات المعادن، لكن الاتحاد الأوروبي

## بكين تمدد إعفاءات بعض الواردات الأميركية

بيكين، الشرق الأوسط، وقالت وزارة المالية الصينية في مذكرة نشرت الاثنين، إن الصين ستتمدد الإعفاءات من الرسوم الجمركية على 79 منتجاً أميركياً كان من المقرر حلول أجلها في 18 مايو (أيار) الحالي. وأظهرت اللائحة المرفقة بالمذكرة، أن تلك المنتجات تشمل المعادن النادرة، وخامات مثل الذهب والفضة. وأضافت المذكرة، أن الإعفاءات ستتمدد حتى 25 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتلك المنتجات معفاة من الأصل

## الصين: نمو الإنتاج الصناعي يتباطأ ومبيعات التجزئة دون التوقعات

كان من المقرر حلول أجلها في 18 مايو (أيار) الحالي. وأمام التغيرات الديموغرافية في الصين، قالت مصادر مطلعة على السياسة السكنية في البلاد إن بكين ستخطو بحذر نحو تخفيف سياساتها المتعلقة بتحديد النسل خشية الإضرار بالاستقرار الاجتماعي، على الرغم من أن أحدث تعداد يسلم الضوء على الحاجة الملحة لمعالجة نسب المواليد المتدنية في البلاد، وتزايد أعداد المسنين من السن.

وتزايدت التوقعات بشأن إصلاح السياسة الإنجابية، بعدما أظهر تعداد 2020 الأسبوع الماضي أن عدد سكان الصين نما بأقل معدل خلال العقد الماضي منذ الخمسينيات، مع انخفاض المواليد وارتفاع أعداد كبار السن. وينذر معدل الخصوبة البالغ 1,3 طفل لكل امرأة في 2020، وهو ما يتساوى مع المجتمعات المسنة مثل اليابان وإيطاليا، بخطر على الصين صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إذ يجعلها عرضة

وتزايدت التوقعات بشأن إصلاح السياسة الإنجابية، بعدما أظهر تعداد 2020 الأسبوع الماضي أن عدد سكان الصين نما بأقل معدل خلال العقد الماضي منذ الخمسينيات، مع انخفاض المواليد وارتفاع أعداد كبار السن. وينذر معدل الخصوبة البالغ 1,3 طفل لكل امرأة في 2020، وهو ما يتساوى مع المجتمعات المسنة مثل اليابان وإيطاليا، بخطر على الصين صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إذ يجعلها عرضة

وتزايدت التوقعات بشأن إصلاح السياسة الإنجابية، بعدما أظهر تعداد 2020 الأسبوع الماضي أن عدد سكان الصين نما بأقل معدل خلال العقد الماضي منذ الخمسينيات، مع انخفاض المواليد وارتفاع أعداد كبار السن. وينذر معدل الخصوبة البالغ 1,3 طفل لكل امرأة في 2020، وهو ما يتساوى مع المجتمعات المسنة مثل اليابان وإيطاليا، بخطر على الصين صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إذ يجعلها عرضة

وتزايدت التوقعات بشأن إصلاح السياسة الإنجابية، بعدما أظهر تعداد 2020 الأسبوع الماضي أن عدد سكان الصين نما بأقل معدل خلال العقد الماضي منذ الخمسينيات، مع انخفاض المواليد وارتفاع أعداد كبار السن. وينذر معدل الخصوبة البالغ 1,3 طفل لكل امرأة في 2020، وهو ما يتساوى مع المجتمعات المسنة مثل اليابان وإيطاليا، بخطر على الصين صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إذ يجعلها عرضة

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. عماني	ر. قطري	3,67	3,75	4,39
د. اماراتي	ر. سعودي	3,67	3,75	4,39
د. بحريني	د. كويتي	0,37	0,30	0,36
د. اردني	ج. مصري	0,70	15,69	8,84
د. تونسي	ل. لبنانية	2,71	1507	18,08
	د. مغربي	4	15,46	8,84
	د. جزائري	2	15,50	12,49
	د. مصري	22,15	1,00	0,42
	د. كويتي	0,36	0,36	0,45
	د. اردني	0,86	0,86	0,45
	د. تونسي	3,30	1831	10,74

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. عماني	ر. قطري	3,67	3,75	4,39
د. اماراتي	ر. سعودي	3,67	3,75	4,39
د. بحريني	د. كويتي	0,37	0,30	0,36
د. اردني	ج. مصري	0,70	15,69	8,84
د. تونسي	ل. لبنانية	2,71	1507	18,08
	د. مغربي	4	15,46	8,84
	د. جزائري	2	15,50	12,49
	د. مصري	22,15	1,00	0,42
	د. كويتي	0,36	0,36	0,45
	د. اردني	0,86	0,86	0,45
	د. تونسي	3,30	1831	10,74

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. عماني	ر. قطري	3,67	3,75	4,39
د. اماراتي	ر. سعودي	3,67	3,75	4,39
د. بحريني	د. كويتي	0,37	0,30	0,36
د. اردني	ج. مصري	0,70	15,69	8,84
د. تونسي	ل. لبنانية	2,71	1507	18,08
	د. مغربي	4	15,46	8,84
	د. جزائري	2	15,50	12,49
	د. مصري	22,15	1,00	0,42
	د. كويتي	0,36	0,36	0,45
	د. اردني	0,86	0,86	0,45
	د. تونسي	3,30	1831	10,74

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. عماني	ر. قطري	3,67	3,75	4,39
د. اماراتي	ر. سعودي	3,67	3,75	4,39
د. بحريني	د. كويتي	0,37	0,30	0,36
د. اردني	ج. مصري	0,70	15,69	8,84
د. تونسي	ل. لبنانية	2,71	1507	18,08
	د. مغربي	4	15,46	8,84
	د. جزائري	2	15,50	12,49
	د. مصري	22,15	1,00	0,42
	د. كويتي	0,36	0,36	0,45
	د. اردني	0,86	0,86	0,45
	د. تونسي	3,30	1831	10,74

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. عماني	ر. قطري	3,67	3,75	4,39
د. اماراتي	ر. سعودي	3,67	3,75	4,39
د. بحريني	د. كويتي	0,37	0,30	0,36
د. اردني	ج. مصري	0,70	15,69	8,84
د. تونسي	ل. لبنانية	2,71	1507	18,08
	د. مغربي	4	15,46	8,84
	د. جزائري	2	15,50	12,49
	د. مصري	22,15	1,00	0,42
	د. كويتي	0,36	0,36	0,45
	د. اردني	0,86	0,86	0,45
	د. تونسي	3,30	1831	10,74

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. عماني	ر. قطري	3,67	3,75	4,39
د. اماراتي	ر. سعودي	3,67	3,75	4,39
د. بحريني	د. كويتي	0,37	0,30	0,36
د. اردني	ج. مصري	0,70	15,69	8,84
د. تونسي	ل. لبنانية	2,71	1507	18,08
	د. مغربي	4	15,46	8,84
	د. جزائري	2	15,50	12,49
	د. مصري	22,15	1,00	0,42
	د. كويتي	0,36	0,36	0,45
	د. اردني	0,86	0,86	0,45
	د. تونسي	3,30	1831	10,74

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. عماني	ر. قطري	3,67	3,75	4,39
د. اماراتي	ر. سعودي	3,67	3,75	4,39
د. بحريني	د. كويتي	0,37	0,30	0,36
د. اردني	ج. مصري	0,70	15,69	8,84
د. تونسي	ل. لبنانية	2,71	1507	18,08
	د. مغربي	4	15,46	8,84
	د. جزائري	2	15,50	12,49
	د. مصري	22,15	1,00	0,42
	د. كويتي	0,36	0,36	0,45
	د. اردني	0,86	0,86	0,45
	د. تونسي	3,30	1831	10,74



وليد خديري

## 90% من محطات الكهرباء الجديدة عالمياً «مستدامة»

شهد عام الوباء 2020 ظاهرة لافتة للنظر... فقد ازدادت قوة استعمال الطاقات المستدامة السنوية في توليد الكهرباء 45 في المائة على عام 2019، لتصل إلى نحو 280 غيغاواط. وهو أعلى ارتفاع سنوي في سعة هذه الطاقات منذ عام 1999؛ بحسب وكالة الطاقة الدولية. وتضيف الوكالة أن هذا النمط الاستثماري لمشروعات الكهرباء سيستمر خلال عامي 2021 و2022؛ حيث أخذت الطاقات المستدامة تغذي نحو 90 في المائة من التوسع في المحطات الكهربائية الحديثة عالمياً.

تتحرك مسيرة الانتقال من عصر الطاقة الهيدروكربونية إلى عصر الطاقات المستدامة من خلال عبور مراحل متداخلة ومتعددة. وكانت المرحلة الأولى (نقطة الانطلاق الابتدائية) بعد ارتفاع أسعار النفط في عقد السبعينات، حيث طلب من أصحاب المباني والمسكن تعميم البنائيات حسب مواصفات خاصة لترشيد استعمال وسائل التبريد والتدفئة. وشكل الحافز الرئيسي لتبني الإرشادات هذه اتباع القرارات الرسمية وتخفيض رسوم التعرفة الكهربائية.

واقترنت نقطة الانطلاق الأولى في معظمها على البنائيات في الدول الصناعية الغربية. لكن استمرت في الوقت نفسه الحملات العالمية لتحسين المناخ والإنجازات العلمية لتوسيع سعة البطاريات المستعملة في الطاقات الخضراء لكي تستطيع البطاريات تخزين طاقات واسعة، كما العمل نهائياً وليلاً بالنسبة للطاقة الشمسية. هذا؛ بالإضافة إلى تحسين أداء مراوح الرياح، ومحاولة تجميع وتخزين ثاني أكسيد الكربون، وإمكانية استعمال الهيدروجين ضمن الطاقات الخضراء.

إن النجاح الأول وواسع النطاق في التحول من عصر هيدروكربوني إلى عصر الطاقات المستدامة هو استعمال طاقة الرياح والطاقة الشمسية لتغذية محطات الكهرباء. وقد اهتمت الدول الصناعية الغربية، خصوصاً الأوروبية منها، بهذا التحول، إلا إنه من المتوقع أن تتبنى دول أخرى المنحى نفسه خلال العقود المستقبلية القريبة. كما يتوقع أن تركز الدول الصناعية الغربية اهتماماتها المستقبلية على تشريع قوانين إضافية لترشيد استهلاك الطاقة. كما يتوقع أن يبدأ منذ عام 2025 في بريطانيا وحتى عام 2050 في معظم الدول الصناعية الأخرى (باستثناء الصين حتى عام 2060، وابتداءً السياسة الأميركية الجديدة لتحديد مواعيد للولايات المتحدة) منع بيع المركبات المستعملة للبيززين أو الديزل، لكن مع السماح للمركبات القديمة بالاستمرار في قيادتها على الطرقات حتى إشعار آخر.

من الملاحظ أن الأبحاث قائمة على قدم وساق لتطوير المعدات الفنية لعصر الطاقة الجديدة رغم عدم توفرها تجارياً بالأسواق لحد الآن. والمتوقع أيضاً أن تنتشر عالمياً وسائل وأدوات ترشيد الاستهلاك الكهربائي المنزلي، والسيارة الكهربائية، بانتظار تنافس أسعارها مع أسعار المعدات والسيارات الحالية. وهذا ما تتطلع إليه الشركات الكبرى خلال النصف الثاني من هذا القرن، حيث ستستحوذ بضاعات جديدة على الأسواق العالمية، وتتقلص القديمة منها، كما من المفروض تغير البنى التحتية (الطرقات ومحطات الوقود والخدمات) أيضاً لكي تتلاءم مع عصر الطاقة الجديدة، كما حدث في وسائل الانتقال خلال العقدين الأولين من القرن العشرين في الدول الصناعية، ومن ثم بعد بعض الوقت في دول العالم الثالث في حينه، مع هيمنة السيارة بدلاً من العربات التي تجرها الأحصنة.

تشير بيانات وكالة الطاقة الدولية إلى أن الطاقة الشمسية الكهربائية الضوئية تستمر في تسجيل أرقام قياسية في توسعها، بحيث يتوقع أن تزداد السعات المضاعفة لها سنوياً بحلول عام 2022 إلى 162 غيغاواط. وهذا المعدل أعلى 50 في المائة مما كانت عليه السعة السنوية المضاعفة في عام 2019.

كما ارتفع معدل الزيادة السنوية لطاقة الرياح أكثر من 90 في المائة خلال عام 2020 عنه في عام 2019، ليصل إلى 114 غيغاواط. وتنبؤ الوكالة بأن هذه الزيادات المحسوبة في الطاقات المستدامة قد طرأت في الوقت نفسه الذي حدث فيه خلال 2021-2022 تتباطأ في معدلات النمو السنوي للطاقات الهيدروكربونية. وحول ما يتعلق بالنمو السنوي للطاقات المستدامة في الدول، تجد الوكالة أنه سيطرأ تباطؤ في نمو سوق الصين للطاقات المستدامة؛ نظراً إلى تسرع الشركات في الاستثمار خلال الفترة السابقة للاستفادة من الدعم الذي قدمته السلطات ومحاولة الشركات الاستفادة منها.

وهناك ازدياد واضح في استعمال الطاقات المستدامة في أوروبا لتوليد الكهرباء؛ نظراً لسياسات الدول الأوروبية في تشجيع استعمال الطاقات الخضراء، مما أدى إلى انخفاض ملحوظ في تكاليف تشغيل الطاقة الشمسية الكهروضوئية والرياح. وهناك تفاوت ملحوظ في التوقعات بالنسبة لزيادة استعمال الطاقات المستدامة في الولايات المتحدة؛ نظراً لكل من التسهيلات الضريبية الفيدرالية لهذه المشاريع التي اقترحها الرئيس جو بايدن، وللمشاريع القوانين المقترحة لتقليص الانبعاثات والاستثمارات المثبتة للبنى التحتية، في حال الموافقة عليها من قبل الكونغرس.

لقد انخفضت إمكانية الهند للتوسع في مجال الطاقات المستدامة في عام 2020 نحو 50 في المائة عما كان عليه المعدل في عام 2019، وذلك بسبب انتشار وباء «كوفيد 19»، إلا أنه من المتوقع عودة الاستثمارات العالية للطاقات المستدامة في الهند خلال عامي 2021 و2022؛ نظراً إلى عدد المشاريع التي سبق الاتفاق عليها قبل الوباء وكان العمل عليها قد بدأ فعلاً.

وكانت السوق المالية السعودية قد استراحت لعطلة إجازة العيد في 11 مايو (أيار) الجاري - قبل يوم من نهاية شهر رمضان المبارك المنتهي - قبل أن تعاود أمس الركض النشط.

وصعدت قيم التداول بنهاية جلسة أمس الإثنين إلى 7,7 مليار ريال مقابل 6,07 مليار ريال مقارنة بأخر جلسة قبل الإجازة، بينما بلغ حجم التداول قرابة 298,2 مليون سهم، فيما ارتفع أداء 14 قطاعاً تصدرها المرافق العامة بنسبة 4,25 في المائة.

وأسهل قطاع البنوك بدور في ارتفاع مكاسب سوق الأسهم السعودية أمس حيث سجل قطاع المصارف 1,2 في المائة، وكان سهم «الراجحي» الأنشط من ناحية القيمة بنحو 462,7 مليون ريال (233 مليون ريال)، حيث ارتفع سهم «مصرف الراجحي» 2 في المائة عند 101,6 ريال.

وكانت مبيعات الأسهم للأجانب قد سجلت نمواً إيجابياً قبيل الإجازة، حيث أعلنت السوق المالية السعودية «تداول» أن صافي مشتريات الأجانب عبر الاستحسان الأجنبي المباشر الأسبوع الأخير قبل إجازة عيد الفطر بلغ 288,4 مليون ريال.

وعلى مستوى السوق الموازية، أقل مؤشر العام لـ«نمو» على ارتفاع بنسبة 1,3 في المائة، محققاً مكسباً قوامه 342,9 نقطة، ليغلق عند مستوى 25,228,76 نقطة. وفي التداولات، تصدر سهم «فش فاشر» الارتفاعات بنسبة 29,8 في المائة، وسجل سهم «سمو» أعلى الخسائر بنسبة 4,25 في المائة.

## مؤشر الأسهم الرئيسي يسجل ارتفاعاً مع عودة التداول بعد إجازة عيد الفطر

# ترتيبات لطرح أول تطبيق أجهزة ذكية للاكتتاب العام في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط



الأسهم السعودية تعاود التداول بعد إجازة عيد الفطر المبارك (رويترز)

بعد إجازة عيد الفطر المباركة على الرئيسية. وأغلق المؤشر العام للسوق الرئيسي، وسط ارتفاع لمعظم القطاعات «تاسي» مرتفعاً 0,71 في المائة، بمكاسب بلغت 73,76 نقطة، ليقف عند مستوى صعود، وسط ارتفاع لمعظم القطاعات «تاسي» مرتفعاً 0,71 في المائة، بمكاسب بلغت 73,76 نقطة، ليقف عند مستوى

## «المجموعة السعودية» تغير اسمها

كشفت أمس «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» عن موافقة الجمعية العامة غير العادية المنعقدة نهاية أبريل (نيسان) الماضي على تعديل المادة 2 من نظام الشركة الأساسي بشأن تغيير اسم الشركة. وأوضحت الشركة، في بيان لها أمس على موقع «تداول»، أن العمومية وافقت على تغيير اسم الشركة من «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» إلى «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام»، بعد صدور كافة الموافقات النظامية المتعلقة بتغيير السجل التجاري مع الجهات المعنية.

# صادرات نفط السعودية خلال مارس عند أدنى مستوى في 9 أشهر

ندن، الشرق الأوسط

صادرات الخام تراجعت إلى 5,427 مليون برميل يومياً من 5,625 في فبراير (شباط). وبلغ إنتاج مارس 8,138 مليون برميل يومياً مقابل 8,147 مليون برميل يومياً في الشهر السابق. أرقام التصدير الشهرية تقدمها السعودية وأعضاء آخرون في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى مبادرة البيانات المشتركة (جودي) التي تنشرها على موقعها الإلكتروني. وبدأت السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، تخفيف قيود على الإمدادات للمشتريين

في مايو (أيار) مع تمسك أوبك+ بخطط التخفيف على مراحل لقيود الإنتاج اعتباراً من مايو (وحتى يوليو) (تموز). في غضون ذلك، ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الإثنين، بعد انحسار مخاوف بشأن الإمدادات بدعم تعافي شبكة خط أنابيب أميركية رئيسية، غير أن فرض قيود جديدة في آسيا وسط تصاعد وتيرة الإصابات بكوفيد - 19 أثر على المعنويات. وتراجعت حدة نقض البيززين الذي أصاب الساحل الشرقي للولايات المتحدة ببطء يوم الأحد، إذ تلقت الف محطة أخرى لإمدادات في ظل تعافي منظومة كولونيال بابينالين التي يبلغ طولها 8900 كيلومتر من هجوم إلكتروني أصابها بحالة من التشل. وارتفع خام برنت 0,8 في المائة إلى 68,98 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:17 بتوقيت غرينتش، وزاد خام غرب تكساس الوسيط 0,9 في المائة في المائة إلى 66,00 دولار. وقفز كلا العقدين بنحو 2,5 في المائة يوم الجمعة، وتمكنا من اقتناص مكاسب أسبوعية طفيفة في الأسبوع الماضي، لتحقق ثالث

زيادة أسبوعية على التوالي. خيمت حالة من الحذر على المستثمرين بفعل المخاوف من أن سلالة سريعة الانتشار من فيروس كورونا اكتشفت لأول مرة في الهند تنسرب إلى دول أخرى. وقالت بعض الولايات الهندية يوم الأحد إنها ستتمدد إجراءات إغلاق مرتبطة بكوفيد - 19 للمساعدة في احتواء الجائحة التي راح ضحيتها أكثر من 270 ألف شخص في البلاد. وحذرت ستغافورة أمس من أن سلالات فيروس كورونا الجديدة تؤثر على المزيد من الأطفال، حيث تستعد لإغلاق معظم المدارس اعتباراً من الأسبوع الجاري، بينما أعلنت اليابان حالة الطوارئ في ثلاث مقاطعات أخرى تضربت بشدة من الجائحة. في الأثناء، قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك في مقابلة نُشرت أمس إن أسعار النفط بين 62 و66 دولاراً للبرميل المستقرة في أحوال الجائحة - انحساراً للوضع الحالي للنفط. وقال أيضاً لصحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» العمومية إن الطلب على النفط لم يعد بعد لأن الاقتصاد العالمي لم ينتعش بالكامل.

## المزروعي قال إن الطاقة النظيفة جزء من الخليط المستقبلي

# الإمارات تستهدف التحول لإنتاج الهيدروجين من الوقود الأحفوري



المزروعي خلال مشاركته افتراضياً في معرض الشرق الأوسط للطاقة (الشرق الأوسط)

أبوظبي، الشرق الأوسط، قال سهيل المزروعي، وزير الطاقة

والبنية التحتية في الإمارات، إن بلاده تستهدف التحول نحو إنتاج الهيدروجين من مصادر الوقود الأحفوري، الذي يعد حالياً الأكثر تنافسية من حيث التكلفة التي تبلغ 1,5 دولار للكيلوغرام، مشيراً إلى أن الإمارات ملتزمة بالمساعدة في إيجاد حلول عالمية جديدة للتحديات المرتبطة بقطاع الطاقة

من خلال الشراكات وتبادل المعرفة وبناء القدرات. وأضاف المزروعي أمس: «الطاقة النظيفة تمثل جزءاً أساسياً من خليط الطاقة المستقبلي، الأمر الذي تأخذه الإمارات في الحسبان عند صياغتها للاستراتيجيات والعمليات الوطنية، لذلك حرصت الدولة على إطلاق أول استراتيجية موحدة للطاقة وهي الاستراتيجية الوطنية للطاقة 2050، التي تعمل وزارة الطاقة والبنية التحتية

حالياً على تحديثها، وتوسعي من خلالها إلى ترشيد السلوك الاستهلاكي الفردي والمؤسسي بنسبة 40 في المائة بحلول العام 2050». وزاد وزير الطاقة والبنية التحتية الاقتصادية لمعرض الشرق الأوسط للطاقة: «تستهدف الإمارات تنوع مزيج طاقة المستقبل بحيث يكون الاعتماد على الطاقة النووية بما نسبته 6 في المائة، و12 في المائة للتحسين، إلى جانب 38 في المائة من الغاز، و44 في المائة من الطاقة المتجددة بحلول عام 2050. ورفع مساهمة الطاقة النظيفة في إجمالي مزيج الطاقة المنتجة في الدولة إلى 50 في المائة». وتابع: «فيما ستساعد الاستراتيجية في تحقيق خفض بنسبة 70 في المائة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الأعمال التجارية، وخفض بنسبة 50 في المائة في مشاريع البناء، و60 في المائة للنقل، وخفض 33 في المائة في القطاع الصناعي»، مؤكداً التزام

مستقبل قطاع الطاقة للخمسين عاماً المقبلة، بالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت خلال الخمسين عاماً الماضية، والإعدادات للمرحلة المقبلة عبر تعزيز الجاهزية للمستقبل، وإعداد السياسات والاستراتيجيات، وتبني نهج استباقي يدعم قيادة الإمارات عالمياً، ويعزز مكانتها كمنهج عالمي للتنمية الشاملة المستدامة في قطاع الطاقة الذي يعد داعماً رئيسياً للاقتصاد الوطني».

من جانبه، قال المهندس يوسف آل علي، النوكيل المساعد لقطاع الكهرباء والمياه وطاقة المستقبل في وزارة الطاقة والبنية التحتية، في كلمته: «إن زيادة الاستثمارات في مشاريع الطاقة المتجددة تعد فرصة حقيقية لإحداث تغيير في القطاع بشكل عام وتقنيات إنتاج الطاقة المتجددة بشكل خاص، الأمر الذي يمثل داعماً رئيسياً للتنمية المستدامة في دولة الإمارات، ويعزز من مكانتها كمنهج متفرد في المحافظة على استدامة البيئة والموارد الطبيعية».

الإمارات بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 70 في المائة، وزيادة استخدام الطاقة النظيفة بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2050. وقال المزروعي إن «الإمارات تعد من الدول الرائدة عالمياً في الاعتماد على الطاقة المتجددة رغم أنها معروفة باحتياطياتها النفطية الكبيرة، ولا تزال سباقاً في إنتاج أفضل الممارسات العالمية في قطاع الطاقة، جنباً إلى جنب مع آخر التطورات

# اندماج لـ «إيه تي أند تي» و«ديسكوفري» ينتج عملاقاً إعلامياً

نيويورك، الشرق الأوسط،

مع مجموعة «ديسكوفري» الإعلامية، مালكة شبكة «يوروسبورت» وسواها. وأضادت «إيه تي أند تي» و«ديسكوفري» في بيان مشترك أصدرتاه الإثنين، بأن الأولى ستحصل على نحو 43 مليار دولار، وسيحصل مساهمها على 71 في المائة من الكيان الناشئ عن الاندماج، بينما سيمتلك أصحاب «ديسكوفري»

29 في المائة من المجموعة الجديدة.

وتأتي هذه العملية التي يتوقع أن تظهر نتائجها في منتصف عام 2022، بعد ثلاث سنوات من إنجاز استحواذ «إيه تي أند تي» على «تايم وورنر» - وهو الاسم السابق لـ«وورنر ميديا» - مقابل 85 مليار دولار. وشملت الصفقة وقتها استحواذ «إيه تي أند تي» على الإنتاجين

الضخمين «هاري بوتر» و«باتمان». ويأتي الإعلان الإثنين، عن اندماج المجموعتين في وقت باتت فيه منصات البث الرقمي الكبرى، من مثل «نتفليكس» و«بيزنيز بلاس» و«أمازون برايم فيديو» و«ابل تي في» تهيمن أكثر فأكثر على مشهد الإعلام المرئي والمسموع في الولايات المتحدة وحتى في العالم.

وفي مواجهة هذا النموذج الاقتصادي الجديد القائم على الاشتراكات من دون إعلانات، شعرت مجموعات عدة بالحاجة إلى تعزيز ما توفره للحفاظ على مكانتها في قطاع الترفيه الأميركي الذي يشهد منافسة شرسة. من هذا المنطلق، أطلقت «إيه تي أند تي» منصتها للبث الرقمي «إتش بي أو ماكس» عام

2020، فيما أطلقت «ديسكوفري» منصتها «ديسكوفري بلاس» مطلع هذه السنة. وأكدت المجموعة الإثنين، أن «الشركة الجديدة ستكون قادرة على الاستثمار في مزيد من المحتوى الأصلي لخدمات البث المباشر، وتحسين خيارات البرمجة على قنواتها التلفزيونية المدفوعة... وتوفير مزيد من الخيارات المبتكرة والتجارب

في مجال الفيديو للمشاهدين والمستهلكين». وفي نهاية عام 2020، بلغ عدد المشتركين في «إتش بي أو ماكس» 61 مليوناً، بينما بلغ عدد المشتركين في «نتفليكس» 204 ملايين، وفي منصات «ديزني» و«بيزنيز بلاس» و«هولو» و«إس بي إن» 146 مليوناً.

الشركة الجديدة نحو 52 مليار دولار بحلول سنة 2023. وشهدت سوق الأوراق المالية ارتفاعاً حاداً لأسعار أسهم المجموعتين المندمجتين في التداولات التي سبقت افتتاح السوق، إذ ارتفع سعر سهم «إيه تي أند تي» بنسبة 4,5 في المائة، في حين بلغ ارتفاع سعر سهم «ديسكوفري» نحو 17 في المائة.

## بدء المحادثات التقنية مع صندوق النقد الولايات المتحدة تمنح تونس 500 مليون دولار

تونس، «الشرق الأوسط»  
قال وزير المالية التونسي، علي الكعلي، الاثنين، لـ«رويترز» إن الولايات المتحدة ستمنح تونس 500 مليون دولار لتمويل مشاريع، بينما بلاده في مفاوضات متقدمة للحصول على ضمان قرض أميركي.  
وقال الكعلي: الذي كان في زيارة إلى واشنطن لبدء مناقشات حول برنامج قرض جديد مع صندوق النقد: «الزيارة كانت مهمة ومثمرة مع الصندوق ومع مسؤولي البنك الدولي ومسؤولين أميركيين». وأضاف أن المنحة ستكون عبر «مؤسسة تحدي الألفية» لتمويل مشاريع في قطاعات النقل والمياه ودعم المرأة الريفية.  
ولم يتطرق الكعلي لمزيد من التفاصيل. وكان الوزير قال لـ«رويترز» في يناير (كانون) من هذا العام الماضي، إن تونس تسعى للحصول على ضمان قرض أميركي بقيمة مليار دولار لإصدار سندات.  
وبدأت تونس، التي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها 8,8 في المائة العام الماضي، مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة مساعدات مالية.  
وأكد المستشار لدى رئيس الحكومة التونسية المكلف الشؤون الاقتصادية، عبد السلام العباسي، أنه من المقرر أن تبدأ المحادثات التقنية مع صندوق النقد الدولي في إطار برنامج قرض جديد مع صندوق النقد الدولي بقيمة مليار دولار. وأضاف أن البرنامج سيغطي احتياجات تونس من أجل مواجهة تداعيات الوباء، وتأمين النظام المالي، وتحسين الخدمات الاجتماعية، ودعم القطاع الخاص، والتعليم، والمياه.  
وبحسب بيان للبنك الأوروبي، فقد خصص البنك 200 مليون يورو لتوسيع نطاق الوصول إلى لقاحات وباء «كوفيد-19». وتأتي هذه الخطوة في أعقاب موافقة البنك على تقديم تمويل بقيمة 400 مليون يورو إلى برنامج «كوفاكس» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فيما يعد أكبر دعم قدمه «بنك الاستثمار الأوروبي» على الإطلاق للصحة العامة العالمية. ويأتي التمويل الجديد من البنك للبرنامج عبر «الصندوق الأوروبي للتنمية المستدامة».  
وقال البيان إن «البنك» وافق أيضا على تقديم تمويل بقيمة 533 مليون يورو لتسريع الاستثمار في مجال الطاقة الخضراء لاستثمار عالي التأثير وتمكين 1,5 مليون شخص في جميع أنحاء أفريقيا من الوصول إلى الطاقة النظيفة وتوفير 55 ألف نظام للطاقة الشمسية منزليا بالتعاون مع الحكومة الألمانية. كذلك وافق «بنك الاستثمار الأوروبي» الجديدة في إيطاليا ووسط أوروبا؛ الأمر الذي من شأنه دمج الطاقة المتجددة بشكل أفضل في شبكات النقل الوطنية.  
ووافق «بنك الاستثمار الأوروبي» أيضا على دعم مبادرة جديدة بقيمة 250 مليون يورو لتمويل الاستثمار في ألمانيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا والسويد. فضلا عن 302 مليون يورو أخرى للمدارس والمستشفيات والاستثمار الحضري المستدام في فنلندا. وكذلك تقديم تمويل بقيمة 250 مليون يورو لدعم الاستثمار في مرافق المياه المحلية المتكاملة بمنطقة لومبارديا بشمال إيطاليا.

إن بقاء اتفاقية التجارة الحرة المبرمة بين مصر وتركيا خلال فترة التوترات السياسية بينهما كان لمصلحة البلدين، مؤكداً اعترافهم بزيادة التفاهات والاتفاقيات الثنائية بين الجانبين.  
وأضاف أن الاتفاقيات من هذا النوع تبرم للمصلحة العامة، وحتى أثناء الخلاف كانت المصلحة باقية، وأن الدولتين تفهمان قيمتها، مشيراً إلى أن اتفاقيات التجارة الحرة تأخذ وقتاً للتفاوض لوجود طريقة مثلى للاتفاق، ولا يتم خسارتها بأي ثمن، وأن الاتفاقيات البينية بين تركيا ومصر ستزيد خلال الفترة المقبلة.  
وتم توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وتركيا بتاريخ 27 ديسمبر (كانون الأول) 2005 وتم الانتهاء من إجراءات التصديق عليها من الجهات المسؤولة في كل من البلدين ودخولها حيز النفاذ في أول مارس 2007.  
وتصاعدت المطالبات في مصر بإلغائها في ظل التوتر الذي ساد العلاقات مع تركيا عقب سقوط حكم الإخوان المسلمون عام 2013 ونقض الاتفاقية في بنودها على أنها تسري لمدة غير محددة، وعلى أحد الطرفين إبلاغ الآخر قبل 6 أشهر من اتخاذ قرار إلغائها.  
وفقاً لمؤشرات وأرقام رسمية، اتسم التبادل التجاري بين مصر وتركيا، خلال السنوات السبع الماضية، بتوترية شبه ثابتة، وبين عامي 2014 و2020 بلغت صادرات تركيا لمصر 21,9 مليار دولار، في حين بلغت الواردات من مصر 12,1 مليار، ليبلغ حجم التبادل التجاري بينهما 24 مليار دولار.

صعدت إلى 1,2 تريليون دولار

## تركيا الأعلى اعتماداً على الديون الأجنبية



ارتفعت ديون تركيا لتسجل مع تشيلي أعلى زيادة في الاعتماد على العملات الأجنبية (رويترز)

التركية، و1,8 في المائة بعمالات أخرى.  
من ناحية أخرى، قالت وزارة الخزانة والمالية إن الميزانية التركية حققت فائضا بلغ 5,9 مليار ليرة تركية (772 مليون دولار) في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل (نيسان) الماضيين (الثالث الأول من العام). وأضافت الوزارة، في بيان أمس، أن هذا الرقم انخفض من 72,8 مليار ليرة تركية (نحو 11,6 مليار دولار) نفسها من العام الماضي.  
وارتفعت الإيرادات بنسبة 36,4 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 437,9 مليار ليرة تركية

في المائة باليورو، و22,3 في المائة باليرة التركية، و2,8 في المائة بعمالات أخرى.  
من ناحية أخرى، انخفض حجم الديون طويلة الأجل للقطاع الخاص بمقدار 2,9 مليون دولار إلى 161 مليار دولار خلال مارس. وقال البنك المركزي إن 43 في المائة من إجمالي الديون الخارجية طويلة الأجل مستحقة على مؤسسات مالية و57 في المائة على مؤسسات غير مالية.  
وبلغ إجمالي القروض طويلة الأجل 161 مليار دولار، بواقع 63,4 في المائة بالدولار، و32,6 في المائة باليورو، و2,2 في المائة باليرة

أعلن البنك المركزي التركي، بلغ إجمالي الدين الخارجي للقطاع الخاص 170,2 مليار دولار في مارس، بانخفاض 3,5 مليار دولار. وبلغ إجمالي الديون الخارجية قصيرة الأجل للقطاع الخاص، باستثناء القروض التجارية، 9,1 مليار دولار، بانخفاض 605 ملايين دولار مقارنة بنهاية العام الماضي. وأشار إلى أن نحو 83,7 في المائة من القروض قصيرة الأجل يعود إلى مؤسسات مالية.  
وبالنسبة لتوزيع الديون بحسب العملات، هناك 39,1 في المائة من الديون قصيرة الأجل للقطاع الخاص بالدولار، و35,8

أفقره، سعيد عبد الرزاق  
كشف تقرير متابعة القروض الدولية الصادر عن معهد التمويل الدولي عن ارتفاع ديون تركيا بالدولار إلى 1,2 تريليون دولار، لتسجل مع تشيلي أعلى زيادة في الاعتماد على العملات الأجنبية. أكد مسؤول تركي أن بقاء اتفاقية التجارة الحرة خلال فترة التوترات السياسية مع مصر، كان لمصلحة البلدين وأنهم عازمون على زيادة التفاهات والاتفاقيات بين الجانبين.  
وتناول تقرير المعهد الدولي للتمويل، الذي نشر أمس (الاثنين)، وضع الدول التي حققت ديونها بالدولار أعلى زيادة، في الوقت الذي تراجع فيه الديون الدولية حول العالم بنحو 1,7 تريليون دولار لتسجل 289 تريليون دولار، مشيراً إلى أنه منذ العام 2019 ارتفعت ديون الدول النامية بنحو 11 تريليون دولار لتسجل 86 تريليوناً.  
وأوضح التقرير بخصوص تركيا أن نسبة إجمالي الديون للدخل القومي خلال الربع الأول من العام 2020 بلغت نحو 144,3 في المائة، لكن هذه النسبة واصلت الارتفاع خلال الربع الأول من العام الحالي لتسجل 163,4 في المائة.  
وأشار التقرير إلى تصدر تركيا قائمة أعلى الدول النامية في الهشاشة أمام التغيرات المناخية والوقد الدول النامية في مقاومتها.  
في سياق متصل، تراجعت الديون قصيرة وطويلة الأجل المستحقة على القطاع الخاص في مارس (آذار) الماضي، وبحسب ما

## «بنك الاستثمار» يدعم الابتكار الحيوي

## مقترح أوروبي جديد لتطوير «اقتصاد أزرق مستدام»

لللقاحات المضادة لوباء «كوفيد-19» وكذلك لتحسين مشروعات الطاقة النظيفة وتوفير الخضراء، ودعم قطاعات الصحة، والتعليم، والمياه.  
وبحسب بيان للبنك الأوروبي، فقد خصص البنك 200 مليون يورو لتوسيع نطاق الوصول إلى لقاحات وباء «كوفيد-19». وتأتي هذه الخطوة في أعقاب موافقة البنك على تقديم تمويل بقيمة 400 مليون يورو إلى برنامج «كوفاكس» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فيما يعد أكبر دعم قدمه «بنك الاستثمار الأوروبي» على الإطلاق للصحة العامة العالمية. ويأتي التمويل الجديد من البنك للبرنامج عبر «الصندوق الأوروبي للتنمية المستدامة».  
وقال البيان إن «البنك» وافق أيضا على تقديم تمويل بقيمة 533 مليون يورو لتسريع الاستثمار في مجال الطاقة الخضراء لاستثمار عالي التأثير وتمكين 1,5 مليون شخص في جميع أنحاء أفريقيا من الوصول إلى الطاقة النظيفة وتوفير 55 ألف نظام للطاقة الشمسية منزليا بالتعاون مع الحكومة الألمانية. كذلك وافق «بنك الاستثمار الأوروبي» الجديدة في إيطاليا ووسط أوروبا؛ الأمر الذي من شأنه دمج الطاقة المتجددة بشكل أفضل في شبكات النقل الوطنية.  
ووافق «بنك الاستثمار الأوروبي» أيضا على دعم مبادرة جديدة بقيمة 250 مليون يورو لتمويل الاستثمار في ألمانيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا والسويد. فضلا عن 302 مليون يورو أخرى للمدارس والمستشفيات والاستثمار الحضري المستدام في فنلندا. وكذلك تقديم تمويل بقيمة 250 مليون يورو لدعم الاستثمار في مرافق المياه المحلية المتكاملة بمنطقة لومبارديا بشمال إيطاليا.

البحار الأوروبية، ودعم الاستثمار في الابتكار الأزرق والاقتصاد الحيوي الأزرق.  
من جانبه، وافق «بنك الاستثمار الأوروبي» على تخصيص مبلغ 1,5 مليار يورو لزيادة قيمة دعمه برنامج «كوفاكس» لدعم التوزيع العالمي



اقتُرحت المفوضية الأوروبية نهجاً جديداً للقطاعات المتعلقة بالبحار والسواحل (رويترز)

الأزرق المستخدم حيث تسير حماية البيئة والأنشطة الاقتصادية جنباً إلى جنب».  
من جانبه، قال فيرجينوس سينكيفيوس، المفوض الأوروبي للبيئة ومصادر الأسماك والشؤون البحرية: «لقد أصاب وباء (كورونا) قطاع الاقتصاد البحري بطرق مختلفة؛ لكن عميقة. لدينا فرصة للبدء من جديد، وتريد التأكد من أن الانتعاش يحول التركيز من مجرد الاستغلال إلى الاستدامة والمرونة. وبالتالي؛ لكي تكون خضرة حقاً، يجب أن نغكر أيضاً باللون الأزرق».  
ويستهدف النهج الجديد للاقتصاد الأزرق تحقيق أهداف الحيات المناخي وعدم التلوث، لا سيما من خلال تطوير الطاقة المتجددة البحرية، وإزالة الكربون من النقل البحري، وتخضير الموانئ. كما يستهدف الحفاظ على التنوع البيولوجي، والاستثمار في الطبيعة، ودعم التكيف

بروكسل، «الشرق الأوسط»

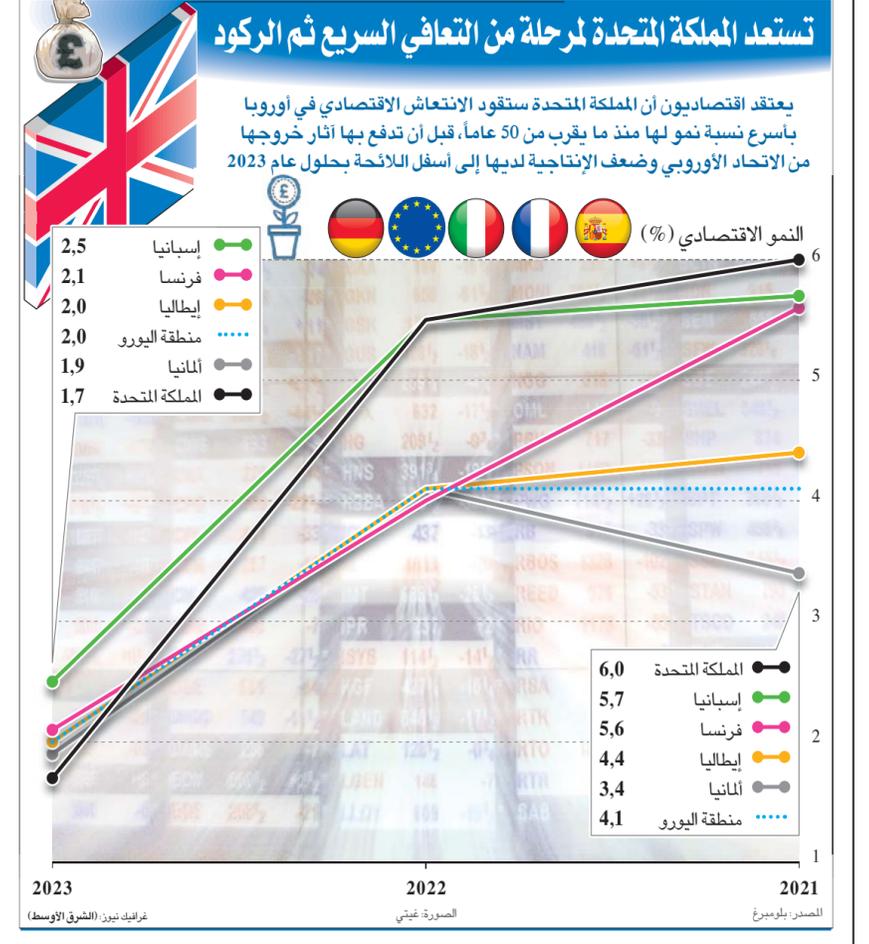
اقتُرحت المفوضية الأوروبية، الاثنين، نهجاً جديداً لـ«اقتصاد أزرق مستدام» في الاتحاد الأوروبي للصناعات والقطاعات المتعلقة بالمحيطات والبحار والسواحل، حيث يعد «الاقتصاد الأزرق المستدام» ضرورياً لتحقيق أهداف «الصفقة الأوروبية الخضراء»، وضمان التعافي الأخضر والشامل من وباء «كورونا». في هذا السياق، قال فرانس تيريمانز، نائب رئيس المفوضية المسؤولة عن «الصفقة الأوروبية الخضراء»، في بيان للمفوضية، إن «المحيطات الصحية شرط مسبق لاقتصاد أزرق مزدهر. التلوث والصيد الجائر، إلى جانب آثار أزمة المناخ، كلها عناصر تهدد التنوع البيولوجي البحري الغني الذي يعتمد عليه الاقتصاد الأزرق. يجب علينا تغيير المسار وتطوير الاقتصاد

## بلغت قاع 3 أشهر مع دفع تخارج المستثمرين «بتكوين» تواصل الفرق بسبب ماسك

لندن، «الشرق الأوسط»  
تراجعت «بتكوين» إلى أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر العلامات المشفرة في أعقاب تلميح رئيس «تسلا» إيلون ماسك خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى أن شركة انخفاض لتلغ إلى ما يصل إلى 3123,94 دولار. ونزلت دوجكوين بما يقرب من سبعة في المائة إلى 0,48 دولار... والعمالات الثلاث جميعها أقل بكثير من أعلى مستوياتها في الآونة الأخيرة. وكان ماسك قد قال يوم الأربعاء إن «تسلا» ستوقف عن قبول «بتكوين» وسيلة للدفع بسبب المخاوف البيئية بشأن الطاقة المستخدمة في إجراء

لدى المتعاملين الذين لديهم استعداد لأي صعوبات. وهبطت «بتكوين» بأكثر من تسعة في المائة الاثنين إلى ما يصل إلى 42 ألفاً و185 دولاراً، وهو أدنى مستوى لها منذ الثامن من فبراير (شباط)، في حين ازادت لثريوم، المرتبطة بسلسلة إثريوم للكتل، من المحتمل أن يبدأ الإنتاج هناك بعد عدة أشهر من الموعد الذي كان محدد له بالأساس.  
ويلعب هذا المصنع دوراً محورياً بالنسبة لـ«تسلا» بوصفه أول مصنع للشركة الأمريكية في أوروبا، في الوقت الذي يقوم فيه منافسو «تسلا» بتوسيع نطاق معرضاتهم من السيارات الكهربائية. وكانت «تسلا» تسعى

أوضح بيان الاتحاد الأفريقي أن اللجان الفنية المتخصصة والمعنية بالتمويل والشؤون النقدية والتخطيط الاقتصادي والتكامل، هي المؤتمر الرائد للوزراء الأفارقة المسؤولين عن المالية والاقتصاد والتخطيط والتكامل والتنمية الاقتصادية ومحافظي البنوك المركزية لمناقشة المسائل المتعلقة بتنمية أفريقيا.  
وأضاف البيان أن اللجان



## انطلاق أعمال التخطيط لتعزيز التجارة الأفريقية

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»  
أعلن الاتحاد الأفريقي، الاثنين، بدء اجتماعات اللجان الفنية المتخصصة للشؤون المالية والنقدية والتخطيط الاقتصادي والتكامل على مستوى الخبراء والوزراء والتي تستمر حتى يوم 21 مايو (أيار) الجاري، لمناقشة الانتعاش المستدام وتعزيز تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

استناقش مفهوم سلاسل القيمة العالمية، وسلاسل القيمة الإقليمية والعالمية في أفريقيا والفرص والتحديات لتكامل سلسلة القيمة في أفريقيا، وتطوير سلاسل قيمة قارية متكاملة ورفعة سلاسل القيمة الأفريقية وتعزيز التمويل العام والخاص للاستثمار في سلاسل القيمة الأفريقية. وسيسبق الجزء الوزاري من اللجان الفنية المتخصصة اجتماع الخبراء الذي سيناقش هذه

القضايا والأثار المترتبة عليها بالنسبة للقرار، ويقدم النتائج إلى الوزراء للنظر فيها وتقديم التوجيه السياسي.  
وفي سياق مواز، أعلن المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرفة التجارية المصرية ورئيس اتحاد الغرف الأفريقية للتجارة والصناعة والزراعة، الانتهاء من وضع الإطار التنفيذي لإطلاق مبادرة التكامل الاقتصادي الأفريقي.

يقوم «معهد ترجمة الأدب الكوري» بدور بارز في نقل أعمال المبدعين الكوريين من رواية وشعر وقصة قصيرة إلى العديد من لغات العالم، بما فيها اللغة العربية، كما يسعى لدعم واكتشاف المترجمين المتميزين الذين

يمكن أن ينجزوا هذه المهمة، ورغم موقعه بمدينة سيول بكوريا الجنوبية إلا أنه له علاقات جيدة مع عدد من المؤسسات ودور النشر العربية في كل من مصر والأردن والإمارات.

## يدعم ترجمة 22 رواية و6 دواوين إلى العربية ويعاني من قلة عدد المترجمين

# مسؤولية برنامج ترجمة الأدب الكوري: نهتم بالكلاسيكيات... ولأدب النساء منزلة كبيرة

## حوار ثقافي

القاهرة: حمدي عابدين

ضمن التراث الأدبي الكوري أكثر من ثلاثمائة رواية كورية مكتوبة بالأحرف الصينية. هل تضعون في المعهد بعض هذه الأعمال على برنامج الترجمة للغات الأخرى؟

يقوم المعهد بتقديم الدعم لترجمة أعمال الأدب الكوري الكلاسيكية المكتوبة بالأحرف الصينية المكتوبة بغض النظر عن لغة الترجمة، ولدينا ثلاثة برامج رئيسية خاصة بدعم الترجمة والنشر لأعمال الأدب الكوري، في مقدمتها برنامج الترجمة الخاصة الذي يقوم المعهد عبره باختيار أعمال الأدب الكوري الكلاسيكية والحديثة التي نرى أن من الضروري تقديمها للقراء الأجانب للتعريف بانجازات وقيم وتاريخ الأدب الكوري الرئيسية، ومن أجل ترجمة الأدب الكوري والتعريف به في العالم، يبحث المعهد عن دور نشر اجنبية مناسبة لنشر تلك الأعمال، ويقدم لها دعماً مادياً ضرورياً أثناء ترجمتها وطباعتها.

هل نسعى للتعريف بمثل هذه الأعمال الكلاسيكية، وهناك بعض الناشرين الأجانب يحاولون نشر أعمال الأدب الكوري الكلاسيكية بأنفسهم، لكن المعهد ينظر فيما بعد ما إذا كان سيقدم دعماً لهم في لجنة التقييم والاختيار الخاصة بعد مراجعة العقود مع المترجم وأصحاب الحقوق.

هل نسعى للتعريف بمثل هذه الأعمال الكلاسيكية، وهناك بعض الناشرين الأجانب يحاولون نشر أعمال الأدب الكوري الكلاسيكية بأنفسهم، لكن المعهد ينظر فيما بعد ما إذا كان سيقدم دعماً لهم في لجنة التقييم والاختيار الخاصة بعد مراجعة العقود مع المترجم وأصحاب الحقوق.

هل نسعى للتعريف بمثل هذه الأعمال الكلاسيكية، وهناك بعض الناشرين الأجانب يحاولون نشر أعمال الأدب الكوري الكلاسيكية بأنفسهم، لكن المعهد ينظر فيما بعد ما إذا كان سيقدم دعماً لهم في لجنة التقييم والاختيار الخاصة بعد مراجعة العقود مع المترجم وأصحاب الحقوق.

هل نسعى للتعريف بمثل هذه الأعمال الكلاسيكية، وهناك بعض الناشرين الأجانب يحاولون نشر أعمال الأدب الكوري الكلاسيكية بأنفسهم، لكن المعهد ينظر فيما بعد ما إذا كان سيقدم دعماً لهم في لجنة التقييم والاختيار الخاصة بعد مراجعة العقود مع المترجم وأصحاب الحقوق.



جونج جو لي

## جونج جو لي: نهتم بجودة النص الأصلي وقدره الناشرين أو المترجمين لكننا نلتزم بالوقت نفسه معايير مختلفة حسب اللغة المترجم إليها

الرواية الحديثة والمعاصرة من إجمالي الكتب المدعومة، وقد بلغ عدد الكتب الكورية المترجمة

## سيرة جديدة عنها تضاف إلى عشرات السير

# مارغوري رولينغز... رواية تافت إلى الحياة الأصيلة ولم تجدها

دوايت غارنر\*

بعثت الروائية مارغوري كينان رولينغز، في عام 1932 إلى محرر الكتب الأمريكي الراحل ماكسويل بيركينز رسالة تقول له فيها: «إن نال كتابي إعجابك، فسوف أحسني قدحا من الشراب

حسناً، وإن لم يفل إعجابك، فسوف أحسني قدح الشراب نفسه، وإنما من دون احتفال»، وذلك قبل أن تبعث إليه بنسخة من روايتها الأولى التي تحمل عنوان «ساوث إن لندن».

غير أن الرواية قد نالت إعجاب السيد بيركينز، الذي كان يثق من أهم محوري الكتب والروايات في عصره، والذي تمكن ويكسل سهولة من تقديم السيدة رولينغز إلى مصاف النخبة من الروائيات التي تضمنت إرنست هيمينغواي، وتوماس وولف، وسكوت فينجزبيرالد، من بين آخرين، وكان السيد بيركينز بالبنسب لها معلماً، وصدقياً مقرباً لما يقرب من 17 عاماً عبر المكاتبات والمراسلات، أكثر من 700 رسالة، ومكثرة، وبرقية.

والفنت السيدة رولينغز، في عهد السيد بيركينز، أفضل روايتين من إنتاجها الأدبي: رواية «ذا بيرلينغ» التي نالت عنها جائزة بوليتزر الأدبية في عام 1939 ثم رواية «كروس كريك» التي نُشرت في عام 1942، والتي كانت عبارة عن مزيج غير خاضع للتصنيف الدقيق من المذكرات والملاحظات حول مجريات الحياة في بستان ناء لأشجار الليمون في ريف فلوريدا الداخلي.

ترمي أن ماكوتشان في كتابتها الجديدة والسريرية للغاية لسيرة رولينغز - تحت عنوان «حياة تمتد أن تحياها» - إلى استكشاف مجاهل العلاقة التي جمعت الروائية الكبيرة بمحرر الكتب الشهير. وتتميز ماكوتشان بحساسية بالغة إزاء أعمال الروائية رولينغز، وحياتها غير المتسمة بالطابع التقليدي والروتيني إلى درجة كبيرة.

ويأتي كتابها كأحدث السير التي تتناول حياة الروائية رولينغز، بعد ظهور كتاب بعنوان «مارغوري كينان رولينغز: زائرة كروس كريك العابرة» من تأليف إليزابيث سيلفرتون في عام 1988. وإنه من دواعي مسرة



مارغوري رولينغز

وتلك من المعضلات المعقدة في حد ذاتها، إذ كانت رولينغز تعد في ريف فلوريدا، من أبرز الشخصيات الليبرالية في زمانها. وكانت تكافح التمييز العنصري بنشاط واضح، تماماً كما كانت تكافح التمييز والتحيز ضدّها حينها، بعثت لبيعتيها زورا نيل همدسون حول رواية «كروس كريك»، جاء فيها: «لقد كتبت عن الزواج رواية هي أفضل ما كتبه أي روائي أبض البشره التتمتات - عندما تظهر الحلوى عرفناه على الإطلاق».

## كانت من أبرز الشخصيات الليبرالية في زمانها وكافحت التمييز العنصري بنشاط واضح تماماً كما كانت تكافح التمييز والتحيز ضدها

ولدت رولينغز في العاصمة واشنطن في عام 1896، وكان والدها يعمل موظفاً في مكتب حكومي لبراهمات الاختراع. كان رجلاً محباً للحياة، والخروج والتنزه في الهواء الطلق، وكان قد ابتاع لأسرته مزقة لابلان في ولاية ماريلاند الغربية. في حين كانت والدتها ذات شغف بالتلميح على ذلك الحقل بصورة لصحفية.

كانت رولينغز تتميز بنوع من النضوج المبكر. فلقد دخلت العديد من المسابقات الأدبية وفازت بعدد لا بأس به منها. ثم تخرجت من جامعة ويسكونسن في عام 1918، ثم انتقلت رفقة زوجها الأولى إلى مدينة نيويورك كي تمارس عملها ككاتبة ومؤلفة من أنواع الحمضيات المختلفة.

شعرية، وروايتين من الروايات المصورة.

هناك مساهمات بارزة للكاتبات الكوريات في الرواية مثل الكاتبة «ليندا سو بارك» والكاتبة «مين جين لي» والكاتبة «نورا أوكجا كيلر»، والكاتبة كيونغ سوك شين. هل هناك خطة لدعم ترجمة أعمالهن؟

لدينا زيادة كبيرة في إبداعات الكاتبات الكوريات منذ حوالي 10 سنوات، ويتعاظم عدد الكوريات اللواتي تتم ترجمة أعمالهن إلى اللغات الأجنبية باستمرار، وللاسف لا يوجد لدينا عدد كاف من المترجمين القادرين على مراجعة أحدث المعلومات عن الكتب الكورية المكتوبة بلغتنا الأم، من أجل نقلها إلى اللغة العربية مباشرة، وهؤلاء الكاتبات اللاتي ذكرتهن كلهن من الأمريكيات الكوريات اللواتي يكتبن باللغة الإنجليزية، ما عدا واحدة فقط هي شين كيونغ سوك، ويبدو أن دور النشر العربية تضع أولوياتها على الأعمال الفائزة بالجوائز الدولية، والتي كتبت عنها الصحف الغربية.

ما هي القواسم والقيم المشتركة بين الكاتبات الكوريات، ويسعى المعهد لإبرازها من خلال الترجمة؟

من الملاحظ أن الكتب التي يفضلها القراء في بلادنا تفتال شعبية وشهرة، ويختارها المترجمون أو الناشر الأجنبي بعد ذلك، ولدى أعمال الكاتبات الكوريات التي تحذب القراء بعض النقاط المشتركة، فهي تتمتع بمستوى عال من الوعي

يقول: «لقد اندهلني السرعة التي تقود بها سيرتها في الطريق إلى أوكلا، كانت تقود السيارة بيد واحدة بسرعة 80 كيلومترا في الساعة، وتعبت بيدها الأخرى في لوحة القيادة تبحث عن قذاحة».

عند مطالعة الكم الكبير من الكتب عن سيرتها الشخصية، وسعيها الخيخي لكي تعيش الحياة الأصيلة التي تصو إليها، نجد رسالة من خط يدها تقول فيها: «هناك أوقات أشعر فيها بالاشياء والحنق الشديد، أكاد أفقد عقلي، فقط لكوني خلقت امرأة، أريد أن أعيش بمفردتي في مكان بعيد للغاية، أود أن أقاتل الحياة بأسرها وحدي، ولا أحب أحد أبداً، ولا يبحني أحد قط».

كانت تلك صورة المرأة التي كانت تحبها، تعني كل شيء بالنسبة لها. كانت تبحث عن الحقيقة المطلقة التي لا تتجسد في أي شيء حولها، ولا في أي شيء آخر. ولقد حذرت بيركينز ذات مرة قائلة: «سوف أجلب أفعى سامة حية وأضعها على مكتبك إن كنت أي شيء أعظم بشأن امرأة تطلق هذا الكم من السباب أثناء العمل في المزارع الريفية في فلوريدا». قالت المؤلفة ماكوتشان إنها كانت تحب إقامة صاب العشاء الكبيرة، وتقدم فيها الطيور التي كانت تصطادها بنفسها أو تربيتها في مزرعتها، وكانت تطهوها بأفضل النكهات الممكنة، وتقطع الطيور أفضل الأطعمة، من الحليب منزوع الدسم، والحبوب، والخضراوات.

كانت رولينغز ذات شخصية فوضوية، ومزاجية لأقصى درجة. وكانت تعاني طيلة حياتها من الألم المعده، وذلك كان ينغص عليها استماعتها بحياتها كما تريد. ولقد دفعت حالتها الصحية السيئة بمؤلفة سيرتها إلى القول بأن رولينغز كانت مؤلف الفصل الروائي الواحد بين كل إجرين طيبين شديدي الأيلام.

كانت أيضاً لا تحووق عن معاقرة الخمر، وكانت تقود سيارتها أثناء القيام بذلك في بعض الأحيان. ويصف كتاب سيرتها تعرضها لما لا يقل عن خمس حوادث خطيرة للسيارات. ولقد اصطدمت ذات مرة بعلف كبير، أسفر عن صرغ الحيوان ودمار سيارتها. وكتب أحد زوار مزرعة كروس كريك في وقت لاحق

الكورية الكلاسيكية، والكتب ذات الثيمات أو الموضوعات الجديدة من نوعها.

هناك أعمال قصصية تمت بترجمة كورية عربية مشتركة مثل المجموعة القصصية «أمي والحب الراحل»، وترجمتها «جو هي سون» و«عماد الدين جوهر... كيف ترون هذا التعاون؟»

لا يلزم المعهد المترجمين بالترجمة المشتركة، لكن مثل هذا التعاون له جوانب إيجابية عدة من حيث جودة النص المترجم والتكافؤ بينه والنص الأصلي.

يخصص المعهد جوائز سنوية للترجمة... كيف ترون مردوبها الآن بعد مرور أكثر من دورة على إنشائها؟ وهل هناك جوائز لترجمة الأدب الكوري للغات الأخرى؟

واجه المعهد صعوبات كبيرة في ترجمة أعمال الأدب الكوري إلى اللغة العربية بسبب قلة عدد المترجمين بين اللغتين، كما ذكرت، رغم أن العربية من أهم اللغات في المجتمع الدولي، وقد تعاوننا مع الجامعة الأردنية لإقامة مسابقة ترجمة القصص الكورية في عامي 2019 و2020 ولم ننسنع نشر ترجمات الفائزين. ونظمنا ورشة عمل خاصة بترجمة الأدب الكوري إلى العربية في هذين العامين تخرج منها مترجمون محترفون. وهذا العام، نظمنا بالتعاون مع دار صفاقة مسابقة جديدة باسم «ترجمة الأدب الكوري». وهناك مسابقات أخرى بالإنجليزية والإسبانية واليابانية.

بالنوع الاجتماعي والتعاطفية، ويتناول قصص النساء اللواتي لم يكن باستطاعتهم رفع أصواتهن.

ويتعتبر تقديم قصص النساء بأصواتهن المختلفة هو أقوى اتجاه حالياً في أوساط الأدب الكوري المعاصر.

هل هناك لغات يترجم إليها الأدب الكوري أكثر من غيرها؟

اللغات الإنجليزية واليابانية والصينية، فالناطقون بها يمكنهم قراءة أحدث الإصدارات الكورية، وهذا لا يكون متاحاً في العالم العربي، وإلى عدد المترجمين الأدبيين من وإلى اللغتين الكورية والعربية قليل جداً، ومستوى الاهتمام بالأدب الكوري في العربية قليل.

هل معايير اختيار الأعمال الكورية للترجمة لهذه اللغات... هل تختلف من لغة إلى أخرى؟

نحن نهتم بجودة النص الأصلي وقدره الناشرين أو المترجمين، لكننا نلتزم بالوقت نفسه معايير مختلفة حسب اللغة المترجم إليها، وقد يقرر المعهد ألا يقدم دعماً لترجمة كتب تبدو غير قابلة للإصدار في السوق المستهدف، وهناك بعض الكتب دعماً لترجمتها ولم يكن باستطاعتنا نشرها بسبب الرقابة في بعض الدول، أما الدول التي نعتبر أن الأدب الكوري معروف فيها إلى حد ما، فنسعى إلى دعم نشر الكتب

## مجالات

### «الأقلام»: دراسات وبحوث

### ومذكرات وكتيب عن نجم كاظم

بعدها: علاء المرزقي

فيها: «تمثل حكاية حسن الصانع المصري نموذجاً على إدماج حكايتين في حكاية واحدة، غير أننا لا نستطيع فرز الحكايتين إلا عند تحليلهما تحليلاً دقيقاً، ولذلك لا يحسن بنا أن نتحدث عن حكايتين، بل عن جزأين مستقلين من حكاية واحدة».

ونشر في باب «حوار» نشرت المجلة حوراً أجراه د. مناف الموسوي مع د. عبد الله إبراهيم بعنوان: «التفكير الثقافي والواقع المهمة فيه هو الذي يعطي معنى لحياة الكاتب».

وتضمن عدد جديد من مجلة الأقلام وهي المحلة الثقافية التي تعنى بالدراسات الفكرية والأدب الحديث ونقد؛ وضم العدد موضوعات أدبية مختلفة، كما صدر معه كتيب عن الناقد الراحل نجم عبد الله كاظم بعنوان «أكثر من حياة»، وهو بمثابة تحية لهذا الناقد الذي ترك إرثاً كبيراً من المؤلفات مساهمة ثرية في إغناء المشهد النقدي في العراق وإثراء أسئلته وتجديدها. وتضمن العدد كلمة رئيس تحريرها الشاعر عارف الساعدي، التي يقول فيها: «وصلتني عشرات الرسائل من كبار الأدباء والكتاب العرب والعراقيين، وهم فرحون بصعود مطبوع ثقافي عريق حمل روحاً معاصرة، وهنا علقت بروحي رسالة أرسلها الشاعر الكبير كاظم الحجاج حيث قال: عودة إلى الأبد بهذه الحلة الجميلة تجديد لشبابنا فكانت هذه الجملة غاية في الأهمية والمحافظة



عليها هو جزء رئيسي من رهنات المجلة التي تزداد أمام هذا الحب». وضم يساب «دراسات وبحوث» متعددة، ومنها «في أدب المقالة عند أحمد أمين» كتبها سعيد عدنان، قال فيها: «لقد عرفت المقالة طريقها إلى الأدب العربي، وأقبل عليها الكتاب وكانهم وجدوا فيها الشكل الكلامي لما يريدون التعبير عنه، ونشر الشاعر فاضل السلطاني دراسة مقارنة لست ترجمات عربية لقصيدة (الأرض البياب) لبوت، وهي ترجمات صدرت منذ الستينيات وبعدها للويس عوض وأندونيس ويوسف الخال وعبد الواحد لؤلؤة وماهر شفيق فريد ويوسف اليوسف وتوفيق صايغ. ونقرأ كذلك دراسة عن «البناء والتأويل في حكاية حسن البصري في ألف ليلة وليلة»، كتبها سعيد الغانمي، ويقول

\* خدمة «نيويورك تايمز»



فتح باب الترشح للانتخابات رئاسة اللجنة الأولمبية... وتركيزه مرتقبة ليفصل الأحد المقبل

## غادة بنت جلوي وريم الفقير تتقدمان التشكيل الجديد للاتحادات الرياضية السعودية

الرياضية، وعبد الملك الشفري رئيساً لاتحاد البوليفي، وأحمد الشمري رئيساً لاتحاد الإنقاذ والسلامة المائية. وترأسست الأميرة غادة بنت عبد الله بن جلوي اللجنة السعودية لكرة الشبكة، وتم تعيين أيمن الراشد رئيساً لاتحاد كمال الأجسام، وخالد الزغيبي رئيساً لاتحاد كرة الطائرة، وحبيب الربيعان رئيساً لاتحاد ألعاب القوى، وشداد العمري رئيساً لاتحاد التايكوندو، وعبد الله الوثلان رئيساً لاتحاد الدراجات، ونوف المرعي رئيساً للجنة اليوغا، والمهندس باسم زارع رئيساً للجنة السعودية للأيكيدو، وعلي الشبيخي رئيساً للجنة السعودية لكرة قدم الطاولة «فرقية»، والمهندس عبد الله الغليقة رئيساً للجنة الطائر، وأحمد الغامدي رئيساً للجنة رياضات القوة، وعبد الله النشار رئيساً للجنة سباق الحمام الزاجل.

فيما ترأس عبد الرحمن بن خزيمة السعودة للجنة الألعاب الشعبية، ومحمد القحطاني رئيساً للجنة السعودية للوشو، وعبد الرحمن الشهري رئيساً للجنة الكيوكوشو، وحاتم الحربي رئيساً لرابطة الحكام، وهادي صوغان رئيساً للرابطة السعودية للاعبين الأولمبيين، وعلي الزهراني رئيساً للرابطة السعودية للمدربين. وبعد التعيينات التي تمت فجر أمس فإن عدد الاتحادات الرياضية السعودية بلغت 91 اتحاداً ورابطة ولجنة، فيما ينتظر أن يتم استحداث اتحادات جديدة خلال الفترة المقبلة كون العدد سيصل إلى نحو 200 اتحاد ولجنة ورابطة رياضية بهدف توسيع قاعدة الاتحادات الرياضية.



الأمير عبد العزيز الفيصل ستمت تزكيته الأحد المقبل لرئاسة اللجنة الأولمبية السعودية (الشرق الأوسط)



الأميرة غادة بنت عبد الله بن جلوي سترأس اللجنة السعودية لكرة الشبكة المنتخبة حديثاً (الشرق الأوسط)

يزيد بن خالد بن فهد رئيساً لاتحاد التسلسل والهيكينغ، وعمر الحجيلان رئيساً لرياضات المغامرات، وعبد الله الوحشي رئيساً لاشكندري رئيساً لاتحاد كرة السلة، وفاصل النمر رئيساً لاتحاد كرة اليد. فيما تم تعيين الأمير فهد بن منصور بن سعد رئيساً لاتحاد الملاكمة التايلاندية، والأمير سعود بن عبد العزيز بن فرحان رئيساً لاتحاد كرة المناورة، وعبد الله البار رئيساً لاتحاد كرة الطاولة، وأريج مطبقاني رئيساً لاتحاد التنس، وعلي الدجاني رئيساً للرقبي، ومقرن المقرن رئيساً للريشة الطائرة، والأمير

أحمد القضماني رئيساً لاتحاد السباحة، ومشرف الشهري رئيساً لاتحاد الكاراتيه، وعسان طاشكندري رئيساً لاتحاد كرة السلة، وفاصل النمر رئيساً لاتحاد كرة اليد. فيما تم تعيين الأمير فهد بن منصور بن سعد رئيساً لاتحاد الملاكمة التايلاندية، والأمير سعود بن عبد العزيز بن فرحان رئيساً لاتحاد كرة المناورة، وعبد الله البار رئيساً لاتحاد كرة الطاولة، وأريج مطبقاني رئيساً لاتحاد التنس، وعلي الدجاني رئيساً للرقبي، ومقرن المقرن رئيساً للريشة الطائرة، والأمير

وأعلنت الأولمبية السعودية عن التمديد للأمير فيصل بن بندر بن سلطان رئيساً لاتحاد الرياضات الإلكترونية، والأمير سلطان بن فهد بن سلمان رئيساً لاتحاد الرياضة البحرية والغوص، وتعيين أحمد الطباع رئيساً لاتحاد الرياضات الشتوية، وتعيين أحمد الطباع رئيساً لاتحاد كرة القاعدة والكرة الناعمة، ومحمد المنديل رئيساً لاتحاد الهوكي، ويزيد الرشيد رئيساً لاتحاد الكروس. وتم تعيين الأمير سعود بن مشعل بن محمد رئيساً لاتحاد الكريكيت، فيما تم التمديد للأمير فهد بن جلوي رئيساً



ريم الفقير رئيسة اللجنة السعودية للألعاب الشعبية التي استحدثت قبل أسبوعين (الشرق الأوسط)

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

الرياض: فهد العيسى يغلق بعد غد الخميس باب الترشح لرئاسة وعضوية مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية والتي يتوقع أن يتقدم لها وحيداً الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودي الحالي والذي سيجلي بتركيته كاملة من أعضاء الجمعية العمومية التي ستعقد يوم 23 من الشهر الجاري. وبحسب إجراءات الانتخابات للجنة الأولمبية السعودية فإن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل سيقدّم قائمته كون النظام ينص على أن يكون المرشح ببعيته أعضاء مجلس إدارة في قائمته الرسمية المرشحة.

وستقوم لجنة الانتخابات العامة التابعة للجنة الأولمبية السعودية بفحص وإعلان القائمة الأولية للمرشحين وفتح باب الطعون على القوائم الأولية وسيكون ذلك يوم الجمعة المقبل فيما سيتم إعلان القائمة النهائية للمرشحين يوم السبت المقبل على أن يكون يوم الاقتراع وعقد الجمعية العمومية الأحد المقبل الموافق 23 مايو (أيار) الجاري. وبحسب لائحة الانتخابات سيقصر الترشح على الاتحادات الأولمبية الوطنية وأعضاء الاتحادات الإقليمية والقارية والدولية واللجنة الأولمبية الدولية.

وكان الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية قد اعتمد فجر أمس التشكيل الجديد لعدد من مجالس إدارات الاتحادات واللجان والروابط الرياضية السعودية للدورة الانتخابية 2021 - 2024.

وقدم الفيصل التهنئة لكل رؤساء الاتحادات واللجان والروابط الرياضية السعودية متمنياً لهم التوفيق والنجاح في تحقيق طموحاتهم والقيادة والتأثير الرياضي السعودي. يذكر أن الأمير عبد العزيز

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

الرياض: فهد العيسى

يغلق بعد غد الخميس باب الترشح لرئاسة وعضوية مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية والتي يتوقع أن يتقدم لها وحيداً الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودي الحالي والذي سيجلي بتركيته كاملة من أعضاء الجمعية العمومية التي ستعقد يوم 23 من الشهر الجاري.

وبحسب إجراءات الانتخابات للجنة الأولمبية السعودية فإن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل سيقدّم قائمته كون النظام ينص على أن يكون المرشح ببعيته أعضاء مجلس إدارة في قائمته الرسمية المرشحة.

وستقوم لجنة الانتخابات العامة التابعة للجنة الأولمبية السعودية بفحص وإعلان القائمة الأولية للمرشحين وفتح باب الطعون على القوائم الأولية وسيكون ذلك يوم الجمعة المقبل فيما سيتم إعلان القائمة النهائية للمرشحين يوم السبت المقبل على أن يكون يوم الاقتراع وعقد الجمعية العمومية الأحد المقبل الموافق 23 مايو (أيار) الجاري. وبحسب لائحة الانتخابات سيقصر الترشح على الاتحادات الأولمبية الوطنية وأعضاء الاتحادات الإقليمية والقارية والدولية واللجنة الأولمبية الدولية.

وكان الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية قد اعتمد فجر أمس التشكيل الجديد لعدد من مجالس إدارات الاتحادات واللجان والروابط الرياضية السعودية للدورة الانتخابية 2021 - 2024.

وقدم الفيصل التهنئة لكل رؤساء الاتحادات واللجان والروابط الرياضية السعودية متمنياً لهم التوفيق والنجاح في تحقيق طموحاتهم والقيادة والتأثير الرياضي السعودي. يذكر أن الأمير عبد العزيز

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

لاتحاد فنون القتال المتنوع، وعمرو زيدان رئيساً لاتحاد البولو، وعمرو المدني رئيساً

## قيمة عقد اللاعب حظيت بدعم كامل من خالد بن فهد النصر يسخن «الميركاتو الصيفي» بصفقة تاليسكا



أندرسون تاليسكا كان محط أنظار الغريمين الهلال والنصر لينتقل إلى الأخير (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى أعلنت إدارة نادي النصر السعودي عن التعاقد رسمياً مع لاعب خط الوسط البرازيلي أندرسون تاليسكا قادماً من فريق غوانزو الصيني وذلك بعد تجربة مميزة قضاها اللاعب في صفوف النادي الصيني. وجاءت صفقة تاليسكا بدعم كبير من الأمير خالد بن فهد أمير الأعضاء الذهبين في قائمة النادي الأصفر، وبتمويل كامل للصفقة مع اللاعب البرازيلي الذي سيمتد عقده مع النصر لمدة ثلاث سنوات. ونشر مسلي آل معمر رئيس نادي النصر عبر حسابه في «تويتر» صورة للأمير خالد بن فهد العضو الداعم، معلقاً عليها: «أفعلك تاليسكا».

وتعد صفقة «تاليسكا» تدهشاً لصيف فريق النصر وصفقته المرتقبة خصوصاً مع حضور إدارة جديدة قبل فترة من نهاية الموسم الحالي برئاسة مسلي آل معمر، رغم أن فريقه سيستهدف كافة البطولات المحلية في الموسم الجديد بالإضافة لبطولة دوري أبطال آسيا. تاليسكا الذي بلغ عامه السابع والعشرين بدأ حياته الكروية في باهيا البرازيلي قبل أن ينتقل لخوض تجربة احترافية في البرتغال مع نادي بنفيكا في 2014 وبعد خاض تجربة قصيرة في تركيا مع نادي بشكتاش التركي، قبل أن ينتقل إلى

فريق غوانزو الصيني بنظام الإعارة لمدة عام قبل أن ينتقل للنادي الصيني ويمثله في السنوات الثلاث الماضية قبل انتقاله لفريق النصر. وتعد صفقة «تاليسكا» تدهشاً لصيف فريق النصر وصفقته المرتقبة خصوصاً مع حضور إدارة جديدة قبل فترة من نهاية الموسم الحالي برئاسة مسلي آل معمر، رغم أن فريقه سيستهدف كافة البطولات المحلية في الموسم الجديد بالإضافة لبطولة دوري أبطال آسيا. تاليسكا الذي بلغ عامه السابع والعشرين بدأ حياته الكروية في باهيا البرازيلي قبل أن ينتقل لخوض تجربة احترافية في البرتغال مع نادي بنفيكا في 2014 وبعد خاض تجربة قصيرة في تركيا مع نادي بشكتاش التركي، قبل أن ينتقل إلى

فريق غوانزو الصيني بنظام الإعارة لمدة عام قبل أن ينتقل للنادي الصيني ويمثله في السنوات الثلاث الماضية قبل انتقاله لفريق النصر. وتعد صفقة «تاليسكا» تدهشاً لصيف فريق النصر وصفقته المرتقبة خصوصاً مع حضور إدارة جديدة قبل فترة من نهاية الموسم الحالي برئاسة مسلي آل معمر، رغم أن فريقه سيستهدف كافة البطولات المحلية في الموسم الجديد بالإضافة لبطولة دوري أبطال آسيا. تاليسكا الذي بلغ عامه السابع والعشرين بدأ حياته الكروية في باهيا البرازيلي قبل أن ينتقل لخوض تجربة احترافية في البرتغال مع نادي بنفيكا في 2014 وبعد خاض تجربة قصيرة في تركيا مع نادي بشكتاش التركي، قبل أن ينتقل إلى

فريق غوانزو الصيني بنظام الإعارة لمدة عام قبل أن ينتقل للنادي الصيني ويمثله في السنوات الثلاث الماضية قبل انتقاله لفريق النصر. وتعد صفقة «تاليسكا» تدهشاً لصيف فريق النصر وصفقته المرتقبة خصوصاً مع حضور إدارة جديدة قبل فترة من نهاية الموسم الحالي برئاسة مسلي آل معمر، رغم أن فريقه سيستهدف كافة البطولات المحلية في الموسم الجديد بالإضافة لبطولة دوري أبطال آسيا. تاليسكا الذي بلغ عامه السابع والعشرين بدأ حياته الكروية في باهيا البرازيلي قبل أن ينتقل لخوض تجربة احترافية في البرتغال مع نادي بنفيكا في 2014 وبعد خاض تجربة قصيرة في تركيا مع نادي بشكتاش التركي، قبل أن ينتقل إلى

فريق غوانزو الصيني بنظام الإعارة لمدة عام قبل أن ينتقل للنادي الصيني ويمثله في السنوات الثلاث الماضية قبل انتقاله لفريق النصر. وتعد صفقة «تاليسكا» تدهشاً لصيف فريق النصر وصفقته المرتقبة خصوصاً مع حضور إدارة جديدة قبل فترة من نهاية الموسم الحالي برئاسة مسلي آل معمر، رغم أن فريقه سيستهدف كافة البطولات المحلية في الموسم الجديد بالإضافة لبطولة دوري أبطال آسيا. تاليسكا الذي بلغ عامه السابع والعشرين بدأ حياته الكروية في باهيا البرازيلي قبل أن ينتقل لخوض تجربة احترافية في البرتغال مع نادي بنفيكا في 2014 وبعد خاض تجربة قصيرة في تركيا مع نادي بشكتاش التركي، قبل أن ينتقل إلى

فريق غوانزو الصيني بنظام الإعارة لمدة عام قبل أن ينتقل للنادي الصيني ويمثله في السنوات الثلاث الماضية قبل انتقاله لفريق النصر. وتعد صفقة «تاليسكا» تدهشاً لصيف فريق النصر وصفقته المرتقبة خصوصاً مع حضور إدارة جديدة قبل فترة من نهاية الموسم الحالي برئاسة مسلي آل معمر، رغم أن فريقه سيستهدف كافة البطولات المحلية في الموسم الجديد بالإضافة لبطولة دوري أبطال آسيا. تاليسكا الذي بلغ عامه السابع والعشرين بدأ حياته الكروية في باهيا البرازيلي قبل أن ينتقل لخوض تجربة احترافية في البرتغال مع نادي بنفيكا في 2014 وبعد خاض تجربة قصيرة في تركيا مع نادي بشكتاش التركي، قبل أن ينتقل إلى

فريق غوانزو الصيني بنظام الإعارة لمدة عام قبل أن ينتقل للنادي الصيني ويمثله في السنوات الثلاث الماضية قبل انتقاله لفريق النصر. وتعد صفقة «تاليسكا» تدهشاً لصيف فريق النصر وصفقته المرتقبة خصوصاً مع حضور إدارة جديدة قبل فترة من نهاية الموسم الحالي برئاسة مسلي آل معمر، رغم أن فريقه سيستهدف كافة البطولات المحلية في الموسم الجديد بالإضافة لبطولة دوري أبطال آسيا. تاليسكا الذي بلغ عامه السابع والعشرين بدأ حياته الكروية في باهيا البرازيلي قبل أن ينتقل لخوض تجربة احترافية في البرتغال مع نادي بنفيكا في 2014 وبعد خاض تجربة قصيرة في تركيا مع نادي بشكتاش التركي، قبل أن ينتقل إلى

فريق غوانزو الصيني بنظام الإعارة لمدة عام قبل أن ينتقل للنادي الصيني ويمثله في السنوات الثلاث الماضية قبل انتقاله لفريق النصر. وتعد صفقة «تاليسكا» تدهشاً لصيف فريق النصر وصفقته المرتقبة خصوصاً مع حضور إدارة جديدة قبل فترة من نهاية الموسم الحالي برئاسة مسلي آل معمر، رغم أن فريقه سيستهدف كافة البطولات المحلية في الموسم الجديد بالإضافة لبطولة دوري أبطال آسيا. تاليسكا الذي بلغ عامه السابع والعشرين بدأ حياته الكروية في باهيا البرازيلي قبل أن ينتقل لخوض تجربة احترافية في البرتغال مع نادي بنفيكا في 2014 وبعد خاض تجربة قصيرة في تركيا مع نادي بشكتاش التركي، قبل أن ينتقل إلى

## لعبة الحسابات تمنح الشباب والاتحاد فرصاً للفوز شريطة سقوط «الأزرق» 5 نقاط تفصل الهلال عن لقب دوري المحترفين السعودي



القلق بدأ يتسرب للاعبين الهلال وجماعته (تصوير: علي الظاهري)



غضب اتحادي جراء اقتراب المباراة (تصوير: عدنان مهدي)

وستكون الفرصة مواتية للهلال للحفاظ على لقبه بخمسة نقاط، وذلك في حال تعثر أحد منافسيه «الشباب» أو «الاتحاد»، مما يعني أن الهلال قد يحقق لقب الدوري في الجولة المقبلة التي سيلقي فيها الأهلي، وذلك في حال تعثر الشباب أمام العين بالتعادل أو الخسارة، وكذلك الاتحاد أمام أهبا بالتعادل أو حتى الخسارة.

فيما ستكون الفرصة متاحة لفريق الشباب بتحقيق لقب الدوري، وذلك شريطة تعثر المنتصر «الهلال» في مباراتين مع انتصار الشباب في مباراته الثلاث القادمة، ليبلغ الشباب حينها النقطه 57 مقابل عدم تجاوز فريق الهلال في حال تعثره النقطه 55.

وسيلاقي الشباب في الجولات الأخيرة من الدوري، العين الذي أعلن هبوطه رسمياً في الجولة الماضية، فيما ستكون مباراته الثانية في الجولة المقبلة أمام الفيصلي على أن يختم مبارياته بماتقاة فريق الوحدة أحد الفرق الباحثة عن الهروب من شبح الهبوط لصفاف اندية دوري الدرجة الأولى.

أما الاتحاد الذي فرط بفرصة انتزاع وصافة ترتيب الدوري والاقتراب من المنافسة الجادة على لقب في الجولة الماضية التي تعثر فيها بالتعادل من أمام فريق ضمك واكتفى بنقطة وحيدة رفعت رصيده إلى النقطه 47 متساوياً مع فريق التعاون مع امتلاكه لمباراة لم تلعب حتى الآن، مقارنة بالتعادل الذي خاض مواجهة مقدمة من الجولة الثامنة والعشرين. مسيرة الاتحاد لعائقة وتحقق لقب الغائب عن خزائنه منذ 2009 ستكون مرهونة بتعثر الهلال المنتصر في مباراتين من أصل المباريات الثلاث التي سيخوضها في الجولات المقبلة حتى لا يتجاوز النقطه 55. أما فريق الشباب فيسكون الاتحاد بحاجة لتعثره في مباراة واحدة فقط.

وبصورة حساسية فإن الهلال يبدو بحاجة لخمس نقاط من أجل تحقيق لقب، مما يعني أن انتصاره أمام الأهلي والتعاون في الجولتين المقبلتين ستمنحه لقب قبل الجولة الأخيرة التي سيلقي فيها الفيصلي مع إسدال الستار على المنافسة.

## يوناتيد يواجه فولهام لتأمين الوصافة... وسياتي البطل يستعرض أمام برايتون اليوم

# تشيلسي للثأر من ليستر وتعزيز مكانه في المربع الذهبي... وليفربول يتربح

علمًا بأنهما يملكان 59 نقطة في المركزين السادس والسابع. في المقابل، يخوض مانشستر سيتي الذي توج بطلاً للمرة الثالثة في الموسم الأربعة الماضية مباراة شرفية ضد برايتون اليوم. كما يلعب ساوثهامبتون مع ليدز وكلاهما بالمنطقة الدافئة وسط الجدول.

رسمياً في حال فوزه على فولهام الهابط إلى المستوى الثاني، عندما يستضيفه على ملعب أولد ترافورد اليوم. وضمن يونايتد التأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل بعد أن حصد 77 نقطة، ويكفيه التعادل اليوم لتأكيد موقعه ثانياً خلف جاره مانشستر سيتي المتوج بطلاً بالمرحلة السابقة. وينافس الأوروبي، حيث سيواجه فياريالي الإسباني بالمباراة النهائية 26 مايو (أيار) الجاري. ويأمل النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد، في المحافظة على تشكيلته دون أي إصابات جديدة قبل مواجهة الأوروبية. بعد أن تعرض قلب دفاعه هاري ماغواير، لإصابة في الكاحل خلال فوز الفريق 3/1 على أستون فيلا، التي غيبته عن مواجهة ليفربول السابقة. ويشعر سولسكاير بالتفاؤل من إمكانية لحاق ماغواير بنهائي الدوري الأوروبي، لكن بالطبع سيخون خسار الحسابات في آخر مباراتين بالدوري الإنجليزي.



السبون يحتفل بهدفه التاريخي في مرمرى بروميتش (رويتزر)



تشيلسي لاعب تشيلسي أمام شمياكل حارس ليستر خلال نهائي الكأس في مواجهة ستوكر اليوم (رويتزر)

لندن، «الشرق الأوسط» يسعى تشيلسي رابع الترتيب إلى ضرب عصفورين بحجر واحد، عندما يستضيف ليستر سيتي الثالث في محاولة للخيار لهزيمة أمام الأخير في نهائي كأس إنجلترا، وتعزيز أمله في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، فيما يتطلع مانشستر يونايتد إلى تأكيد موقعه بالوصافة عندما يستقبل فولهام اليوم في المرحلة 37 قبل الأخيرة للدوري الإنجليزي الممتاز، التي ستشهد عودة جزئية للجماهير بعد غياب أكثر من عام.

وإذا كانت مواجهة تشيلسي وليستر هي الأهم بين أربع مباريات تقام اليوم، فإن ليفربول الخامس والمتربح سيكون المستفيد الأكبر باي نتيجة بين هذين الفريقين شرط فوزه على بيرنلي بعد ذلك بـ 24 ساعة. ويملك ليستر سيتي الذي توج، السبت، بالكأس للمرة الأولى في تاريخه بعد أربع محاولات فاشلة آخرها عام 1969، 66 نقطة مقابل 64 لتشيلسي و63 للليفربول. ويحال التعادل في النقاط بين فريقين، يتم الاحتكام إلى فارق الأهداف.

ويعد بداية جيدة للمدرب الألماني توماس توخيل على رأس الجهاز الفني للفريق اللندني منذ تسلمه مطلع العام الحالي خلفاً لفرانك لامبارد وبلوغه نهائي كأس إنجلترا ودوري الأبطال، حيث سيواجه مواطنه مانشستر

حارس للليفربول على مدى تاريخ النادي. وقال اليسون: «حاولت التمرکز في مكان جيد لمساعدة زملائي من خلال تشيخ ذهن أحد مدافعي المنافس لكنني وجدت نفسي دون رقابة ووقف الحظ إلى جوارتي للتسجيل، اعتقد أنه واحد من أفضل الأهداف التي شاهدتها. مشاعري لا توصف. هكذا هي كرة القدم».

المعادلة واضحة أمام ليفربول، بصرف النظر عن أي نتيجة بين ليستر وتشيلسي، سيكون مستقيماً شرط أن يفوز على ضيفه بيرنلي، وحتى لو لم يفعل فإن حظوظه تبقى قائمة، حساسياً حتى الجولة الأخيرة، لأنه يستقبل فيها كريستال بالاس، في حين يستضيف ليستر لوتنهام الطامح إلى المشاركة في الدوري الأوروبي.

ويعيش ليفربول سلسلة خلال التتويج بها على حساب مانشستر سيتي، وبالتالي تحظى إنجلترا بممثل خامس لها. أما ليفربول، فيدين بإبقاء مستقبله في السباق على مكان مؤهل لدوري الأبطال إلى حارس مرماه البرازيلي اليسون الذي سجل له هدفاً قاتلاً في الوقت بدل الضائع ليخرج فائزاً على وست بروميتش البيون 2 - 1 أول من أمس.

## هل يساهم هدف الحارس أليسون بيكر في قيادة ليفربول لـ «الأبطال»؟

في التصفيات الأمريكية الجنوبية حازرة بطاقة التأهل إلى المونديال للمرة الأولى في 12 سنة. \* كان هدف جيمي غلاس حارس نادي كارلايل حاسماً للفوز على بليموث والبقاء بدوري الدرجة الثالثة في إنجلترا. وبعدها خيم التعادل، ومع الاقتراب من نهاية الوقت بدل عن ضائع وصافرة النهاية، حصل فريقه على ركلة ركنية. طلب المدرب نايجل بيرسون من حارسه التقدم، فذاع غلاس الركنية بتسديدة داخل الشباك. كانت الأخيرة من ثلاث مباريات لعبها مع كارلايل.

في تصفيات كاس العالم 1998، سدد ركلة حرة أرضية في 1 سبتمبر (أيلول) 1996 منحت الجباراغواي التعادل في بونيفس أيرس. احتلت بلاده المركز الثاني

لأتلتيكو ناسيونال من ضربة حرة في مرمرى ريفر بليت الأرجنتيني ليقود فريقه نحو النهائي. جاء هدف الحارس الشهير قبل نحو شهر من صدة تاريخية حملت اسم «العقرب» في مباراة بلاده ضد إنجلترا ودياً على ملعب ويمبلي وسجل مجدداً في مباراة الإياب، مترجماً الكرة الترجيحية الأولى لفريقه الذي كسب اللقاء 8 - 7. سجل تشيليفلرت أهدافه الدولية الثمانية في مباريات رسمية، اثنان منها ضد الأرجنتين.

لندن، «الشرق الأوسط» سجل الحارس البرازيلي أليسون بيكر هدفاً قاتلاً للليفربول في مرمرى وست بروميتش بالدوري الإنجليزي لكرة القدم. قد يساهم في منحه بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. وصف الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول الهدف بـ «الأجمل الذي رأيته لحراس المرمرى».

## برشلونة يخرج من السباق وشكوك حول مستقبل المدرب كومان والهداف التاريخي ميسي

# حسم اللقب الإسباني بين أتلتيكو والريال في الجولة الأخيرة... والأمر بيد فريق سيميوني

افتتح برشلونة التسجيل في الدقيقة 28 عبر هدفه الأرجنتيني ليونيل ميسي بكرة راسية إثر تمريرة من سيرجيو بوسكس، معززاً صدارته لترتيب الهدافين بثلاثين هدفاً، لكن رد سلنا فيغو كان سريعاً عبر سانتي مينا في الدقيقة 37، ثم وجه أيضاً الضربة القاضية للفريق الكتالوني بالدقيقة 89، مانحاً فريقه فوزه الأول في «كامب نو» منذ 2014.

ويبدو أن الهزيمة ستضع مزيداً من الضغط على الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونة الذي تتردد أخبار عن نية الإدارة في إقالته وتعيين نجم الفريق السابق تشابي هرنانديز، مدرب السد القطري الحالي. وقال كومان: «مستقبلي؟ هذا السؤال ليس لي. لن أتحدث عنه. لقد قلت ما أفكر فيه في المؤتمر الصحافي قبل المباراة، ولن أكرر ما قلته».

وقال كومان ليس الوحيد الذي يواجه الغموض حول مستقبله رئيس النادي فلورنتينو بيريز إقالة كل من جولين لوبيتيغي وسانتياغو سولاري، ونجح في حصد لقب الدوري للمرة الثانية كمدرب في موسم 2019 - 2020. لكن إذا انتهى الموسم الجاري دون لقب فسكون مهدياً بققان منصبه. وعلى ملعب «كامب نو» حيث كان برشلونة بحاجة إلى الفوز وإلى خسارة أو تعادل لتلتحقو ليديقي فريق المدرب الهولندي رونالد كومان عن حظوظه باللقب، مُني الفريق الكتالوني بهزيمة قاضية أمام سلنا فيغو 2 - 1.

وأكد سواريز «إذا خاض المرء حرباً، فينبغي له القتال وعدم الاستسلام، ويمكنه الوصول إلى هدفه. يمكن أن يكلف الأمر قادمة من برشلونة «يتعين علينا التعداد على تلك الصعوبات لأنه ينبغي لك أن تعاني من أجل أن تفوز بالدوري. من حقنا الآن أن نستمتع بالفوز، وأن ننسم بالهدوء في مباراتنا الحاسمة المقبلة».

للعاصمة. ولم يهز سواريز، هداف أتلتيكو هذا الموسم، الشباك في آخر خمس مباريات، وأضاع سلسلة من الفرص في المباراة قبل الأخيرة بالموسم المحطمة للأعصاب. ويبدأ أتلتيكو فرط في فرصة الفوز باللقب عندما منح الكرواتي أنتي بوديبيك التقدم لأوساسونا على نحو مفاجئ في الدقيقة 76 بكرة راسية قوية. في الوقت الذي تقدم فيه أيضاً أقرب ملاحظيه ريال مدريد على أتلتيكو بلباو. لكن فريق سيميوني لم يلق سلاحه ونجح في إدرار التعادل عبر البديل البرازيلي رينان لودي بعد تمريرة رائعة من البرتغالي جواو فيليكس بالدقيقة 82، قبل أن يخطف سواريز الفوز باللقب في الدقيقة 88 بعد تمريرة من البلجيكي يانك كاراسكو، رافعاً رصيده إلى 20 هدفاً في الدوري هذا الموسم.

مدرية، «الشرق الأوسط» أصبحت بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم لهذا الموسم هي الأكثر إثارة بين مليتها في الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى، بعدما تأجل حسم اللقب إلى المرحلة الختامية بفوز أتلتيكو مدريد المتصدر وجاره ريال مدريد الثاني، فيما خرج برشلونة من السباق بخسارته على أرضه في المرحلة السابعة والثلاثين.



سواريز (رقم 9) يسجل هدف فوز أتلتيكو في شبك أوساسونا والاقتراب من اللقب (أ.ب)

ومن المؤكد أن أتلتيكو الذي يحتتم الموسم في ضيافة بلد الوليد سيكون بحاجة إلى الفوز لإحراز اللقب وتجريد جاره الريال من اللقب حتى في حال فوز الأخير على ضيفه فيا ريال. أما في حال تعادل أتلتيكو وفوز ريال، فسيتعادلان بعدد النقاط وحينها سيكون اللقب من نصيب ريال بافصلية المواجهتين المباشرتين إذ فاز ذهاباً 2 - 1. وتعادلا إياباً 1 - 1.

وكال الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو المديح لسواريز بعد أن سجل هدف الفوز في الدقيقة 88 والذي أبقي مصير اللقب بيد القطب الثاني

وقال سيميوني بعد اللقاء: «لا يوجد من هو أفضل من سواريز لإنهاء الهجمات، ومن أفضل منه في فك شفرة مباراة كهذه عندما بدأ ان الأمور تفلت كهدفاً كبيراً، وأظهر روحاً قتالية رائعة، نعم لم يسجل في الأونة الأخيرة لكنه كان دائم المحاولة». وكان سيميوني تحدث عن خبرة سواريز في المباريات الكبرى قبل اللقاء، قائلاً: «أتلتيكو يدخل منطقة اليوم وأن ننسم بالهدوء في مباراتنا الأسبوع المقبل».

وقال سيميوني بعد اللقاء: «الكل يقول لك إن المعاناة جزء من هوية أتلتيكو لكنني لم أظن

وقال سيميوني بعد اللقاء: «الكل يقول لك إن المعاناة جزء من هوية أتلتيكو لكنني لم أظن

## مسارح لندن تعود لروادها بعد أشهر الإغلاق

وأضافت: «نشعر هذه المرة بأن العودة حقيقية» وتابعت أثناء احتفائها فوق طاولة مكتبها في «ويست إند» وقد اتسعت عيناهما أثناء الحديث وكأنها تحاول التأكيد على ما تقول.

وأعربت عن اعتقادها أن جهود التطعيم داخل بريطانيا «كانت سريعة بجميع المقاييس» وبطبيعة الحال، لو لم نبع أي تذكرة، لم أكن لأصبح في هذه الحالة المزاجية المرحبة.

ومن الجدير بالذكر في هذا الجانب أن بيرنز، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة «نيمكاس ثياترز»، تعد بمثابة واحدة من الأبطال الجهوليين وراء عودة «ويست إند».

وعلى مدار العام الماضي، فقد استحوذ الكثير من المسؤولين بمجال المسرح في بريطانيا على عناوين الأخبار بفضل جهودهم لدعم العاملين خلال فترة الجائحة.

ومن بين هؤلاء لويد ويدير الذي ضغط على الحكومة البريطانية مراراً للسماح بإعادة فتح دور المسرح، بل واستضاف تجربة إجازة الحكومة في يوليو (تموز) لإثبات أن إعادة فتح المسارح يمكن تنفيذها على نحو آمن. كما أنشأت فيبي والر بريدج، نجمة «فيلياغ»، صندوقاً لدعم العاملين على نحو حر بمجال المسرح، وكذلك فعل المخرج سام ميندين.

أما بيرنز، فقد فعلت أمراً مختلفاً، ذلك أنها حاولت مراراً فتح دور المسرح الست التابعة لها مع التزام قواعد التباعد الاجتماعي وارتداء أقنعة حماية الوجه.

والآن، تخطت من جديد جميع المسارح التابعة لها، حيث من المقرر أن يبدأ عرض مسرحية «ستة» التي تدور حول زوجات الملك هنري الثامن على خشبة مسرح «الريك»، أما مسرحية «الجميع يتحدثون عن جيمي» (إيفري بودي إن توكينغ أبوات عن جيمي)، وهو عرض مسرحي غنائي، فسيجري عرضه في مسرح «أبوللو».

وقد علقت بيرنز على ذلك بقولها: «لن نحقق أرباحاً، لكن يبقى هذا الوضع أفضل عن الإغلاق» وعلى الجانب الإنساني، نحن أفضل بمليين مرة اليوم».

وتستعين بيرنز في عملها بـ150 شخصاً لإدارة شؤون المسرح. وقالت: «أتحرق شوقاً لأول يوم لتسلم الراتب. لقد اضطرروا للانتظار طويلاً من أجل هذا اليوم»، ثم سارعت للقول بعد أن أدركت أنها ربما خرقت القواعد بقولها: «أسفة! لكن هذا شعوري فحسب».

يذكر أن مسرحية «صيدة الفخران» التي ظلت تعرض في «ويست إند» منذ عام 1952، من المقرر أن يعاد افتتاحها في 17 مايو (أيار)، لتصبح أول مسرحية يعاد افتتاحها هنا.

ومن ناحيتها، قضت هودسون هولت، التي تعمل في المسرحية منذ ما يقرب من 20 عاماً، الجزء الأكبر من العام الماضي بين جدران منزلها. وقالت: «كنا محظوظين، لأن الإدارة الكفء للغاية أبقنا في إجازة مدفوعة الأجر». ما يعني أن الحكومة سددت جزءاً كبيراً من راتبها. واستطردت قائلة: «لكن الأمر فيما يخص الكثير من العاملين على نحو حر، من مصممي ملابس وممثلين، كان صعباً».

وسعيًا نحو تقليل مخاطر فيروس «كورونا»، استتولى مجموعتنا عمل اليوم بتبادل الأدوار الثمانية المتاحة بالمسرحية. ويسعى الموقع الإلكتروني للمسرح إلى الترويج لهذه الخطوة باعتبارها إجراءً تديماً لمجال التسويق، ويحث الجمهور على مشاهدة أداء مجموعتي العمل من الممثلين. أما في الواقع، فقد هذه الخطوة الاحترازية هو أنه في حال تعرض أحد أفراد المجموعة للإصابة، ستبقى هناك مجموعة بديلة ليستمر العمل.

وبسبب الاستعانة بأعداد إضافية من الممثلين، قضت هودسون هولت أيامها الأولى في العمل لشراء قبعات ومعاطف إضافية تكفي الجميع. من الجدير بالذكر أن متجر «ديبينهام» الذي تعتبره واحداً من أفضل مصادرها للحصول على ملابس عتيقة الطراز، قد أغلقت جميع فروعه.

كما تبديل الروتين اليومي لهودسون من جوانب أخرى، فبدلاً من الحصول على قياسات الجسد بنفسها، تحرص هذه الأيام على الاتصال بالممثلين لسؤالهم عما إذا كانت أوزانهم أو عضلاتهم زادت خلال فترة الحظر وسيحتاجون بالتالي لمقاسات أكبر.

ورغم تطبيق قاعدة عدم اللمس، فقد مرت بروفات ارتداء الملابس على النحو المخطط له. وقد نجحت هودسون في العثور على قبعة مناسبة لموس، التي تشارك حديثاً في دور ميس كيبول، واحدة من القنلة المحتملين العالقين داخل أحد بيوت الضيافة الإنجليزية بعدما ضربت عاصفة ثلجية الممطرة.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



حي «ويست إند» في لندن والمعروف باسم «ثيتر لاند» (أرض المسارح) (آب)

لندن، أليكس مارشال»

في تمام الساعة والنصف من مساء أمس، قتلت مورين ليون على خشبة مسرح «سانت مارتين» في لندن، وانطلقت صرخاتها تدوي في الفضاء. وقد لقيت لحظة موتها ترحيباً واسعاً عبر مختلف أرجاء صناعة المسرح في لندن، لسبب واحد بسيط: أنه المشهد الافتتاحي لمسرحية «صيدة الفخران» (ماوس تراب) للكاتبة أغاثا كريستي، فقد اعتبر عرض هذه المسرحية مؤشراً على عودة «ويست إند» من جديد.

فعلى امتداد 427 يوماً، تسببت جائحة فيروس «كورونا» المستجد في إغلاق جميع مسارح لندن. وقد حاولت بعض دور المسرح إعادة فتح أبوابها في الخريف لتفاجأ بسقوط إنجلترا في موجة جديدة من إجراءات الإغلاق قبل حتى أن يبدأ الممثلون في أداء البروفات.

كما أقدمت دور المسرح على المحاولة ذاتها من جديد في ديسمبر (كانون الأول)، حيث قامت العديد من المسرحيات الغنائية، من بينها مسرحية «سيكس» (ستة) التي تدور حول زوجات الملك هنري الثامن، بإعادة فتح أبوابها أمام الجماهير المتعطشة. ولكن بعد أيام قليلة، أقدمت دور العرض على غلق أبوابها من جديد.

أما هذه المرة، فمن المنتظر أن تكون العودة طويلة الأمد، خصوصاً بعدما أعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون أن بإمكان دور المسرح إعادة فتح أبوابها، سواء التزمت بقواعد التباعد الاجتماعي أم لا وذلك بدءاً من 21 يونيو (حزيران)، مع افتراض أن حالات الإصابة بفيروس «كورونا» ستظل منخفضة بفضل جهود التطعيم السريعة في البلاد.

كما أنه من المقرر إعادة افتتاح مجموعة من العروض هذا الشهر، منها العرض المسرحي الغنائي الجديد لأندرو لويد ويدير بعنوان «سنديلا» الذي سيتم افتتاحه في 25 يونيو إضافة إلى سيل آخر من العروض المسرحية المقرر افتتاحها قريباً.

هذا ومن المنتظر أن يعيد عرض «هاميلتون» فتح أبوابه في أغسطس (آب)، حيث يتوقع أن ما سيجد مع هذه العروض سيعتبر مقدمة لإعادة فتح مسارح «برودواي» في سبتمبر (أيلول). والسؤال هنا: ما شعور المعنيين بصناعة المسرح الذين بدأوا العمل من جديد للتو بعد توقف دام 15 شهراً؟ هل أثرت الجائحة على نظرتهم للمسرح؟ من جانبنا، توصلنا مع ثلاثة منهم للتعرض على الإجابة.

عندما خطى إيان ريكسون نحو غرفة البروفات في أبريل (نيسان) لبدء بروفات مسرحية «والدن» قرر أن يقيم طقساً ليغير عن مدى امتنانه لعودته للعمل من جديد.

ويعد ريكسون واحداً من أكثر المخرجين البريطانيين المطلوبين، ومن بين النجاحات التي حققها ريكسون في «برودواي» مسرحية «جبروزاليم» وإحياءه عام 2018 لمسرحية «سيفل» (طائر النورس) والتي اعتبرها أفضل رائحة لتشيكويف على الإطلاق، تبعاً لما كتبه بين برانتلي في «نيويورك تايمز».

وفي الليلة التي أعلنت فيها قرارات الإغلاق، كان ريكسون يحضر بروفات ملابس مسرحية «أول أوف أس» (جميعنا) بالمسرح الوطني، في الوقت الذي كان إحياء ريكسون لمسرحية «أنكل فانيا» يجتذب الحشود في «ويست إند». وفضة، أصبح دون عمل ودون هدف في الحياة. وخلال فترة الإغلاق في الربيع الماضي، كان ريكسون يسير حول «ويست إند» ويبيكي بينما تتطلع عيناه نحو أبواب المسارح المغلقة.

وقد حرص ريكسون على شغل وقته بتصوير «أنكل فانيا»، لكنه ذكر أنه قضى الجزء الأكبر من وقته في التفكير فيما يرغب في عمله على خشبة المسرح عندما يعاود فتح الأبواب. وقال عن تصوره لعمله بعد العودة: «عمل جديد يتفاعل مع ما أصبحنا عليه الآن. عمل شجاع».

ومن ناحية أخرى، تعد مسرحية «والدن»، للكاتبة الأميركية إيمي بيريمان التي لا تحظى بشهرة واسعة، المثال الأول على ذلك. وكان ريكسون قد اطلع على المسرحية، التي تدور حول شقيقتين لديهما وجهات نظر متعارضة تجاه كيف ينبغي على البشر التعامل مع قضية التغييرات المناخية. وذلك صدفة خلال فترة الصيف الماضي، أثناء بحثه عن نصوص لصالح المنتجة سونيا فريدمان.

وقال ريكسون عن المسرحية: «إنها مذهلة في نطاقها الخيالي، إنها تبدو أشبه بمسرحية سبق أن الفت صاحبها 20 مسرحية قبلها، وليس أول عمل لها».

ومن ناحيتها، قالت نيكا بيرنز، الرئيسة التنفيذية لـ«نيمكاس»: «لن نحقق أرباحاً، لكن يبقى الوضع أفضل من الإغلاق».

تقييمه دار «بونامز» في لندن الشهر المقبل

## «بغداديات»... مزاد لفتنيات رائدي العمارة العراقية محمد مكية وسعيد علي مظلوم



يا علي» لضيء العزاوي



«الأمومة» لجواد سليم

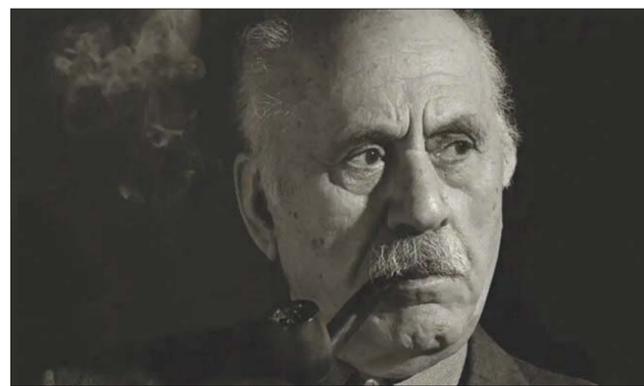
سعيد علي مظلوم وهنري زقوبودال «غاليري الواسطي» التجاري، حيث لعبت المساحة دوراً محورياً في تقديم الفنانين، وتسهيل المعارض العامة، وتوسيع المشاركة في سوق الفن. ونظم «غاليري معارض فردية مهمة وأولى لفنانين مثل كاظم حيدر وضيء العزاوي. وبعد مغادرة العراق عام 1971، واصل مكية مشاركته مع الفنانين العراقيين، من خلال إنشاء «كوفة غاليري» في لندن.

وتتصدر المزاد عدد من المنحوتات المتفرقة لرائد الفن الحديث بالعراق جواد سليم، أهمها: «الأم والطفل» (60 ألفاً - 100 ألف جنيه إسترليني)، و«الأمومة» (40 ألفاً إلى 60 ألفاً)، و«امرأة واقفة» (12 ألفاً إلى 20 ألف جنيه إسترليني).

«الأم والطفل» نفذها سليم عند عودته للعراق بعد انتهاء دراسته بكلية «سليد» للفنون التابعة لجامعة «يونيفرسيتي كوليدج أوف لندن»، حيث تعلم على يد النحات البريطاني الشهير هنري مور. ويعبر سليم عن مفهوم الأمومة عبر العلاقة بين الكتلة الصغيرة والكبيرة، حيث عكس عن خلالهما مفهوم الحماية والرعاية. الطرفان أن المنحوتة كانت اللعبة المفضلة لابنة النحات مريم في طفولتها، وعند رحيل العائلة المفاجئ إلى لندن في عام 1971 لم تستطع نقل المنحوتة معها إلى لندن، وقامت والدتها بإعطاء المنحوتة لسعيد علي مظلوم.

من أهم القطع المعروضة في المزاد: -- لوحة «نساء ينتظرن» لجواد سليم، رسمها في عام 1943، وأهداها لصديقه سعيد علي مظلوم، وهي تعبر عن واقع النساء واعتمادهن على الرجال. -- «ملحمة الشهيد» لكازم حيدر، من مجموعة سعيد علي مظلوم (سعر تقديري 100 ألف إلى 150 ألف جنيه إسترليني). -- «بائنات اللين» لفائق حسن (سعر تقديري ما بين 25 ألفاً و50 ألف جنيه إسترليني). -- «حب الوطن من الإيمان» لشاكر حسن آل سعيد (سعر تقديري ما بين 60 ألفاً و100 ألف جنيه إسترليني).

-- «يا علي» لضيء العزاوي (سعر تقديري ما بين 40 ألفاً و60 ألف جنيه إسترليني).



محمد مكية



«ملحمة الشهيد» لكازم حيدر

لجبربول، وكاننا مهمتين جداً بالفنون. ويعد عودتهم إلى العراق في الأربعينيات، أصبحا نشيطين للحماية في المشهد الفني. وانضم الأخوان مظلوم إلى جمعية أصدقاء الفن (أول مجموعة فنية في العراق)، حيث انخرطوا مع كثير من الفنانين الرئيسيين في العراق، مثل جواد سليم وحافظ الدروبي». يعرف البيان الصحافي لدار بونامز بأهم رواد الحقبة التي صنعت فيها مجموعة الأعمال الفنية، ومنهم جواد سليم وضيء عزاوي وكازم حيدر وشاكر حسن آل سعيد وفائق حسن الذين تعكس أعمالهم لمحات عميقة في قصة الفن العراقي الحديث.

وتقيم الدار معرضاً قصيراً لتلك الأعمال، وهي فرصة لمن يرغب في الشراء، أو من يرغب

لندن، عيبر مشخض

«بغداديات» عنوان يختزل في أحرف محدودة المناخ الحضاري والثقافي لمدينة عريقة شامخة، ويقدم مزاد فني استثنائي يحمل نفحات من تاريخها الحديث.

المزاد تقيمه دار بونامز في لندن يوم الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل، ويجمع بشكل فريد بين شخصيات عملاقة في مجالات الفن والعمارة الحديثة في العراق، فهو مزاد مقتنيات اثنين من رواد العمارة العراقية الحديثة لا تزال البنايات التي صمماها تتنفس حبا للعراق وحضارته: أولهما أبو العمارة العراقية محمد مكية الذي كتب في وصيته الأخيرة: «أوصيكم ببغداد... ببغداد أيها الأجيال».

جوهره من جواهر العصر، قد تمزق، تتعب، تنن، لكنها لا تشيخ... فزمن المدن العظيمة مغاير لتفسيرنا للزمن». ذلك الحس صاحب مكية في كل تصاميمه المعمارية، وبرهن عليه أيضاً من خلال حبه لمتاحات الفنانين العراقيين المعاصرين من قبله. المزاد يعرض كذلك مقتنيات معماري رائد آخر، سعيد علي مظلوم، من الجيل الأول لرواد العمارة العراقية الحديثة. كلاهما (مكية ومظلوم) درس في إنجلترا، وعاد للعراق محملاً بأفكار وأحلام بعارة مختلفة تأخذ من الحديث وتحترم تراث بلدهما

العراق. وقد جمع مكية ومظلوم خلال حياتهما مجموعة متميزة من أعمال الفنانين العراقيين من جيلهما والأجيال التالية. واليوم، عبر هذا المزاد اللندني، تعود تلك الأعمال إلى السوق الفنية لتبحث عن مقتنين جدد.

في تقديمها لتكاليف المزاد، تقول خبيرة الفن العراقي ندى الشبوط إن المجموعة الفنية المعروضة تعبر عن «الصدقات والتقطعات» التي ميزت أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي في العراق، وحولتها لعقود من الوعي الفني المتزايد الذي ظهر في عدد كبير من المصادقات بين الفنانين والمهندسين المعماريين والشعراء والمفكرين الآخرين، وتضيف: «كان سعيد علي مظلوم (مع شقيقه مدحت) ومحمد مكية جزءاً من هذه المحادثات؛ كلاهما درس الهندسة المعمارية في

يتصدر المزاد عدد من المنحوتات المتفرقة لرائد الفن الحديث بالعراق جواد سليم، أهمها: «الأم والطفل» (60 ألفاً - 100 ألف جنيه إسترليني)، و«الأمومة» (40 ألفاً إلى 60 ألفاً)، و«امرأة واقفة» (12 ألفاً إلى 20 ألفاً)



«الأم والطفل» لجواد سليم



«بائنات اللين» لفائق حسن

## ريتا جازمي: القراءة ونذرة كتب الأطفال دفعتني للكتابة طفلة سعودية تدخل «غينيس» كأصغر روائية في العالم



الطفلة الروائية ريتا جازمي

العديد من الندوات والمقالات، ومنها ندوة قدمتها في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في عام 2020، وحضرها العديد من الأطفال الشغوفين بحب الكتابة، إضافة إلى لقاء سابق مع هيئة الأدب والنشر والترجمة تحدثت فيه عن أدب الأطفال.

وعن روايتها، كشفت ريتا عن آخر إصداراتها والكتب التي ما زالت تعمل عليها، وقالت: «أنهيت حتى الآن خمس كتب، ثلاث منها تم نشرها، وهي: «كنز البحر المفقود»، و«بوابة العالم الخفي»، و«كتاب (ما وراء عالم المستقبل)»، كما كتبت عن عملها على كتاب آخر يتحدث عن التغيير المناخي، الذي سينتقل إلى زيادة الوعي لدى النشء حول أهمية التغيير المناخي وكيف بإمكانهم المساعدة للتغلب على تحدياته.

عائلتها الدعم لها بإشرافها في كثير من الدورات، بالإضافة إلى شراء كثير من الكتب المختصة في كتابة الرواية، التي استفادت منها لاحقاً في تقديم ورشة عمل شارك فيها أكثر من 20 متدرباً ومتدربة.

وأضافت جازمي أن القراءة حمستها للكتابة وهو ما جعلها تبدأ كتابة الرواية، مضافة: «عدد الروايات التي تستهدف الفئة التي في عمري لا يزال غير كافٍ، لذا قررت أن أهتم بذلك، وأن تكون لي بصمة في هذا المجال، وأطمح لاكتشاف مجالات مختلفة كالعلوم والتقنية، فكل ما يمكنني عمله هو الاطلاع بشكل واسع، ومن ثم البدء في الكتابة. أعتقد أنني بحاجة إلى اكتشاف الكثير».

كما سبق لريتاج مشاركتها في سلسلة روايات في العالم، قالت ريتاج: «ترشحي لدخول الموسوعة دفعتني هذا بشكل قوي لاستمر في مجال الكتابة، وتشجيع من هم في عمري بانهم قادرون على عمل الكثير، وحصولي على هذا اللقب ما هو إلا بداية الطريق نحو إنجازات مستقبلية».

وفي حديث لها مع «الشرق الأوسط»، ذكرت ريتاج أن تجربتها في الكتابة مرت بعدة مراحل، أولاًها بداية اكتشاف موهبة الكتابة من قبل عائلتها، وكان ذلك في مرحلة مبكرة من عمرها، عندما كانت تكتب القصص القصيرة، وبعد تشجيع مستمر، انتقلت من مرحلة كتابة القصة القصيرة إلى كتابة الرواية التي كانت مليئة ببعض التحديات، فقد بقيت تعمل على كتابة أول كتاب لها لأكثر من عام، وقدمت

جدة، عائشة جعفري

حصدت السعودية ريتاج الحازمي لقب أصغر مؤلفة لسلسلة روايات في العالم وذلك عند عمر 12 عاماً، بعد نشر روايتها الثانية «بوابة العالم الخفي» في عام 2020، محققة بذلك رقماً قياسياً تجاوزت فيه صاحب اللقب السابق الذي حصل عليه خلال عام 2000 أي قبل 20 عاماً.

وهنا وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وريتاج الحازمي عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، بعد حصولها على لقب أصغر مؤلفة لسلسلة روايات في العالم في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية مبدياً دعمه وفخره بمنجزها.

وحول تحقيقها لقب أصغر مؤلفة

## معرض سعودي يجمع ابتكارات «منتخب» الطلبة في العلوم والهندسة



معرض تدريبي لـ«المنتخب السعودي للعلوم والهندسة» بالرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»  
 وأضاف بيان «موهبة» أن رعايتها مجال الطاقة في معرض «أيسف» تنبع من «رؤية المملكة 2030» وإدراكها «الدور السعودي المهم بوصفه مصدراً أساسياً للطاقة في العالم، وسعيها لاستمرار التنمية المستدامة بالحفاظ على مصادر الطاقة، إلى جانب تشجيع المبدعين والطلاب الموهوبين حول العالم على تطوير مشاريع وابتكارات في مجال الطاقة المتجددة والمستدامة، وتطوير المعارف والمهارات والخبرات».

وبينت «موهبة» أن الجوائز التي تقدمها لموهبي العالم في معرض «أيسف 2021» تعكس رؤيتها ورسالتها «لجعل الابتكار وسيلة مستدامة للاستثمار في القدرات البشرية، وتحويلها إلى طاقات إيجابية ذات إنتاجية نوعية عالية الجودة، ولها قيمة مضافة في العالم ومستقبل البشرية، خصوصاً أن العالم يشهد اتجاهاً متزايداً نحو إنتاج مزيد من الطاقة المتجددة، مع توقعات بأن تمثل الطاقة المتجددة 40 في المائة من طاقة كوكب الأرض بحلول عام 2040».

ويذكر أن مؤسسة «موهبة» قدمت جوائز خاصة في «معرض أيسف الدولي للعلوم والهندسة» خلال السنوات العشر الماضية، بلغ إجماليها 269 ألف دولار، وبلغ عددها حتى الآن 79 جائزة لـ 97 طالباً من 20 دولة.

ويقدم «معرض ريجينيرين» الدولي للعلوم والهندسة (أيسف 2021) افتراضياً في الولايات المتحدة، بمشاركة أكثر من 1800 طالب وطالبة من أكثر من 75 دولة، وتنافس المملكة على جوائز الكبرى 30 مشروعاً علمياً لـ 30 طالباً وطالبة من مختلف الإدارات التعليمية، يمثلون المنتخب السعودي المشارك.

ويذكر أن مؤسسة «موهبة» قدمت جوائز خاصة في «معرض أيسف الدولي للعلوم والهندسة» خلال السنوات العشر الماضية، بلغ إجماليها 269 ألف دولار، وبلغ عددها حتى الآن 79 جائزة لـ 97 طالباً من 20 دولة.

ويقدم «معرض ريجينيرين» الدولي للعلوم والهندسة (أيسف 2021) افتراضياً في الولايات المتحدة، بمشاركة أكثر من 1800 طالب وطالبة من أكثر من 75 دولة، وتنافس المملكة على جوائز الكبرى 30 مشروعاً علمياً لـ 30 طالباً وطالبة من مختلف الإدارات التعليمية، يمثلون المنتخب السعودي المشارك.

## جدل واسع في الوسط الفني بشأن توزيع الأدوار من الموهبة إلى الصداقة... انتقادات لمعايير «اختيار الممثلين» في مصر



الفنان عمرو عبد الجليل ظهر في أكثر من عمل



الفنان عمرو عبد الجليل ظهر في أكثر من عمل

القاهرة: انتصار دبريد

تجددت حالة الجدل بشأن طريقة تشغيل الممثلين في مصر، بعد منشور الفنانة مها أحمد، عبر صفحتها على «فيسبوك»، والذي انتقدت خلاله فنانين مصريين لم يلعبوا عليها بالمساعدة في العمل الفني، وذلك بعد قرار «الشركة المتحدة للإنتاج الفني»، إحدى كبرى شركات الإنتاج المصري، وقف التعاون مع المخرج المصري محمد سامي.

وأكد قطاع كبير من الفنانين الذين تعاطفوا مع مها أحمد، على وجود خلل في توزيع الأدوار على الفنانين، وسيطرة الحالي، فإن ثمة فنانين جلسوا في بيوتهم من دون عمل، بينما شارك آخرون في أكثر من عمل، على غرار عمرو عبد الجليل، وأسيد رجب، بالإضافة إلى ظهور عدد معين من الفنانين مع بعض المخرجين في معظم أعمالهم؛ وهو ما يدافع عنه المخرجون بقولهم، إن «الدور ينادي صاحبه... وإن الموهبة وحدها هي الفيصل في عملية الاختيار المتكرر».

وشددت نقابة الممثلين المصريين في بيان لها مساء أول من أمس على «ضرورة التخلي عن بعض السلوكيات المرفوضة، والعتراشق غير اللائق بين أعضائها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والالتفاف حول قضايا الوطن

والقضية الفلسطينية والالتزام بأخلاقيات المهنة والدور التنويري الذي يلعبه الفن والفنان في الارتقاء بالمجتمع». ويبلغ عدد أعضاء نقابة المهن التمثيلية المصرية نحو 4 آلاف عضو، وفق الفنان إيهاب فهمي، عضو مجلس النقابة.

وتعد قضية تشغيل الممثلين إحدى أبرز أزمات الوسط الفني المصري خلال العقد الأخير؛ بسبب تغير خريطة الإنتاج التلفزيوني والتي ساهمت في استبعاد عدد كبير من الممثلين، وخصوصاً من جيل الكبار والوسط؛ ما دعا بعضهم إلى الإعلان عن ضيقه ومعاناته مما يحدث على غرار الفنانة نشوى مصطفى، حيث تلقت نقابة الممثلين عشرات الشكاوى من أعضائها الذين طالبوا بتدخلها لتسهيلهم، وطالت هذه الأزمة مخرجين وكتاباً ومديرين تصوير أيضاً.

القاهرة: انتصار دبريد

رؤية فنية، وهؤلاء أصبحوا استثناءات نادرة في ظل منظومة عمل خاطئة، أقعدت أغلب الموهوبين في بيوتهم من دون سبب». مؤكداً أنه «لن يرضى لنفسه تدخل النجم في عمله بشكل سافر، ويملي شروطه عليه».

عشوائية الاختيار

هناك ممثلون شاركوا في أكثر من عمل خلال شهر رمضان مثل الفنان سيد رجب الذي ظهر في مسلسل «موسى» و«اللعبة نيوتن»، وهو ما تراه المخرجة رباب حسين، أمراً يضر الممثل نفسه ويسبب التنبؤ لدى الجمهور، وتقول لـ«الشرق الأوسط»، «تكرار ظهور الفنانين في أكثر من عمل ليس ذنبهم بل في أكثر من ذلك كانت جهات الإنتاج «سيطرة العشوائية على أسلوب العمل في الدراما التلفزيونية، فقبل ذلك كانت جهات الإنتاج ترسل لنا كشوفاً بالممثلين الذين تعاقدوا على أعمال رمضان؛ حتى لا يتم تكرار ظهورهم في الموسم نفسه، بجانب تحقيق عدالة توزيع الأدوار بين الممثلين».

وتضيف حسين «الفنانة مها أحمد وزوجها مجدي كامل ممثلان جيدان، ولديهما ابن معاق ولا يعمل منذ فترة، وحالياً يعاني قانوناً على درجة عالية من الموهبة والحضور من بقائهم بلا عمل، وممثلون كبار ينساقون من بين أيدينا في حجرة»، لافتة إلى أن «الفن في مصر ينطلق نظراً لجدية تعيد الأمور إلى نصابها وتحقق عدالة في العمل».

دورها، قالت الفنانة حورية فرغلي، إن المشاركة في الأعمال الفنية حالياً أصبحت تعمدت من الموهبة والتي تعيق ظهور المبدعين، معربة في تصريحات صحافية أمس، عن «املمها» في إعادة النظر للنجاحات التي يحققها أي فنان قبل ترشيحه لأي عمل جديد حتى لا يتعرض الموهب الحقيقي للإقصاء أو الغياب عن الساحة الفنية لفترات طويلة».

في حين تقم الناقد ماجدة خير الله أزمة تشغيل الممثلين على نحو مغاير قائلة «هناك موهوبون في كل مجال يكون حظهم قليلاً في العمل، وهناك لحظات خفوت يمر بها الفنان ليجعل بعيداً عن العمل ثم يستعيد مكانته مع عمل يعيد اكتشافه مجدداً، ومن الممكن أن يلفت ممثل نظر المنتج أو المخرج لممثل زميل، على غرار ما فعله صلاح السعدني قبل عقود مع عادل إمام في بداياته، لكن هذا ليس أمراً حتمياً في كل الأوقات، أفلام اجتماعية وكوميديا ورومانسية تطرح قضايا المجتمع، وتفتح الباب أمام مشاريع المخرجين والكتاب التي ظلت تحبسه الأراج لسنوات طويلة، وخصوصاً من جيل الكبار».

القاهرة: انتصار دبريد

## سودوكو

			4	5			6	9
		8					1	
			3					
	9							8
		7						
6			2			4	5	
			1				3	
		4	2	6				
					8	5		

## الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

4	9	8	5	6	2	7	1	3
2	5	1	3	7	8	4	6	9
3	6	7	1	9	4	2	8	5
5	7	6	4	2	1	9	3	8
8	2	4	6	3	9	5	7	1
9	1	3	7	8	5	6	2	4
6	4	5	8	1	7	3	9	2
7	8	2	9	5	3	1	4	6
1	3	9	2	4	6	8	5	7

## كلمات دلتقاطية

- مدينة المنية
- من الأعراس - من الأعراس «مكسوة»
- التعريف - مدينة مصرية
- ضد ناصح - علم مؤنث اعجمي
- قواعد «مكسوة»
- عشيرة كيميائي - عاصمة البيرو
- مقياس راضي «مكسوة» - قرد
- موسيقى ومطر من العصر العباسي - سام
- صنعة - جبل فلسطيني
- صانع النسيج - ساحة

## الوطن العربي

- مدينة المنية
- من الأعراس - من الأعراس «مكسوة»
- التعريف - مدينة مصرية
- ضد ناصح - علم مؤنث اعجمي
- قواعد «مكسوة»
- عشيرة كيميائي - عاصمة البيرو
- مقياس راضي «مكسوة» - قرد
- موسيقى ومطر من العصر العباسي - سام
- صنعة - جبل فلسطيني
- صانع النسيج - ساحة

## كلمات دلتقاطية

- مدينة المنية
- من الأعراس - من الأعراس «مكسوة»
- التعريف - مدينة مصرية
- ضد ناصح - علم مؤنث اعجمي
- قواعد «مكسوة»
- عشيرة كيميائي - عاصمة البيرو
- مقياس راضي «مكسوة» - قرد
- موسيقى ومطر من العصر العباسي - سام
- صنعة - جبل فلسطيني
- صانع النسيج - ساحة

## كلمات دلتقاطية

- مدينة المنية
- من الأعراس - من الأعراس «مكسوة»
- التعريف - مدينة مصرية
- ضد ناصح - علم مؤنث اعجمي
- قواعد «مكسوة»
- عشيرة كيميائي - عاصمة البيرو
- مقياس راضي «مكسوة» - قرد
- موسيقى ومطر من العصر العباسي - سام
- صنعة - جبل فلسطيني
- صانع النسيج - ساحة



## عالم الرياضة تشيلسي للثأر من ليستر وتعزيز مكانه في المربع الذهبي... وليفربول يتربص



### سمير عطالله ما بين رام الله وغزة

تحدث الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة مساء الأحد نحو نصف ساعة إلى قناة «الجديد». وقد عبر بوضوح عن مرارتين: الأولى، المأساة الواقعة، والثانية تصرف «حماس» المنفرد وكان لا وجود للسلطة أو لساكن القوى الفلسطينية من خلال منظمة التحرير. ووجه تلميحات لاذعة، ليس من شأننا نقلها وتكرارها، لكنها تدل على عمق الاختلاف بين رام الله وغزة حول وسائل وسبل المواجهة.

مرة أخرى، القضية التي توحد العالم، تقسم الفلسطينيين. ومرة أخرى تتحول القضية من مواجهة مع إسرائيل إلى تجاذبات بين العرب، مضافاً إليهم في المرحلة الأخيرة، إيران. إسرائيل أيضاً في حالة انقسام شديد. نتناهاه يستخدم كصف غزة للنجاة بجلده السياسي، أو حتى البقاء في الحكم، لكن النتيجة واحدة، وهي أن غزة والفلسطينيين وفلسطين، هم من يدفعون الثمن، أولاً وأخيراً.

لا أحد يعرف متى وكيف سينتهي العدوان وتتوقف تسوية غزة بالأرض، لكن الأكيد أن الفريق الأضعف في الصراع هو ما يعرف بـ«المجتمع الدولي» واداء مجلس الأمن. وسوف يظل كذلك ما دام يعمل بموجب نظام استعماري صهيواني سخيف هو الفيتو، سواء هدد به الأميركيون أم الروس.

كل فريق يريد من مأساة غزة شيئاً ما. نخبناهم يريد بقايتهم السياسية مهما كان الثمن. وقبله ثبت أن الرئيسين ليندون جونسون وريتشارد نيكسون عملا على تأخير الحسم في حرب فيتنام، لأسباب انتخابية. كان مهما عدد المقترعين لا أعداد القتلى والضحايا. و«حماس» تريد أن تقول إن القوة العسكرية عندها لا في رام الله. وإيران تريد أن تقول إن العرب اختاروا السلام، بينما هي لا تزال في معركة المفاوضات مع أميركا للخروج من مازق العقوبات، لكن مهما كانت الرغبات والأثار الجانبية، يظل الشعب الفلسطيني هو المسألة. ولا حلول من دونه ومن دون إرادته. والقضية ليست صفقة، بل قضية وبشر وحقوق لا مئة فيها.

تخوض غزة حرباً غير متكافئة في وجه آلة طاغية، ولا يستطيع الآخرون أن يمدوها بأكثر من المظاهرات، أو البيانات والخطب، لكن الشعب الفلسطيني يدرك الآن أنه مهما كان التصير العربي، فإن الإبتعاد عن العرب كان خياراً متسرعاً.

«القرار الفلسطيني المستقل» شيء والخروج من الإطار العربي شيء آخر. لا حياة لفلسطين خارج عروبيتها، مهما عانت من الأنظمة في الماضي؛ فالشعوب لا تزال تهب من أجلها عند كل محنة ومعنطف.



### منتعل السديري حديث «ذو شجون»

حديثنا اليوم «ذو شجون»، وكيف لا وهو سيكون عن الملكة إليزابيث الثانية، الشاهدة على العصر طوال 69 سنة من حكمها، ولا تزال «الحسابه تحسب» - والله يكفيها شر العين والحسد، من «أمثالي».

وهي من سلالة جدها الأكبر (ويليام الفاتح) الذي تولى العرش عام 1066. كما أنها تعدت بطول جلوسها على العرش جدتها الملكة فيكتوريا التي كانت حياتها لا تخلو من المأساة، حيث توفي زوجها في منتصف فترة حكمها، وكان أقرب أصدقائها هو خادمها الهندي المسلم محمد عبد الكريم الذي يوصف بأنه كان طويلاً ووسيماً ومتقفاً، واستطاع أن يعلمها اللغات الأوردية والفارسية والهندوستانية، بل وكان ينصحها فيما يخص السياسة في مستعمراتها، ولا شك أن علاقتهما كانت علاقة «أفلاطونية»، ومع ذلك كانت العائلة المالكة متضايقة من تلك العلاقة، وما إن توفيت عام 1901. حتى أجبروه على المغادرة وأحرقوا جميع مراسلاتهما.

نعود للإليزابيث التي هي عكس جدتها، فحياتها العاطفية قصيرة وبسيطة، حيث التقت بزوجها فيليب في الدنمارك عام 1939. فأحبته من أول نظرة عندما وقعت عينها على الشاب الملتحق بالبحرية، وتم زواجهما، ومن يومها ظل الاثنان «مكليشين» ببعضهما البعض (كصديقة جونسون)، ولم يفصلهما سوى هادم الذوات هذه السنة. ولكن لا بد من أن نلقي بعض الضوء على مراحل حياتها، فهي لم تلتحق بالمدسة والجامعة وإنما تلقت تعليمها مع أختها من مدرسين خصوصيين باتون للقصر، كما أنها إبان الحرب العالمية الثانية التحقت بالجيش في قسم هندسة وصيانة المركبات والسيارات العسكرية، ونالت جراً ذلك شهادة وساماً لقاء براعتها. ولمعلومية فقد عاصرت ما لا يقل عن 15 رئيس وزراء، ومثلهم من رؤساء أميركا، و8 باباوات، وما لا يقل عن 164 ملكاً ورئيساً عربياً.

وعاصرت كل الحروب التي اندلعت على الكرة الأرضية ابتداء من الحرب العالمية الثانية إلى «الفاةدة» و«داعش» وأخواتهما، وخلال حكمها قامت بأكثر من 250 زيارة خارجية، لأكثر من 100 دولة. ومن هواياتها حبها لركوب الخيل، ولبس ملابس عادية والتجول في الأماكن العامة من دون أن يعرفها أحد - طبعاً مع حراسة غير واضحة، ومما يروى عنها:

انها في أحد الأيام اختلطت ببعض السياح، فسألها أحدهم: هل سبق لك أن قابلت الملكة؟ قالت: لا، ثم أشارت لشروطي الحراسة المتخفي قائلة: إن هذا قد فعل. وهي بالمناسبة تحب أن تتناول كأساً من النبيذ على العشاء كل ليلة، ولا بأس بكأس أخرى من الشمبانيا قبل أن تخلد للنوم.



المسكية أندريا ميزا بعد تتويجها ملكة لجمال الكون في الحفل الذي أقيم في هوليوود أمس (غيتي)

## دواء جديد للسمنة يحرق دهون تخزين الطاقة

الدواء الجديد على الخلايا الدهنية من الأشخاص المصابين بالسمنة، قامت الخلايا بتشغيل الجينات المشاركة نفسها في توليد الحرارة لحرق الدهون مثل تلك التي تم تنشيطها في الفئران. ويشير هذا إلى أن الدواء، أو الجزيئات المماثلة، يمكن أن تعمل بالطريقة نفسها عند البشر كما تعمل في الفئران.

لكل من الفئران والبشر المصابين بالسمنة كان لها نشاط جينات مستقبل «Y1» أعلى من أنسجة الأفراد ذوي الوزن الصحي، وقد يفسر هذا جزئياً سبب صعوبة فقدان الوزن؛ نظراً لأن الجزيء «NPY» والموجود في الأنسجة الدهنية والأنسجة الأخرى في الجسم. والمثير للاهتمام، أن العلماء اكتشفوا أن الأنسجة الدهنية

فهو منظم للتمثيل الغذائي ويلعب دوراً مهماً خلال حالات انخفاض إمداد الطاقة، حيث يساعد في تخزين الدهون، كإلية للبقاء على قيد الحياة. ويقول تقرير نشره أول من أمس موقع «ميديكال نيوز تو داى»، إن الفريق البحثي اخترع الدواء الجديد، على الفئران والخلايا الدهنية البشرية من

من دون التأثير على الجهاز العصبي المركزي، عبر دواء جديد من ابتكارهم. ويستهدف الدواء الجديد المسمى «BIBO3304» جزيء الإشارات العصبية يسمى «NPY» الذي يساعد البشر وكذلك الحيوانات، على البقاء على قيد الحياة في الظروف التي يكون فيها نقص الغذاء أمراً شائعاً؛ إلى سحب أكثر من 80 في المائة من هذه البروتين من السوق. وخلال دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «نيتشر كومينيكيشن»، أراد الباحثون شيء، الذي يقود مجموعة علم الغدد الصماء العصبية في معهد غارفان للأبحاث الطبية في سيدني بأستراليا، اختبار طريقة جديدة لتقليل زيادة الوزن

## تمثال جديد لأريانا غراندي في مدام توسو هوليوود

وتحتب أحد مستخدمي «تويتر» رداً على مقطع مصور نشره متحف التماثيل الشعبية «لقد صنعوا تمثالاً يشبه أريانا غراندي أخيراً، إنها تبدو جيدة للغاية». وسيحصل المعجبون الذين يعيشون في كاليفورنيا على فرصة المشاهدة الأولى لتمثال سيلفي مع مغنية البوب الأميركية الأيقونية، إن فانت على وشك أن يحالف الحظ. كشف متحف مدام توسو هوليوود للتماثيل الشعبية مؤخراً، عن تمثال شعبي للمغنية ذات الـ 27 ربيعاً، الذي يقول محبوبها، إنه يشبه المغنية أكثر من نسخة سابقة كانت معروضة في مدام توسو لندن قبل سنوات قليلة.

## ملياردير يفتح متحفاً جديداً في باريس لعرض مقتنياته الفنية



لوحتان معروضتان ضمن مجموعة الملياردير الفرنسي فرانسوا بينو في باريس (أ.ف.ب)



مبنى متحف بورصة السلع في باريس للملياردير بينو (أ.ف.ب)

الافتتاح 200 عمل فني منها أعمال لفنانين لم تجد لوحاتهم مكاناً لها في باريس من قبل مثل لوحات جيمس مارشال المعروف بتصويره للسود وسعيه لسبر

العديد من الأعمال الفنية التي يجمعها منذ الثمانينات ومنها قطع للمصورة سيندي شيرمان والرسم بيتر دويج. وسيعرض المتحف في

باريس، «الشرق الأوسط» أتاح فتح المتاحف في باريس هذا الأسبوع الفرصة أخيراً للملياردير فرانسوا بينو لعرض مجموعته الضخمة المتنوعة من الأعمال الفنية المعاصرة في العاصمة الفرنسية.

وتأجل فتح المتحف، المقام في موقع بورصة سلع من القرن التاسع عشر ويبعد بضعة مبان عن متحف اللوفر، مرتين بسبب جائحة «كورونا» بعد أن تعرض في السابق لمشكلات في التخطيط وجرى التخلي عن مشروع أولي له في 2005.

وتكون بينو (84 عاماً) ثروته من تجارة الأخشاب قبل أن ينتقل إلى تجارة التجزئة من خلال شركته كيرينج التي يديرها ابنه. ويشارك بينو بنفسه برئاسته، أحد أباطرة تجارة السلع الفاخرة، في محاولة ترك بصمة على الساحة الفنية في باريس



أريانا غراندي خلال حفل لها في كاليفورنيا (رويترز)

## ساعات العمل الطويلة تقتل 745 ألف شخص سنوياً

ينبغي أن تضع الآن في اعتباره هذا الأمر عند تقييمها للمخاطر الوظيفية الصحية الخاصة بالموظفين لديها. وضع حد أقصى لساعات العمل سبعين بالنسبة على جهات التوظيف، نظراً لأنه اتضح أنه يعزز مستوى الإنتاجية. وأضاف: أن «اختيار عدم زيادة ساعات العمل في خضم أزمة اقتصادية اختيار ذكي حقاً».

التي تكشف أنه عندما يقر بلد ما حالة إغلاق وطني، تزداد ساعات العمل بمعدل نحو 10 في المائة». وأشار التقرير إلى أن ساعات العمل الطويلة مسؤولة عن قرابة ثلث الوفيات المرتبطة بالعمل، ما يجعلها العبء الوظيفي الأكبر المرتبط بالصحة. وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن جهات التوظيف

في القلب، مقارنة بمن يعملون ما بين 35 و40 ساعة أسبوعياً. وكشفت الدراسة التي جرت بالتعاون مع منظمة العمل الدولية أن قرابة ثلاثة أضعاف من يتوقفون بسبب ساعات العمل الطويلة كانوا رجالاً في مرحلة متوسطة من العمر أو كباراً في السن. وفي الغالب، وقعت الوفيات في وقت لاحق من العمر، أحياناً بعد عقود، من الفترة التي جرى

تضرراً، وفق ما ذكر موقع «بي بي سي» البريطاني. من ناحيتها، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن هذا التوجه ربما يتفاقم بسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد. وخلص البحث إلى أن العمل لمدة 55 ساعة أو أكثر أسبوعياً ارتبطوا بمخاطرة أكبر بنسبة 35 في المائة للإصابة بسكتة دماغية ومخاطرة أعلى بنسبة 17 في المائة للوفاة بسبب مرض